الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

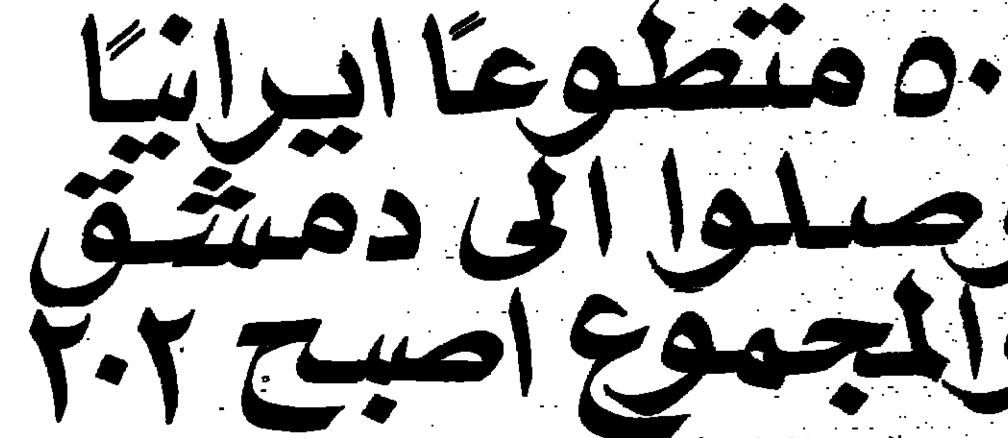
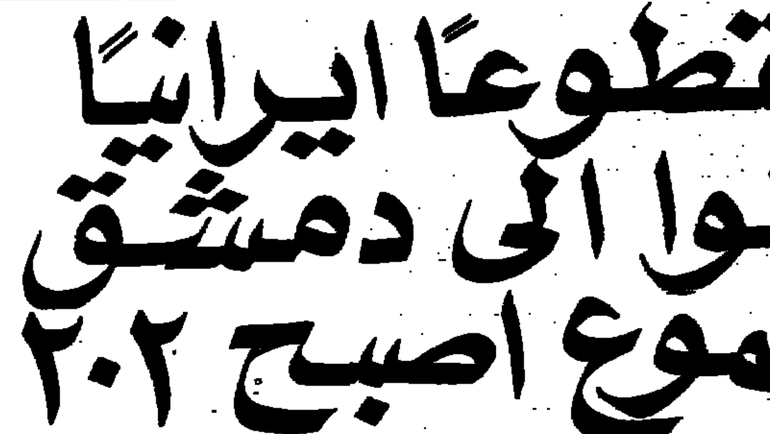
الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س.	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريالات
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	١٥٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا
السودان	١٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٥٠ دراخمة
تونس	١٥٠ مليما	البحرين	٢٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات
الاردن	١٥٠ فلسا	قطر	٢ ريال	ايطاليا	٨٠٠ ليرة
العراق	٢٠٠ فلس	دولة الامارات	٢٫٥٠ درهم	تركيا	٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

صفحة — بيروت الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٧٩ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٣٠ — AL-ANWAR — Beyrouth 24 Decembre 1979 21e Année No. 6830 — ١٠٠ قرش

٥٠ متطوعا ايرانيا وصلوا الى دمشق والمجموع اصبح ٢٠٢

علم من مصدر مطلع في دمشق ان مجموعة ثانية تضم خمسين متطوعا ايرانيا وصلت الى العاصمة السورية امس قادمة من طهران •

وكانت مجموعة من خمسة وعشرين متطوعا ايرانيا قد وصلت صباح امس الى دمشق •

وبعد وصول المجموعة الاخيرة يكون ثمة ٢٠٢ ايرانيا وصلوا خلال الاسبوع الماضي الى سوريا حيث يقيمون في معسكر تدريب فلسطيني

ومن جهة ثانية قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة هامة الى الامام الخميني •

وقام بتسليم الرسالة هاني الحسن ممثل منظمة التحرير في طهران الذي وصل الى مدينة قم على متن طائرة هليكوبتر ايرانية خاصة •• وقد ادلى الحسن بعد اللقاء بالتصريح التالي :

لقد سلمت سماحة الامام الخميني رسالة خطية من الاخ ابو عمار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الجنوب اللبناني والمؤامرات الاميركية على الشعب الفلسطيني ، ولقد استمعت الى توجيهات سماحة الامام الخميني الذي اثبت بان الامبريالية نمر من ورق ••

واضاف ، اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نأمل من حكومة بنما ان تعتقل وتطرد الشاه ، كما اننا نعتقد بان دول عدم الانحياز لا بد لها من التحرك لممارسة الضغط على كل من يأوي الشاه •••

● وفي مقابلة مع راديو المانيا الغربية قال عرفات ان الشرق الاوسط على شفير انفجار كما ان هناك خطر حرب في المنطقة ، ودعا الاوروبيين الى اتخاذ خطوات جريئة تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب

- البقية على الصفحة ٨ -

(••• قالت : أني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا • قال : انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا • قالت : أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا • قال : كذلك قال ربك هو علي هين ، ولنجعله آية للناس ورحمة منا ، وكان امرا مقضيا - قرآن كريم ، سورة مريم : ١٩ - ٢٢)

يا يسوع !..

بقلم : الياس ربابي

عند منتصف ليل هذا اليوم تقرع اجراس النصرانية - في المشارق والمغارب ، احتفاء بعيد ميلادك ، فيهتف الانجيلي لوقا :
« المجد لله في العلى ، والسلام على الارض لأهل رضاه » •
ويشدو أمير الشعراء ، احمد شوقي :
ولد الرفق يوم مولد عيسى
والمروءات ، والهدى ، والوفاء •••
ولو كان يومنا هذا يوم ميلادك الاول •
ولو كان عامنا أول الاعوام في تاريخك •
ولو كانت التسع والسبعون والتسعمائة والالف من السنين الغابرة تبدأ في منتصف الليل المقبل •••
ماذا عساك كنت ترى ؟
وعلى أي يدين كانت الارض [illegible] ؟

الخطيئة الاصلية التي جئت لتحمل عارها تفرعت خطايا خفيفها تثقل معصية طريدي الفردوس : آدم وحواء •
البشرية ، كعهدك بها ، منذ كانت ، في اضوائها وظلالها : «تقدمت» معرفة وعلما غير أنها « نقصت » ضميرا وقلبا •
المذود البارد في مغارة بيت لحم ضربت بينك وبينه اسداد وحواجز •
الرعاة الطيبون ، مؤنسوك الاول ، أقفر منهم الباب والمحراب •
المجوس والنجم ضلوا السبيل • واختلط عليهم المشرق والمغرب • ولا مر ، ولا لبان ، ولا ذهب بين الهدايا •
هيرودوس الفرد قامت له مئات الاقران والانداد من المتأهبين - باستمرار - لقتل الاطفال ، وغير الاطفال ، حرصا على عرش وطمعا في سلطان •
وقد « صمت الآذان عن الصوت الذي سمع بالرامة ، وعن البكاء والعويل الكثير ، وعن راحيل تبكي بنيها ، وقد أبت ان تتعزى لانهم ليسوا في الوجود » •••

دربك ، في الهرب الى مصر ، مزروعة الغاما ، ونارا ، وحقدا • وقد يتم « المقول من الرب بالنبي القائل : من مصر دعوت ابني » •
يوحنا المعمدان هجر النهر والضفاف • « والمقول عنه باشعيا ، النبي القائل : صوت صارخ في البرية • أعدوا طريق الرب » ••• ساكت لا يبدئ ولا يعيد •
تخوم صور ، نبع بانياس ، الاردن ، الناصرة ، الجليل ، وسائر اقسام فلسطين ••• تبدلت ، تبدلت كثيرا ، وقد لا تعرفها اذا ما عدت الى الطواف فيها ، والجوس بين دورها وحقولها •
بيوت صلاة كثيرة تحولت الى مغاور لصوص • أنها في حاجة الى سياط غليظة وطويلة ليطرد منها القرصان ، وصيارفة الرباء ، وباعة الحمام •
الفريسيون ، والكتبة ، ورؤساء الكهنة ازدادوا عددا وانتشارا وصلفا حيث اكتشفتهم وفي أماكن أخرى قريبة وبعيدة •
أورشليم اغصان الزيتون وسعوف النخل ، في أحد الشعانين ، ابدلت بها أورشليم « قيافا ، والاسخريوطي يهوذا ، وبيلاطس البنطي ، في الجمعة العظيمة » : جمعة درب الصليب ، والجلجلة ، والدم ، والدموع •
اطعامك الجياع ، شفاؤك المرضى ، تأسيتك الحزانى ، صفحك عن المجدلية ، بعثك لعازر من القبر ، تنشئتك الرسل والتلاميذ ، عظتك الكبرى على جبل « الطوباويات » ، كلمتك - النور والصراط ، معجزاتك ، آياتك ، قدوتك ، وطؤك الموت بالموت ، صلاتك ، افحامك ابناء الضلال ، لقك في المجامع ، قهرك الباطل بالحق ، دعوتك الى محبة الاعداء قبل الاصدقاء ، تقريعك مقدمي التعبد للمال على عبادة الله •••
هذه جميعها نحن في أمس الحاجة اليها ، جبها لما تراكم وتفاقم من شرور ومفاسد •
ومن غيرك ينبوع الرحمة ، وسيد العطاء والفداء ؟

لو عدت الينا ، لوجدت وجها واحدا ما زال إياه :
وجه السماء في الارض ،
وجه العذوبة والحنان ،
وجه البراءة والبرارة ،
وجه الرجاء والعزاء ،
وجه الرضى والجمال •••
وجه أمك ، وأمنا ، مريم ، العظمى في الامهات وبين النساء •
فباسمها أتيك ضارعا ، سائلا :
ان تكون اجراس العيد اجراس فرح وتهلل وبشائر •
ان يبقى نجم الليلة الفريدة وضاء في الذروة •
ان يدفأ المذود وجميع الاكواخ والقصور •
ان يهتدي المجوس ، وغير المجوس الى حيث انت على موعد واياهم ، لتكن هداياهم ايمانا ، وصلاحا ، ونقاوة •
ان يطمئن الرعاة الى ركنهم وفرحة عيدهم •
ان يكبح جماح هيرودوس وأضرابه ، فيسلم لنا الصغار - أحب بنوتك اليك - وتسلم لهم آمال ومصاير •
ان يشعر الفقراء ، والمنكوبون ، والمحرومون ، والمعذبون في الارض انك - كما هي حالك - لهم قبل أن تكون للاخرين •
ان تنطفيء الحروب ويحل السلام •
أن يخذل الظلم ويسود العدل •
ان يندحر البغض وتنتصر المحبة •
ان تدفن الرذيلة وتعز الفضيلة •
أن يتقلص جناح العتمة وتتسع آفاق الضياء • أن تتحقق أماني العالم في طلبه الخير والراحة والارتياح •
أن يخلص لبنان من جحيم العذاب والخراب : هذه الجحيم التي قلما اكتوى وطن او شعب بمثل جمرها وقهرها •
أن تجد دعوتك وتعاليمك تربتها الخصبة في الضمائر والعقول والقلوب •
وأن يظل الملائكة والجند السماويون مرنمين ، منشدين : « المجد لله في العلى ، والسلام على الارض لأهل رضاه » •

يا يسوع ،
ولدت ، يوما ، فكان الهدى ، وصبوحات القيم •
فاعمل على أن تولد ، كل يوم ، في فيء انجيلك العظيم : دستور المحبة للانسان ، ومرقاة الانسان نحو الله •
ومرحبا بك في هذا الميلاد ، وفي كل آن •
أهلنا لان نحسن استقبالك •••
انك النور ، والخلاص ، والحياة !

■ شجرة الميلاد الاولى تدخل بوابة السفارة الاميركية في طهران والمتظاهرون يهتفون « الموت لكارتر والشاه » ■
(صورة بالراديو من ا·ب)

نقل الرهائن الاميركيين الى سجن ايفين واطلاق ٣ منهم

■ القس الفريد بيكو هينو - ايطالي - يتحدث مع سيدة ايطالية واخرى استرالية بعد زيارته للطلاب المسلمين في السفارة الاميركية في طهران ■ (صورة بالراديو من ا·ب)

تفيد الانباء التي جمعتها وكالة « فرانس برس » في طهران من مصادر متعددة موثوق بها ، ان الرهائن الاميركيين الخمسين المحتجزين في طهران غادروا سفارة الولايات المتحدة ونقلوا الى سجن ايفين النموذجي شمال غرب العاصمة الايرانية •

ويبدو ان عملية النقل تمت بعد ظهر أمس في الوقت الذي تدفقت فيه المظاهرات امام سفارة الولايات المتحدة وهي تردد هتافات معادية للولايات المتحدة وتحرق صورا للشاه السابق وللرئيس كارتر •

ومما يذكر ان هذه العملية تمت في سرية تامة ، ولم يؤكدها الطلبة الاسلاميون • وكان احد رجال الدين الكاثوليك قد أبلغ النبأ الى وكالة « فرانس برس » بعد أن التقى بالطلبة الايرانيين في السفارة للاعداد لاحتفال الرهائن بأعياد الميلاد •
واكد النبأ ثلاثة اساقفة اخرون كما أكده ايضا ضمنيا بعض الطلبة الذين ظلوا في السفارة •

ويتواجد الرهائن حاليا في سجن ايفين النموذجي الذي يبعد ستة كيلومترات عن وسط العاصمة طهران على تلال تطل على المدينة •

ومما يذكر ان جميع المحاكمات السياسية تجري في سجن ايفين الذي يعتبر بالنسبة للايرانيين رمزا لنظام الشاه حيث قام البوليس السياسي الايراني السابق بتعذيب الالاف من معارضيه •

وقال احد المناضلين الاسلاميين الذي اكد ضمنيا لوكالة فرانس برس ان الرهائن نقلوا الى سجن ايفين ضاحكا : لم يكن يخطر على بال الاميركيين ان الامر سوف ينتهي بهم الى سجن الشاه •

وقال دبلوماسي غربي معلقا على ذلك انه تصرف رمزي بالطبع وهو بمثابة انتقام بالنسبة للايرانيين • واضاف : اذا ما تأكد النبأ فان ذلك يعني ايضا ان الطلبة انسحبوا من مقر السفارة الذي يتمتع بالحصانة ، ويشاركه في الرأي نيقولا ابوت البرلماني الفرنسي الذي التقى باية الله الخميني في قم وقال : ان نقل الرهائن يعني ان عملية معينة قد بدأت طبقا لرغبة مجلس الثورة كما قالوا لنا ، وان المرحلة القادمة قد تتضمن اطلاق سراح بعض الرهائن •

ومن ناحية اخرى اعرب الاب الايطالي الفريدو بيشيوني المتصل بالطلبة الاسلاميين عن توقعات مماثلة لوكالة فرنس برس حيث قال : لقد قال الطلبة انهم سوف يطلقون في القريب العاجل سراح عدد كبير من الرهائن الا أن الاخرين يقدمون للمحاكمة لان ملفهم مثقل للغاية •

- البقية على الصفحة ٨ -


■ مكان الانفجار ■

قتيلان و ٥ جرحى بانفجار في بعلبك

بعلبك - من مراسل « الانوار » :
دوى في الساعة الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر امس انفجار في بعلبك بالقرب من حانوت السيد احمد حسن فلاحة - المعروف بالحموي - قرب جامع الحنابلة المحاذي لسوق الخضار ، مما ادى الى سقوط قتيلين وجرح خمسة اخرين • وقد نقل المصابون الى مستشفى بعلبك الحكومي ومستشفى الشمس وعيادة الدكتور احمد الططري ، والى مستشفيات زحلة وشتورا •

والقتيلان هما : حسين محمد الخرفان - ٤٥ سنة - وعلي رضا محمد - ٤٥ سنة - باكستاني الجنسية •

أما الجرحى فهم : محمد احمد الفوعاني ، علي احمد الفوعاني ، علي حسن امهز ، علي احمد دلا ، وعلي اسماعيل عثمان •

واصيبت محلات اسماعيل عمر الجبة ، علي ديب الرفاعي ، ملحم النمر ، ومخازن لال عثمان ، وجامع الحنابلة والابنية المجاورة باضرار مادية •

هذا وطوقت دورية من قوات الردع العربية ، وثلة من رجال قوى الامن الداخلي مكان وقوع الحادث • وتوجه عشرات المواطنين الى مستشفيات بعلبك للتبرع بالدم

وعلى أثر الحادث شلت الحركة واقفلت المحلات التجارية في المدينة •

مسلحون يعتدون على منزل السفير السوري في طهران

هاجم عدد من المسلحين المجهولي الهوية منزل السيد ابراهيم يونس سفير الجمهورية العربية السورية في طهران وذلك في حوالي الساعة الثانية من فجر أمس •

ويقول مراسل سانا في طهران أن المسلحين قاموا بقرع باب منزل السفير ، وعندما فتح لهم الباب عنصر من الحرس الثوري الذي يتولى حراسة منزل السفير ، بادروه باطلاق النار ، غير أنه لم يصب بأذى • فرد عليهم باطلاق النار واستمر المسلحون بعد ذلك باطلاق النار من رشاشات « عوزي » الاسرائيلية الصنع ، الى أن تم استدعاء تعزيزات من الحرس الثوري الايراني حيث فر المهاجمون بعدها بسيارة بيجو ٥٠٤ بيضاء اللون •

وكانت محاولة اعتداء فاشلة قد جرت قبل اسبوعين على القنصل العام السوري في طهران عندما قرعت مجموعة من المسلحين باب منزله مدعية انها من الحرس الثوري الايراني ، وتبين فيما بعد كذب هذا الادعاء ، ولما رفض القنصل فتح الباب استيقظ سكان البناية وعلى اثرها فر المسلحون خشية افتضاح أمرهم •

زايد بن سلطان يصل الى كراتشي

وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى كراتشي امس للقيام بزيارة خاصة لباكستان •
كراتشي - ر

في حديث اجراه مع خميني ونشره في لندن

هيكل : الشاه دفع اموالا لشخصيات دولية بينها نيكسون

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام القاهرية سابقا في نبأ نشر في صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية أمس الاحد ان شاه ايران السابق دفع مبالغ كبيرة من المال لعدد من الشخصيات الدولية ، من بينهم الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون والاسقف موزوريوا الزعيم الروديسي المعتدل •

واضاف هيكل ان الرهائن الاميركيين الخمسين في طهران سيحاكمون ، ولكن ليس كجواسيس ، قبل اطلاق سراحهم ، بل كممثلين للولايات المتحدة •

وقات الصحيفة ان هيكل كتب النبأ بعد مقابلة اجراها مع الزعيم الثوري الايراني الامام اية الله الخميني في مدينة قم في الاسبوع الماضي ، واجتمع ايضا الى الطلاب الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الاميركية والى المسؤولين الايرانيين •

وقال هيكل انه يجري تجميع هيئة محلفين دولية من اجل المحاكمة وان اعداد اجراءات القضية سيستغرق ما يتراوح بين ستة اسابيع وشهرين •

واضاف ان الشاه السابق والولايات المتحدة سيدانان • ومضى يقول : لقد فهمت ضمنا ان الرهائن سيفرج عنهم بعد ذلك •

وقال السيد هيكل انه تم التوصل الى هذا الامر نتيجة لجهود دولية وايرانية لايجاد حل لمسألة الرهائن •

وأضاف : أن الامام الخميني لا يعتقد ان الرئيس جيمي كارتر يمكن أن يتدخل عسكريا في ايران • ونسب الى الزعيم الديني قوله : ان اية اعمال عنف سيكون من شانها توسيع رقعة النزاع بين الاسلام واعداء الاسلام •

ونسب هيكل الى الامام الخميني قوله أيضا ، انه لا يتخوف من ضربة انتقامية من الولايات المتحدة

ونقل عن الامام الخميني قوله : اذا قتل كارتر ٥٫٠٠٠ ايراني على سبيل المثال في غارة جوية انتقاما لخمسين رهينة اميركية ، فان العطف على ايران لن يأتي من العالم الاسلامي وحسب وانما من دول العالم الثالث كلها •

الوثائق السرية

وتابع هيكل : ان جميع الوثائق السرية التي ضبطت عند سقوط الشاه سوف تعلن على الملأ اثناء محاكمة الرهائن •

واورد هيكل على لسان احدى شخصيات نظام الحكم الايراني الجديد انه يعتقد ان « المحاكمة ستزعزع الغرب » بسبب عدد الشخصيات السياسية الاجنبية التي تورطت في هذا الموضوع • واضاف : ان صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني صرح له بقوله : ان لدينا من الوسائل ما يمكننا من ابتزاز مائة سياسي اميركي على الاقل •

وفي هذا الصدد يشير هيكل بصفة خاصة الى خطاب بعث به السفير الايراني في واشنطن الى الشاه عام ١٩٦٩ ، ويتحدث فيه عن امتنان الرئيس نيكسون لاسهام الشاه في حملته الانتخابية التي جرت في العام السابق •• ويؤكد السفير للشاه انه سيعوض عن كرمه ، لكنه ينصحه بأن يؤجل مطالبه « حتى يتولى الرئيس مهام منصبه » •

ويؤكد محمد حسنين هيكل انه اطلع بنفسه على وثيقة صادرة من مكتب وزير البلاط الامبراطوري تعرب عن رغبة الشاه في دفع مبالغ كبيرة لعدد من الشخصيات الدولية • ويضيف قائلا : لقد اطلعت على ثلاثة اوامر ملكية بثلاثة مبالغ متتالية قيمة كل منها مائتي الف دولار للاسقف ابيل موزوريوا •

وأوضح هيكل ان الاستنتاجات الاولية من الملف الذي اعدته وزارة المالية الايرانية تفيد بان الشاه هرب الى الخارج نحو ستة مليارات دولار وعلى سبيل المثال لا الحصر اكتشفت اللجنة التي تحقق في شؤون شركة البترول الوطنية الايرانية ان مبلغ مليار دولار من ارباح الشركة لعام ١٩٧٢ كانت قد سلمت للشاه على زعم العمل من اجل تعزيز « أمن وهيبة وعظمة ايران » •

ويستشهد الصحفي المصري في ختام مقاله بصادق قطب زاده مرة اخرى حيث قال : عندما يجد الشاه نفسه على فراش الموت فانه قد يعترف ، وعندئذ فان اعترافاته ستسبب صدمة لاميركا •• اننا نعلم تماما ان هناك قوى معينة داخل الولايات المتحدة مستعدة لقتل الشاه على ان تراه يقع في ايدينا •

ويقول هيكل : ان هذا الخوف من الاعتراف يفسر للايرانيين الاسباب التي تحمل الولايات المتحدة على عدم الموافقة مطلقا على عودة الشاه الى ايران حتى ولو كان هو نفسه يريد ذلك •

لندن - افب - ر

مقاتلات سورية تتصدى للطائرات الاسرائيلية فوق طرابلس

طرابلس - الانوار :
تصدت المقاتلات السورية أمس للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مدينة طرابلس والشمال •

وكان تشكيل من ٣ طائرات اسرائيلية من نوع - اف ١٥ - قد حلق أمس على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب ، ثم اخترق الاجواء اللبنانية فوق بيروت ، ومنها الى طرابلس حيث حلق على علو منخفض فوق مخيمي البداوي والبارد ، فتصدت لها ثلاث مقاتلات سورية من نوع ميغ ٢٣ ، دون أن يقع أي اشتباك •

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت فوق المخيم الساعة الثانية عشرة فتصدت لها المدفعية المضادة ، حيث اجبرتها على التحليق عاليا لكن الطائرات عادت بعد اقل من نصف ساعة للتحليق مجددا فوق المخيم حيث برزت لها المقاتلات السورية واجبرتها على الانكفاء باتجاه البحر •

هذا واعربت مصادر فلسطينية عن تخوفها من قيام اسرائيل باعتداء على مخيمي البارد والبداوي في الفترة القريبة •

سعود الفيصل في طرابلس
سفير ليبيا في عمان يؤكد مساعي حل النزاع مع فتح

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وصل امس الى طرابلس في زيارة للجماهيرية الليبية لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين حول تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين •

وكان في استقبال الوزير السعودي في مطار طرابلس الدكتور علي التريكي امين الخارجية الليبي •

ونسبت الوكالة الى الوزير السعودي قوله لدى وصوله : انه يأمل بان تكلل هذه الزيارة بتوطيد علاقات الاخوة والتعاون بين القطرين الشقيقين وبما يحقق طموحات الامة العربية والاسلامية •

واضاف يقول ، انه سيتم خلال الزيارة التنسيق بين البلدين في كل ما يخدم المصالح المشتركة للشعب في الجماهيرية الليبية والمملكة العربية السعودية •

من جهة ثانية ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ناطقا في الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام الليبي نفى وجود اية وساطة في نزاع بين ليبيا والفدائيين الفلسطينيين •

ونسبت الوكالة الى الناطق قوله: ان النزاع هو في الحقيقة بين الجماهير الفلسطينية وزعامة حركة فتح اكبر المنظمات الفدائية الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات •

وكانت مصادر فلسطينية في بيروت قد ذكرت امس الاول ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والسيد عرفات اتخذا خطوة اولى نحو تسوية نزاعهما •

وقالت المصادر ان الزعيمين نتيجة لوساطة من الرئيس السوري حافظ الاسد وافقا على وقف الحملات الاعلامية بين السلطات الليبية والفدائيين الفلسطينيين •

- البقية على الصفحة ٨ -

حول اختفاء رئيس منظمة سعودية سرية

صرح لوكالة (رويتر). امس ناطق بلسان منظمة سعودية معارضة وسرية ، ان رئيس المنظمة قد اختفى في بيروت وان المنظمة تعتقد ان عملاء سعوديين قد خطفوه •

واضاف ان السيد ناصر السعيد قد اختفى منذ يوم الاثنين الماضي •
ويرئس السيد السعيد منظمة « شعب الجزيرة العربية » •
وكان السيد السعيد قد ادعى في الشهر الماضي ان لمنظمته علاقة مع المسلحين المتطرفين الذين احتلوا المسجد الحرام في مكة •
وابلغ الناطق بلسان المنظمة وكالة « رويتر » في اتصال هاتفي قوله : ان عملاء سعوديين خطفوا السيد السعيد • وحذر الناطق الحكومة السعودية من مغبة الاقدام على اي عمل طائش •
ولم يتوفر تعليق فوري من السفارة السعودية في بيروت على النبأ •

رسالة الى الاسد من بن جديد

وصل الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والمبعوث الشخصي للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى دمشق امس في زيارة قصيرة •

وصرح الدكتور الابراهيمي للصحفيين بانه يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الى الرئيس حافظ الاسد حول التطورات المستجدة على الساحة العربية •

دمشق - سانا

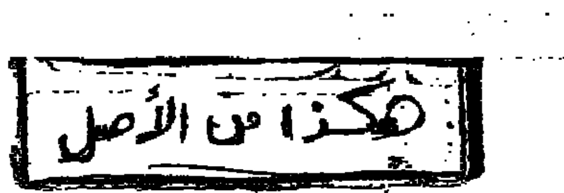
لجان المؤتمر القطري تبدأ اعمالها في دمشق

عكفت اللجان الثلاث المنبثقة من المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق على مناقشة التقارير المحالة اليها في اطارها العام كمدخل لمناقشة القرارات والتوصيات اللاحقة •

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي ، وقال ان عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية ترأس اللجنة السياسية كما ترأس محمد علي الحلبي رئيس الوزارة اللجنة الاقتصادية والوضع الداخلي وترأس احمد الحسن عضو القيادة القطرية اللجنة التنظيمية •

وكان الرئيس حافظ الاسد قد افتتح المؤتمر القطري للحزب الذي سيستمر انعقاده حوالى ستة ايام وينتخب في ختام اعماله قيادة قطرية جديدة للسنوات الاربع القادمة •

دمشق - ر



في محاولة لمكافحة الغلاء عن طريق الامن
الحكم يعالج ازمتي الجنوب والشمال معاً
٤ وزراء يزورون دمشق تباعاً

كتب فوزي مبارك :

اجهزة الحكم في هذه المرحلة في حالة استنفار قصوى ! جميعها تتحرك ويمختلف الاتجاهات الداخلية والعربية والدولية ، وربما تتحرك هذه المرة بشكل اكثر توازنا بعدما تكشفت معظم الاوراق : واصبح الجميع على بينة من مختلف القضايا المطروحة : فتحققت بشكل مباشر او غير مباشر : ارضية يتوافق عليها اللبنانيون •

واذا كانت هذه التحركات المكثفة تبدو في معظمها ظاهرة للعيان : الا ان هناك اقنية خفية تعمل باستمرار : وفي المهمات الصعبة والاساسية • وتتدخل عند الحاجة، وتعطي نتائج سريعة واكثر ضمانة •

والهدف من التحرك الكثيف هو منع الازمة اللبنانية من الوصول الى الطريق المسدود : خصوصا ان التجارب السابقة اكدت ان لا مجلس الامن الدولي مستعد لان يكون فاعلا في حل المشاكل التي تتعلق بجنوب لبنان : ولا الدول العربية مجتمعة متفقة على حل هذه القضية ، او هي قادرة على ذلك ، ولا اللبنانيون انفسهم عادوا الى الوعي الوطني الصحيح الذي يؤمن لهم الحد الادنى المطلوب للوقوف جبهة واحدة في التصدي لكل ما حيك ويحاك للبنان من مؤامرات متعددة الجوانب •

ويرى الحكم انه اذا تمكن من جعل جميع الاجهزة : السياسية والدبلوماسية والعسكرية ، تعمل بشكل متوازن ومنسق يكون قد حقق خطوات اساسية على صعيد دفع مسيرة الحل من منطلقات داخلية أكثر من الاعتماد على الحلول الخارجية : التي غالبا ما يرى لبنان فيها نفسه انه مدعو لتقديم التزامات مستقبلية يمكن ان يوظفها من اجل المساهمة في الانقاذ الداخلي •

ولا يوفر الحكم في هذه المرحلة ما يمكن أن تؤديه الفعاليات الدينية من خدمات أساسية تساعد في انقاذ البلاد من ورطتها ، والتي يمكن ان تبدأ بالطائفة الواحدة فتتوسع الى الطوائف الاخرى لتطال العائلة اللبنانية بأكمها •

وفي عملية تقويم أساسية لواقع تطور الامور فقد تبين لاهل الحكم ان مجلس الامن الدولي على الرغم من القرارات التي اصدرها ، فهو أول عاجز عن التنفيذ ، كما يبدو انه غير مستعد لهذا التنفيذ ، بسبب عدة اعتبارات داخليه وعربية ودولية •

كذلك ان جامعة الدول العربية ، التي انعقد في اطارها مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس ، ومن خلال طبيعة عمل لجنة المتابعة التي تبدو اكثر كثافة من سابقاتها ، فانها لا تسير في الطريق الذي يمكن ان يؤدي الى الحل ، لانها لم تأخذ العبرة من الماضي ، بل ما زالت تتكل على المواقف المعلنة ، التي سبق ان تضاربت وما زالت •

عودة الى الدوامة ذاتها

ومن خلال مجريات الامور يتبين ان لبنان يعود الى الدوامة ذاتها ، قمة عربية تتوج بقرارات ولجان ، مجلس امن دولي يؤكد على ما سبق من قرارات ويدعو الى التنفيذ، عودة الى الاجتماعات واللقاءات والاتصالات الثنائية ، مرة مع سوريا ومرة اخرى مع المقاومة ، وربما غدا جولات عربية يقوم بها مسؤولون لبنانيون ، واخرى اجنبية من أجل اسماع صوت لبنان الرسمي •

واليوم الدولة في الدوامة ذاتها، فقد ثابرت لجنة المتابعة العربية على اجتماعاتها ولقاءاتها ، واجرت الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية ، وهي بصدد مناقشة وضع خطة تنفيذية لمقررات القمة العربية، التي هي مجموعة قرارات سبق للعرب أن اتخذوها فجمعت في قرارات موحدة •

ولجنة المتابعة تقف امام العقبة الاولى ، اي من أين ستبدأ، من الجنوب ؟ من الشمال ؟ او من بيروت ؟

الدولة اللبنانية كانت صريحة عندما قالت : ان القمة العربية كانت مخصصة من اجل قضية محددة ، هي انقاذ الجنوب ، ولذلك يجب البدء من الجنوب •

والمقاومة كانت أصرح ، ولو بشكل غير منسق ، فقالت نحن مع دخول الجيش الجنوب وعودة السلطة الشرعية ، لاننا نعتبر ان تحرير أية أرض عربية هو مكسب للمقاومة ••• ولكن هناك امورا كثيرة يجب الاتفاق عليها اولا ، لان المقررات ليست انهاء للثورة الفلسطينية ، وهناك ايضا الحركة الوطنية التي قاتلت الى جانبنا لن نتخلى عنها بسهولة وعليكم الاتفاق معها •

نظرا للتجارب التي سبق لاعضاء اللجنة والدولة ان عاشوها خلال الاتفاقات والتعهدات السابقة لا يمكنهم ان يصدقوا ان أية مقررات قابلة للتنفيذ • الا اذا رأوها تطبق بأم العين • وهذه مندوب جامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد صدق ، فقال في احد الاجتماعات : ما دامت الدولة تريد ارسال الجيش الى الجنوب ، والمقاومة الفلسطينية تؤيد دخوله ، فاذا لا مشكلة مطروحة ، فلنبدأ بالتنفيذ ؟!

قال الصيد ذلك بسبب قلة خبرته في شؤون الازمة اللبنانية ٠٠٠!

الاهتمامات منصبة الان على اجتماع ثلاثي يعقد مع نهاية هذه السنة تشارك فيه الدولة اللبنانية ولجنة المتابعة والمقاومة الفلسطينية في رئاسة الحكومة ، وكأن مثل هذه اللقاءات لم تحصل في الماضي ، ثنائية كانت ام ثلاثية ؟ وكأن هناك أشياء جديدة استجدت على الساحة؟ وكأنه من المنتظر حلول الوحي على المجتمعين حاملا معه الحل ، فيؤمن عودة السلطة اللبنانية الى الجنوب في ظل انتشار الجيش اللبناني ، ويحفظ حق الثورة الفلسطينية في تحرير الارض والعودة ••• !

الرئيس سليم الحص هو الذي سيرئس الاجتماع ، وكأن رئيس الحكومة لم يقم بجولات عربية ولم يجتمع مع المقاومة ولا مع لجنة المتابعة •••

ولكن يبقى منطق ضرورة التحرك باستمرار وهو الموقف الايجابي ، لان القطيعة ليست في النهاية حلا !•

المقربون من الرئيس سركيس يقولون : ان لا حاجة لان يجتمع رئيس الجمهورية مجددا بلجنة المتابعة العربية ما دام قد وضع لها الاطار الذي عليها ان تعمل من خلاله ، وما دامت اجهزة الحكم تعمل مع لجنة المتابعة بشكل مستمر، الا اذا حصلت تطورات تشير الى ان التنفيذ أصبح ممكنا او متفقا عليه ولا ينقصه سوى اتخاذ القرار السياسي بشأنه لابلاغه الى الجيش اللبناني كي يقوم بتنفيذه •

والجيش ما زال حتى الان صاحب الموقف الاوضح ، فيقول اعطوني القرار السياسي لدخول الجيش الجنوب ، وأنا على استعداد للتنفيذ خلال ٣٦ ساعة ؟•

انا المطلوب هو القرار السياسي، وليس الخطة العسكرية ، لان مثل هذه الخطة لا تأتي الا بناء للموقف السياسي ! •

تكثيف الاتصالات مع سوريا

في ظل هذه الاوضاع القائمة على الارض تبقى سوريا هي الطرف العربي الاكثر فعالية ، سياسيا وعسكريا ، نظرا لوجود جيشها على الساحة اللبنانية •

وفي جلسات مجلس الوزراء الاخير اتخذ قرار بالعمل المستمر باتجاه سوريا ، وذلك من اجل التنسيق الكامل الذي برز بصورة واضحة في اجتماع القمة الاخير •

ووجهة النظر اللبنانية في هذا الاطار تعود الى ضرورة التفاهم الكلي مع السوريين حول جميع المواضيع العالقة من أمنية وسياسية واقتصادية وقضائية واجتماعية وغيرها •

وبالفعل كان مجلس الوزراء قد طرح أمورا كثيرة حساسة ، ولكنه لم يشأ اتخاذ قرار بشأنها، فاسحا في المجال امام المزيد من الاتصالات ، خصوصا أن الدولة اتخذت قرارا اساسيا ان لا عودة الى الوراء ، وان مسيرة بناء الدولة في مختلف جوانبها واسسها يجب أن تستمر ، وان كل قرار يمكن أن يتخذ يجب أن ينطلق من هذه القناعة ، حتى لو فرضت مجريات الامور مواجهة اي طرف من الاطراف المتواجدة عمليا على الساحة اللبنانية •

وفي هذا الاطار وافق المجلس على التحرك السريع والكشف باتجاه سوريا ، واجراء اتصالات على مختلف المستويات ، فيكون لبنان قد اخذ المبادرة الرئيسية وحال دون استمرار بروز المبادرات الاخرى الحزبية او الشخصية •

واذا كانت التصورات الاساسية للتحرك قد وضعت كبرنامج عمل يبدأ بزيارة كل من الوزيرين عضوي لجنة المتابعة جوزف السكاف وعلي الخليل لدمشق ، ثم زيارة الوزير طلال المرعبي يرافقه قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب، وأخيرا زيارة يقوم بها الوزير أنور الصباح ، وربما كرت السبحة الى مسؤولين اخرين ، ربما توجت بزيارة يقوم بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص • أو بدعوة عدد من المسؤولين السوريين لزيارة لبنان في محاولة لوضع برنامج تنفيذي بين البلدين •

وفي الوقت ذاته فان الاقنية الخفية للحكم تعمل ايضا على مختلف الجبهات ، فهناك الكثير من التحركات السرية التي تقوم بها بعض هذه الاقنية بعيدا عن الاضواء ، وان كان منها ما يظهر في بعض الاحيان ، كالزيارة السريعة والعاجلة التي قام بها مدير المخابرات في الجيش اللبناني الى دمشق ، والتي نقل فيها رسالة وصفت بأنها على جانب كبير من الاهمية من الرئيس الياس سركيس الى الرئيس حافظ الاسد •

وقضية اعتماد الاقنية الخفية لتعمل بين الحكمين اللبناني والسوري تعود الى اكتشاف كل من الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد ان هناك خللا في العلاقات بينهما ، فعلى الرغم من اللقاءات الايجابية التي اجرياها ، كانت تأتي النتائج عكسية لدى التنفيذ ، حيث ثبت فيما بعد ان هذا الخلل لا يعود الى عدم توفر النيات في ترجمة ما يتفق عليه ، بل الى خلل في الاجهزة التي تتولى بصورة دائمة عملية التنفيذ ، فكان الاتفاق على ضرورة خلق صلة وصل دائمة بأجهزة موثوقة ، فتم يومها الاتفاق على تكليف مدير المخابرات اللبناني والعميد محمد الخولي المسؤول الشخصي عن أمن الرئيس الاسد بهذه المهمة فكانت لهما ، وفق المعلومات المتوفرة ، عدة لقاءات حلت الكثير من المشاكل •

وعلى الرغم من السرية التي احيطت بها هذه الاتصالات فان

- البقية على الصفحة ٨ -

اقتراح بتكليف الجيش تأمين الحاجات التموينية بين المناطق

خلال مناقشة قضية الغلاء في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة اقترح احد الوزراء تكليف الجيش اللبناني تأمين الحاجات الاساسية للمواطنين بين مختلف المناطق ، واعتماد الوسائل الاعلامية الصريحة في كشف هوية كل من يعتدي او يحول دون هذه المهمة الانسانية التي لا يجب ان تدخل في النزاعات القائمة بين الاطراف •

تغيب الموظفين في تصاعد

انخفضت نسبة الموظفين الذين يعملون في الادارات العامة بعدما تبين لهم ان الدولة عاجزة عن الاقتصاص منهم ، وبقيت المراكز التي تؤمن مداخيل خارجية للموظفين محافظة على نسبها العالية الا في بعض الحالات التي يواجهون فيها مراقبة شديدة •

شمعون يحكم على لجنة المتابعة بالفشل
الجو خطير في المنطقة والعام ٨٠ يشوبه الحذر

انتقد الرئيس كميل شمعون لجنة المتابعة العربية وحكم عليها بالفشل ، واكد في تصريح جديد ادلي به امس الاحد ان الجو خطير جدا في المنطقة لان السوفيات حشدوا ثلاثين الف جندي على حدود افغانستان لانه ، على ما يبدو ، ان الخمسة الاف سوفياتي الذين يتواجدون هناك قد منوا بهزيمة شنعاء ، وهذا الامر شغل بال الاميركيين واقلقهم بصورة جدية ، خصوصا وان الولايات المتحدة تتطلع باستغراب كيف ان الثلاثين الف مجند سوفياتي يتحركون كما يشاؤون وبحرية تامة ، وان اي تحرك اميركي يثير صرخات الاحتجاج وتقوم القيامة ضدهم •

واضاف : ان كل تحرك من هذا النوع من شأنه ان يثير هزة ، ويفتعل خضة في سائر المناطق ، لان لكل تحرك امتدادات وانعكاسات ، واي حدث في افغانستان ينعكس على الوضع في ايران ، واي حدث في هذه يمتد الى العراق ومنه الى دول الامارات فالكويت والسعودية وسائر المناطق •

وقال : باختصار فان هذه حلقات من سلسلة واحدة ، ولهذا السبب نتساءل عن الوضع وخطورته ، ونبرز حالة من الحذر تحسبا لما قد يحصل غدا او بعد غد او خلال عام ١٩٨٠ كما قال الرئيس انور السادات •

التوتر في طرابلس

وسئل الرئيس شمعون : ما هي هوية الجهة التي تقف وراء التوتر في طرابلس واسباب هذا التوتر ؟ فقال :

الذي فهمته ان وراء كل ما يجري في طرابلس انما يتم بتحريض وتحريك من السوريين ، لان عينهم على طرابلس ورغبتهم في السيطرة على العاصمة الثانية ظاهرة ، وذلك لتقوية العنصر العلوي فيها ، ولمكافحة حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي الذي يقف بوجه السوريين في طرابلس •• بالاضافة الى ان السيد رشيد كرامي وانصاره « كسروا الجرة » كذلك الذين زينوا ابتهاجا في عيد الاستقلال وخرجوا على ارادة السوريين • من اجل ذلك قرر السوريون ان ينكلوا بكل هؤلاء ويفتكوا بهم •

الجيش

وسئل : لماذا لا يدخل الجيش الى طرابلس ؟ فاجاب : « ليصبح عندنا جيش » •

وسئل : ما هو رأيك باتهام الرئيس الاسد للاخوان المسلمين بانهم يتعاملون مع اسرائيل ؟

فقال : ان الحكومة السورية تنتقم من الاخوان المسلمين بهذه الطريقة ، ومن ناحية ثانية فان الاخوان المسلمين يتحركون ضد الحكومة السورية على اساس ان هذه الحكومة لا تمثل السوريين كذلك يساندهم معظم سكان سوريا •

وسئل : ما هو رأيك في النتائج التي توصلت اليها لجنة المتابعة حتى الان ؟ فقال :

لقد حكمت عليها بالفشل منذ ولادتها ، وقبل ان تبدأ باجتماعات العمل • فما كان يجب ان تولد هذه اللجنة • اما وان ذهبت فستين سنة عليها طالما انه لم يطلع منها اي شيء •

الجميل : شعوب المنطقة موضوعة في اجواء القلق والحروب

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس : ان شعوب هذه المنطقة لم تعد ترى في الكلام على الحرب والتفجير اي معنى جديد ، او امر غير متوقع ، ذلك ان شعوب المنطقة موضوعة في اجواء القلق والحروب منذ زمن بعيد ، جعل الناس تشعر بمناخات التوتر ، وكأنها مناخات طبيعية تفقد معها المنطقة تصور مقدار الهدوء وفاعلية السلام القائم على العدل والحق •

وكان الشيخ بيار الجميل يرد على سؤال حول رأيه بما يصرح به الرئيس المصري من توقعات هي في غاية الخطورة خلال العام المقبل •

وقال الجميل : الذي اعتقده بمثل اليقين ، هو ان كل قائد مسؤول يريد الاتجاه بدولته وشعبه نحو السلام والاستقرار ، وان اختلفت لدى القادة مسالك الدروب وتباينت اراء السالكين •

الغلاء والامن

وسئل الجميل رأيه في موضوع الغلاء وطرق معالجته فاجاب : لا شك في ان الغلاء هو آفة مقلقة لكل مواطن ، انما العلاج لا يكون جديا الا في اجواء الهدوء والاستقرار • فالاضطراب الامني مسبب وجيه من الاسباب التي تحول دون العلاج المطلوب ، فمكافحة الغلاء تكون اولا في توفير الامن والقضية الامنية هنا كما يقول وزير الداخلية هي العامل الكبير في موجة الغلاء هذه •

وتابع الجميل : اخشى ما نخشاه هو ان تأتي مطالبة البعض بمكافحة الغلاء بواسطة الامن المتردي ، اشبه بما كانت عليه المطالبة بازالة الحرمان في بداية المحن فانا بنا اليوم ننسى الحرمان للمطالبة بازالة العدم •

((نعم)) أو ((لا))

وسئل الجميل عما يتوقعه من نتائج في حال طرح على القيادة اللبنانيين موضوع استفتائهم الذي طرحه الجميل قبيل محادثته مع رئيس الجمهورية فأجاب :

ان الاستفتاء الذي طرحته هو يتم على طريقة « نعم » او « لا » « نعم » للبنان والسيادة والد... والشرعية والارض والامن •

و « لا » لكل من يستبيح ... المقومات الوطنية •

من هنا فأنا مطمئن سلفا الى النتائج • فاللبنانيون سيقولون باغلبيتهم نعم للدولة والسي... والشرعية والارض • اما القلة ال... تقول « لا » فهي لا تمثل كثافة الرأي العام اللبناني ، اذ هي تو... يسارا دوليا غير وطني ولا حاجة لي هنا الى ان اشرح الفرق بـ... اليسارين •

اقول انها فئة لا تؤثر في قناع... الرأي العام اللبناني بدليل ما اع... الاستفتاءات الشعبية من نتائج ... بداية عهد الاستقلال حتى اليوم اذ لم تستطع هذه الفئة من ايص... ممثل واحد عنها الى المجلس الني... الذي يعطي الصورة الواضحة عد... يريده الشعب ويؤيده الرأي العام

اجتماع وزاري مصغر اليوم للبحث بازمة الغلاء

اجتمع الرئيس سليم الحص عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في منزله بالدوحة مع عضوي التجمع الاسلامي الدكتور نسيب البربير والاستاذ محمد الجارودي •

وقد استوضح الحص عضوي التجمع الاسلامي بعض القضايا التي سبق وناقشها التجمع في اجتماعه الاخير • وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة •

وقد اجرى الرئيس الحص امس اتصالات بالقيادات الامنية واطلع منها على الوضع الامني في البلاد وشدد على ضرورة ضبط الامن وتعزيزه•

الاجتماع الوزاري في السراي

من جهة ثانية يعقد اليوم الاثنين في السراي اجتماع وزاري مصغر برئاسة رئيس الحكومة لمناقشة التقرير الذي اعد والذي يتناول اسباب الغلاء والتدابير التي يمكن اتخاذها للحد منه • ويتألف التقرير من شقين :

الشق الاول : يشتمل على المقترحات والتدابير التي من شأنها ان تحد من موجة الغلاء وتثبيت الاسعار مثل انشاء مزيد من التعاونيات وفتح اسواق شعبية لعرض السلع مباشرة على المستهلكين واختصار عدد الوسطاء وفتح ابواب الاستيراد ومنع تصدير المنتجات التي لا تكفي للاستهلاك المحلي والغاء الرسوم الجمركية على السلع الضرورية واستعادة السلطة المرافىء اللاشرعية •

ويتناول الشق الاخر من التقرير الاسباب الامنية والسياسية والاقتصادية التي تساهم مساهمة كبيرة في رفع قيمة السلع وزيادة اسعار الكلفة مع شرح هذه الاسباب وتفصيلها ليعي الشعب الحقيقة •

وبعد ان يناقش هذا التقرير في الاجتماع الوزاري المصغر سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية لاقراره في صيغته النهائية ثم يذاع في مختلف وسائل الاعلام •

الحص الى مائدة خالد جنبلاط في البرامية

تناول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص طعام الغداء ظهر أمس الى مائدة الوزير السابق السيد خالد جنبلاط في بلدة البرامية ، حضر المأدبة الوزير علي الخليل والرئيس رشيد الصلح والسيد وليد جنبلاط ونواب جبهة النضال الوطني ورئيس الاركان العميد منير طربيه وقائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد هاني عباس •

محافظ طرابلس ينتظر الحد الادني من مقومات الحكم

سئل محافظ طرابلس السيد اسكندر غبريل امس عما اذا كان قد عاد عن استقالته فأجاب : انا لم اقل هذا الشيء ، ان موقفي لم يتغير ، وعندما تتوفر المقومات والحد الادنى منها حتى يتمكن المسؤول من ممارسة مسؤوليته ، سأرجع عنها •

سيمون بولس لا تدابير رسمية لفتح طريق الساحل

زغرتا - من مراسل « الانوار » :

انتقد الشيخ سيمون بولس عضو القيادة السياسية العليا في منطقة زغرتا - الزاوية موقف الحكم في لبنان وتردده في حسم القضايا المصيرية ، واعلن بأن الوضع في طرابلس دقيق جدا وهناك اكثر من فريق يسعى لتفشيل الوضع المستقر الان •

وذكر بأن ليس هناك تدابير تتخذ على الصعيد الرسمي لتأمين طريق الساحل بين طرابلس وبيروت •

جاء هذا في حديث للسيد بولس أمس بعد زيارته محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعرض معه الاوضاع الامنية والملابسات التي رافقت حادثة السرايا وواقع تقديمه استقالته من منصبه •

لحود يطالب باعادة النظر في موازنتي الزراعة والدفاع

صرح النائب العقيد فؤاد لحود ، رئيس لجنة الدفاع الوطني والامن البرلمانية ، بمناسبة درس موازنتي وزارتي الزراعة والدفاع الوطني من قبل لجنة المال والموازنة البرلمانية بما يلي :

« ان موازنتي الزراعة والدفاع تكمل الواحدة الاخرى وهما تشكلان الركيزتين الاساسيتين في البلاد وذلك للاسباب التالية :

١ - ان وزارة الزراعة هي القطاع الذي أصيب بأقل ضرر اثناء الاحداث ، وهو يشمل اكثر من نصف سكان لبنان بصورة او باخرى ، وبالتالي يمكنه ان يؤمن نقص الانتاج الذي حصل في سائر القطاعات التي تضررت كثيرا اثناء الاحداث وذلك اذا ما أعطت الدولة قطاع الزراعة العناية الكافية •

٢ - نتيجة للاحداث الاخيرة التي اجتازها لبنان ، عاد الى الريف قسم كبير من سكان المدن وراحوا يستثمرون اراضيهم وعلى الدولة ان تشجعهم على البقاء هناك •

٣ - ان الاحصاءات تدل على ان العالم قادم على ازمة في المواد الغذائية •

٤ - في حال انقطاع الاستيراد لسبب او لاخر يجب ان يستدرك بالاقتراب ، بقدر الامكان ، من الاكتفاء الذاتي بالمواد الغذائية •

٥ - ان قيام قوى مسلحة قادرة يؤدي الى قيام الدولة القادرة التي بدونها لا قيام للوطن ولا سلامة للمواطنين ولا اقتصاد سليم •

٦ - ومن جهة ثانية لا يمكن قيام قوى مسلحة قادرة بدون قيام دولة قادرة اقتصاديا ، والمورد الرئيسي لذلك هو الانتاج الزراعي ومرادفاته

٧ - اظهرت التجارب ان اقدر الجنود هم المزارعون نسبة لقسوة بنيتهم ولتعلقهم بارض الوطن لانهم يعملون فيها •

لكل هذه الاسباب ، اننا مع زملائنا ، ابدينا عناية اثناء درس موازنتي الوزارتين المذكورتين وقد تقدمنا بالاقتراحات الكفيلة لتنمية الزراعة عن طريق تعزيز مصلحة الابحاث العلمية الزراعية والمشروع الاخضر ومكتب الفاكـ... وذلك بغية تحسين وزيادة وتصر... الانتاج •

الملاحظات

وقد ابدينا ، ايضا ، ملاحظ... ومقترحات عديدة وضرورية تتع... بموازنة وزارة الدفاع •

ان من حيث الشكل :

- لكي تنطبق فصولها وبنود... مع نصوص قانون الدفاع الجدي... الذي ، للاسف الشديد ، لـ... يطبق حتى الان •

او من حيث الاساس :

- صعوبة وضع موازنة صـ... قبل اصدار المراسيم التطبيقيـ... لقانون الدفاع والتي تتعلق بتحد... الملاكات اذ سينتج ، عن ذلـ... تشابكا في الصلاحيات وتبذيرا... الاموال •

- وجوب تعديل الموازنة لكـ... تصبح اعتمادات التجهيز ٢٠٪ على الاقل من ارقام الموازنة...

- وقد تقدمنا بالاقتراحات الكـ... لتطبيق هذه النظرية - •

نأمل ان تتجاوب الحكومة... بشأن هذه النقاط قبل موعد... الموازنة العامة في المجلس كـ... نضطر ، اسفين ومرغمين ، ... وجهة نظرنا ودعمها بالارقام... لتمكين المجلس من اتخاذ... المناسب الصحيح ، كما ... بالنسبة للتقرير ٥٣٤ المتعلق بـ... الاجتياح الاسرائيلي الذي حصـ... في ١٦ و ١٧ ايلول ١٩٧٢ •

وانا ما اضطررنا الى ذلك ... ان لا ينادوا ، كالعادة ، بالوـ... والثبور وعظائم الامور لان الـ... تجرح لا سيما وسيتبين من اقو... الطريقة المخجلة المثيرة التي يتـ... الحكم في معالجة الامور وكيـ... تنفق اموال المكلف دون حساب... الوقت الذي تعض التيلب الـ... والحرمان الكثيرين من المواطنـ... وفي الوقت الذي ترزح الخزيـ... تحت عجز يقدر بالمليارات •

ونكتفي بذلك في الوقت الحـ... تاركين للدولة الباب المفتوح لتلـ... الاخطاء لكي لا يصح قول الشاعـ... « قتل امرىء في غابة جريمـ... تغتفر وقتل شعب آمن مسألة فيـ... نظر » •

داعياً سركيس لاعطاء كل ذي حق حقه
فرنجيه : اتمنى على الفلسطينيين التصرف في لبنان كما في الدول العربية

ن الرئيس سليمان فرنجية
ان لا يمكن ان يعيش الا
بنيه ، وان معالجة الازمة
ية هي بيد من يملك المعطيات
نة •
، : انه ، لو كانت السلطة
لبادر الى اتخاذ موقف واعلنه
شعب ، فاذا وافقت الاكثرية
جأ الى تنفيذه ، واذا رفضته
ي حزم حقائبه وعاد الى

رح فرنجية على المسؤول
ي الاول دعوة من يمثلون
، الى اجتماع يعرض عليهم
الحل ويترك لهم امر الوصول
سم مشترك يقرب اللبناني
بناني •
ى الرئيس السابق على
لينين ان يتصرفوا في لبنان
عرفون في سائر الدول العربية
ان الاصرار على استرجاع
الفلسطينيين بامكاناتهم
، هو خرافة تلحق المصائب
الذي لن يتأخر ابدا عن القيام
لاسترجاع حق الفلسطينيين
تشترك جميع الدول العربية
•
، الرئيس فرنجية : ان هنري
ر وراء تفجير الازمة اللبنانية
تهجير المسيحيين من لبنان
، يتقبل الوجود الفلسطيني ،
سيد دين براون ابلغه وابلغ
الجبهة اللبنانية ذلك عندما
نان بصفته موفدا لكيسنجر

ئلة
وبة
ا هي الحلول الناجعة ، في
، لمعالجة الازمة ؟
سباب الازمة اصبحت معروفة
جميع ، وعندما تعرف الاسباب
على من بيدهم الامر اختيار
ذه الاسباب ، فمعالجة الازمة
د من يملك المعطيات والسلطة
نها •
ل ترون امكان لقاء الفرقاء
يين على قاسم مشترك ؟
تحددون هذا القاسم المشترك؟
لقاء اللبنانيين بعد حرب
ين اصبح واقعا عمليا واجتماع
ء ، واعني بكلمة فرقاء ، من
مثلون الشعب اللبناني ، هو
سهل • ولكن على المسؤول
لا يرفض له اي طلب ان يختار
اء ويدعوهم الى الاجتماع ويعرض
م الحل المناسب ويترك لهم امر
يل والحوار للوصول الى قاسم
رك •
قاسم المشترك الذي نطلبه هو
ما يقرب اللبناني من اخيه
اني ويبعد كل اسباب التفرقة•
لو كانت بيدكم السلطة كيف
تتصرفون حيال ما يتعرض له
ن ؟
جوابي باختصار : كنت اتخذ
واعلن هذا الموقف على
ب اللبناني بمناسبة ما ، فان
هذا الموقف على موافقة
ية اللبنانية انفذه ، وان رفض
لاكثرية احزم حقائبي واعود
يتي •
طالما ان اللبنانيين يجمعون على
كانوا ضحية مؤامرة فلماذا
معون على تحقيق الوفاق ؟
مؤامرة اميركية نفذت على
، اللبنانية بواسطة عملاء
ين ، فأين لنا من رأس يطرح
اتفاق لكي يجمع اللبنانيين ،
معوا على المؤامرة للوفاق ؟
فة
ل
ل ترون عودة لبنان
ضعه ما قبل ١٩٧٥ ام انكم
ن صيغة جديدة لتعايش بنيه؟
نا ارفض كلمة تعايش واتمنى

لم تستطع كتلة مزاحم • التزاحم اللبناني الذي بدونه لا حياة للبنان• لقد اصبحنا اليوم نشعر بأهميته اكثر بكثير من اللامبالاة التي عشناها قبل الازمة •

اذن قلنا التلاحم هو الصيغة الوحيدة للوجود اللبناني ، اما الصيغة السياسية فهي بنظري اخر ما يهتم له اللبنانيون • فمجلس النواب اذا كان موزعا مناصفة اي ٥٠ بالمئة بين الطوائف ، وهذا ما اتمناه او كان ٤٠ بـ ٦٠ او ٣٠ بـ ٧٠ فانه امر اصبح مبتذلا ، وهناك امور مهمة ، وعلى الذي هو على رأس القمة وحده ان يقررها لاعطاء لكل صاحب حق حقه ، وعليه ان يعرض هذه الامور ويدافع عنها لكي يتم توزيع الحقوق على كل اللبنانيين الذين يهتمون بالامور العامة والسياسية •

توظيف الدور الفلسطيني

● الفلسطينيون اكدوا رغبتهم اكثر من مرة بأنهم مع اي حل يؤدي الى الاستقرار في لبنان • فكيف يمكن للبنان ان يوظف الجهود الفلسطينية لتأمين استقراره ؟ ثم الا ترون ان الرغبة الفلسطينية يمكن تفسيرها على انها فك ارتباط بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية ؟

□ للفلسطينيين وضع خارج عن الوضع الداخلي في لبنان ، ولا اريد ان ارجع الى التاريخ ، لانه مع الاسف ، هو مؤسف ، ولكن ما اتمناه على اصحاب القدس قضية هو التصرف في لبنان كما يتصرف الفلسطيني في البلدان الشقيقة العربية • اعني ان للفسطيني حقا وله كل الحق بأن يثور لاسترجاع ما خسره ، ولكن اذا نظرنا اليوم الى امكانية الفلسطيني في استرجاع حقه فلا نجد اي امل بامكاناته الخاصة ، ويوم يقرر الفلسطيني استرجاع هذا الحق الفلسطيني عبر جميع الدول العربية فعندئذ لبنان، ككل هذه الدول العربية ، يقدم جميع امكاناته للمساعدة •

ولكن المؤسف ايضا ان الفلسطيني وفي لبنان فقط ، يتصرف وكأنه بامكانه وحده استرجاع حقه ، وهذا نوع من الخرافة ، وهذه الخرافة هي التي تصيب للبنان كل مصائبه الخارجية من قصف واحتلال وقيام دويلة كدويلة لبنان الحر •

انا اقول يا ليت القيادة الفلسطينية تقرر الحياة في لبنان كما هي في البلدان الشقيقة الاخرى وفي هذا الحال نكون لها من الشاكرين •

المبادرات الخارجية

● المبادرات الخارجية تقوم على جمع الفرقاء اللبنانيين لمعالجة ازمة لبنان ، فهل انتم على استعداد للجلوس حول طاولة واحدة مع مختلف الفرقاء استجابة لهذه المبادرات ؟ ثم كيف تنظرون الى المبادرات بحد ذاتها ؟

□ ان كنت تعني بالمبادرات ما صدر مؤخرا عن « الام الحنونة » فرنسا والولايات المتحدة فهذه المبادرات ما هي الا تغطية لرئيسي هاتين الدولتين امام الرأي العام في بلديهما • وكل مبادرة لا تكون عربية فهي مرفوضة لانها تكون صادرة عن غاية يقصد بها اما كسب شخصي واما كسب سياسي لصاحبها في بلده • واكرر ما اقوله دائما « يا ليت هذه الدول العظمى ترفع يدها عنا ولا تهتم بنا » •

تنفيذ المقررات العربية

● حول القمة العربية هل تجدون اسرعيد سلطة مؤهلة لتنفيذ مقررات القمة لا سيما اذا عدنا الى مقررات المؤتمرات السابقة ومنها مؤتمر بيت الدين ؟

□ ان لم تكن الشرعية مؤهلة فمن يكون اهلا لتنفيذ هذه المقررات وما أخشاه هو ان يكون مصير مقررات القمة كما كان مصير مقررات الرياض وبيت الدين ، واتمنى على الشرعية ، خصوصا وان هذه القمة عقدت بناء لطلبها، ان تعرف ماذا تريد وان ترفض ما هو خارج امكاناتها بالتنفيذ لاننا تعودنا على هذه الشرعية ان تعطي صورة عن الوضع في لبنان دون أن تصف اي علاج ، ولا يمكننا ان نظلم الشقيق العربي الذي يشاطرنا الامن دون ان يقترح العلاج المناسب اذ هو يجهل اكثر من الشرعية نوع المرض •

● كيف تحددون الجهة الاكثر مسؤولية ، محلية او عربية او دولية ، في تفجير الازمة اللبنانية؟

□ فجرت الازمة اللبنانية بتخطيط من كيسنجر ، وهذا التخطيط كان المقصود منه تهجير المسيحي اللبناني وهذا ما سمعناه مع سائر اعضاء الجبهة اللبنانية من فم مندوبه السيد دين براون • وعندما يهجر المسيحي اللبناني يصبح لبنان الرسمي والشعبي يتقبل الوجود الفلسطيني على اراضيه ويكون لبنان هو الوطن البديل عن فلسطين وتنتهي القضية الفلسطينية بتوطين الفلسطيني في لبنان ، واعطاء كل فلسطين ، بما فيها القدس ، الى بني قوم كيسنجر •

وقد ادت حرب السنتين الى تفشيل هذا المخطط ، ولكن عزيمة كيسنجر لم تخف فانطلق مرة احرى - مع الاسف - للتعاون مع عملاء لبنانيين لتقسيم لبنان الى وطن مسيحي لا تزيد مساحته على الالف كلم وما يبقى من لبنان يكون مقبولا لتوطين الفلسطينيين على ارضه ، وبعونه تعالى فان هذا المخطط ، ولهذه الساعة ، قد فشل •

مشكلة انتشار الاسلحة

● كيف ترون معالجة قضية انتشار الاسلحة بايدي المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الان وبعد معالجة الازمة ؟

□ في مؤتمر بيت الدين اتخذ قرار بجمع الاسلحة الموجودة في جميع الاراضي اللبنانية ، ووضع بأمرة الرئيس اللبناني قوة كافية لهذا العمل ، ولكن مع الاسف حصل تقاعس ولم ينفذ هذا القرار •

ولقد وجهت بصورة علنية اتهامات لبعض الفرقاء لتبرير هذا التقاعس ، والغريب ان نفس المؤتمرين في الرياض ، وبعد سنة من مؤتمر الرياض ، اجتمعوا في بيت الدين واتخذوا نفس القرار حرفيا ، فلو ان التقاعس كان غير لبناني فمفروض بالمسؤول اللبناني ان يوجه سؤالا الى الذين وجهوا الاتهامات حول هذا التقاعس هل هذا القرار للتنفيذ ام للسلوى ؟ فان كان للتنفيذ فاني اطلب من الجهة التي مانعت بتنفيذه بعد قرار الرياض ان تعلن موقفها فان كان ايجابيا يبقى هذا القرار بين القرارات ؛ وان كان سلبيا فما هي الافادة من وضعه مجددا وبما ان هذا لم يحصل فالمسؤولية الكبيرة تقع على من بيده الامر ولم يتصرف لتنفيذه •

■ الشيخ بيار الجميل يسلم بطاقة الانتساب الى احد المنتسبين الجدد في منطقة الرميل ■

■ ٠٠ بطاقة الى احدى المنتسبات في مدرسة الشحروري في الاشرفية ■

احتفالات اداء القسم لمنتسبين جدد الى الكتائب

في احتفالين اقيما امس في الاشرفية جرى انتساب عدد من المنضوين الجدد الى حزب الكتائب• وقد أقيم الاحتفال الاول في الساعة العاشرة من قبل الظهر في بيت كتائب الرميل حضره الشيخ بيار الجميل وعدد من اعضاء المكتب السياسي الكتائبي وأنضم فيه ٥٠٠ منضو جديد الى الحزب ، وتحدث فيه النائب ادمون رزق عن الكتائب في مسيرتها الطويلة في سبيل لبنان ، ثم تحدث السيد جورج كالوت باسم منطقة الرميل فرحب بالشيخ بيار وبالحضور وما يعنيه الانتساب الى الحزب •

الاحتفال الثاني

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا اقيم احتفال اخر في مدرسة الشحروري بالاشرفية ، تم فيه انضواء ٧٠٠ عنصر جديد الى الحزب •

وقد حضر الاحتفال الشيخ بيار الجميل والنائب الشيخ امين الجميل ، وقائد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل واعضاء المكتب السياسي الكتائبي •

وقد اقسم المنضوون الجدد يمين الولاء لحزب الكتائب امام لجنة الشرف التي تألفت من الدكتور انطوان معربس رئيس مجلس الشرف في الكتائب والمحامي كريم بقرادوني والسيد شاكر عون •

وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الـ « أس • كا • أس » ثم تكلم السيد فؤاد ابي نجم ، والقى الاستاذ الياس ربابى خطابا بالمناسبة •

■ الشيخان امين وبشير الجميل يتوسطان المنتسبين في الرميل

■ المنتسبون الجدد الى حزب الكتائب في الرميل

■ ٠٠ وفي الاشرفية ■

منتقداً السياسة الخارجية والغياب
كرامي : المهم ان يبدأ العهد بمسيرة الوفاق بعد ٤ سنوات من عمره

طرابلس – من كمال حيدر :

أيد الرئيس رشيد كرامي المبادىء الاربعة التي طرحها الحكم للخروج من الازمة وقال : ان هذا شيء جميل ولا اظن أنه من المتعذر أن ندرك مخطط الاصلاح ، لان الوفاق هو المدخل الوحيد للخروج من هذا النفق ، ولذلك فنحن نتمنى التحرك السريع بأية صيغة وبأي اسلوب •

وذكر بانه في ضوء ما جرى في لبنان لن يتم التجديد مرة اخرى لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب •

وأكد بان أسباب الغلاء هي غياب المسؤولين وقال : انه غير مستعد للقبول بتولي رئاسة الحكومة أو النزول الى بيروت في هذه الظروف •

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي خلال استقباله وفدا من رؤساء الجمعيات والنقابات واساتذة الجامعة ، حيث بحث معهم في التطورات الامنية ، والشؤون العامة في الشمال ، وقضايا الغلاء والبيانات التي توزع بطرابلس خلال هذين اليومين ويهدد اصحابها بأعمال انتقامية معينة •

استهل كرامي حديثه حول الوفاق اللبناني وضرورة طرحه في مطلع العام الجديد ، وما يقال حول المبادىء الاربعة التي طرحها الرئيس سركيس لجمع اللبنانيين حولها ، فقال :

انني بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة ، اتقدم بأطيب التمنيات لجميع الطوائف داعيا الله ان يكون عام ١٩٨٠ عام الوفاق والاستقرار ، والعمل الجاد البناء من اجل اشاعة العدل بين الجميع •

ونحن أمام هذا الواقع الاليم الذي يقض مضاجع الناس بسبب القضايا المتراكمة التي لم توجد لها الحلول الناجعة حتى اليوم ، مما جعل اليأس يتسرب تدريجيا الى النفوس • وهذا ابشع ما يمكن أن نصل اليه •

وقال : ان موضوع الوفاق ، من كثرة ما يتردد الحديث عنه قد اصبح شعارا أجوف لانه في نطاق التنفيذ تجد التهرب وعدم المواجهة، وكان هناك عدم استعداد لتحمل مسؤولية هذه الخطوة التي يترتب عليها السير في الطريق الذي ينقذ لبنان من محنته الاليمة •

العهد والطاولة المستديرة

واضاف : لقد جاء هذا العهد وفي برنامجه قيام الطاولة المستديرة برئاسة رئيس الجمهورية من اجل جمع اللبنانيين وصهرهم في بوتقة واحدة ، وها هي أربع سنوات تنقضي وليس من شعور يساعد على التحمس بالبدء في هذه المسيرة •

وتساءل كرامي : طالما أن الكل يدرك بان الوفاق اللبناني هو المدخل للخروج من هذا النفق ، فبقدر اهمية ذلك هي مسؤولية التلكؤ عن القيام بما يحقق هذا الامر • نحن نتمنى أن يصار في عجزء هذه القناعة الى التحرك السريع للوصول لهذا الهدف ، بأية صيغة او بأي اسلوب ، لان المهم أن نبدأ ، ولا بد اذاك أن يصار الى مناقشة المبادىء والاسس التي يجمع عليها اللبنانيون ، وتشكل بالتالي القاسم المشترك بينهم •

ولعل ما تردد اليوم عن بعض هذه المبادىء وهي « وحدة لبنان ، والشرعية والجيش المتوازن ، وعروبة البلد ، وان اسرائيل عدونا» هذا شيء جميل ولا اظن أنه من المتعذر في ضوء التجارب التي مررنا بها الا أن ندرك مخطط الاصلاح وما يجب أن يكون عليه لبنان الجديد ، ولعل في الميادين الاخرى التي نسأل عنها ما يجعلنا ايضا في حيرة أمام هذا الغياب الرسمي تجاه سائر القضايا المطروحة •

وأضاف كرامي : لقد قرأت اليوم في بعض الصحف عما جرى الحديث بشأنه في مجلس الامن ، وموقف بعض الدول الكبرى ، وبخاصة أميركا التي نصحت بضرورة البقاء على ما نحن عليه ، وان التجميد هو افضل شيء ممكن • فاذا كان حقا هذا هو ما يهدف اليه الحكم ويتجاوب فيه مع هذه النصيحة غير المخلصة فيكون الامر أدهى ، يمكن أن يجمد الوضع اذا كان الناس في حالة من الاطمئنان والاستقرار • وأما أن يجمد والناس على هذا النحو من القلق والخوف والحرمان؛ فهذا هو الكفر بعينه •

انتقاد السياسة الخارجية

ولعل الذي جرى في مجلس الامن ايضا يكشف خطأ السياسة الرسمية على الصعيد الخارجي ، وبالتالي على الصعيد الداخلي لان ما هدف اليه واضعو السياسة الخارجية هو استعداء الخارج والاستقواء به من اجل حل التواجد الفلسطيني في الجنوب • وفي منطقة وجود القوات الدولية ، هو في حد ذاته اتجاه خاطىء ، وقد اثبتت النتائج صحة ذلك •

وقال : وهذا ، مع الاسف ، ما لم يدركه الحكم حتى الان بأن الوفاق اللبناني – الفلسطيني يجب أن ينبع من هنا • وهذا هو الطريق الذي يؤدي الى الخروج من هذا التخبط الذي تمر به • وهذا ما يبين بأن التحفظ على البند الخامس من مقررات قمة تونس لم يؤد كما برر وفسر الى تحقيق ابعاده ومراميه • وهنا أيضا فشل اخر ، وبنتيجة هذا الفشل المتمادي لا نزال مكاننا، ولا تزال الازمة تتفاعل يوما بعد يوم • وهذا في رأيي ما يجب الخروج منه الى قناعات جديدة تغير في المعطيات والمقاييس عند المسؤولين لعلهم يهتدون الى الطريق الصحيح•

لا تعليق ...

● انتقدكم النائب ادوار حنين كما انتقد غبطة البطريرك خريش لانكما تطلقان على لبنان اسم «هذا البلد» كما اتهمكم النائب سليمان العلي بأنكم السبب الاساسي بما جرى في البلاد • فما ردكم ؟

□ انني في الواقع لا اعلق بشيء لان لكل رأيه ، وكل يعرف الاخر حق المعرفة ، وانا لا يهمني من بعض هذه « الكليشهات » التي نبلت ألوانها واصبحت في اقبية التاريخ عناوين لبعض مساوىء

– البقية على الصفحة ٨ –



لان الاستيراد تحول الى السيارات المستعملة
المستوردون يطالبون بمنع استيراد موديلات ما قبل ١٩٧٥

راجت اشاعات في الايام الاخيرة بأن ادارة الجمارك اللبنانية ، قد قررت منع استيراد السيارات التي عمرها اكثر من ٥ سنوات · بقصد الحد من استيراد السيارات القديمة جدا · بعدما راج كثيرا استيراد السيارات المستعملة ، من أوروبا الى لبنان ، خلال السنوات الاخيرة ·

ولكن رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر ورئيس ديوان المديرية العامة للجمارك الاستاذ عبده بجاني ، قد نفيا « للانوار » أمس : وجود اي قرار بهذا الشأن · وأكد حيدر وبجاني ، أن قرارا بهذا المعنى ، هو من صلاحية المجلس الاعلى للجمارك ، ومن صلاحية مجلس الوزراء · ولم يتخذ مجلس الجمارك أو مجلس الوزراء ، اي قرار بتقييد استيراد السيارات المستعملة · بل أن القديم لا يزال على قدمه ·

ورفض رئيس المجلس الاعلى للجمارك ، اعطاء رأيه بحسنات او بسيئات تقييد استيراد السيارات المستعملة · وقال ان هذا شأن يتعلق بسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية ككل ، اكثر مما يتعلق بسياسة الرسوم الجمركية ·

المستوردون يطالبون بالتقييد

أما رئيس جمعية مستوردي السيارات السيد ميشال عيد ، فقد كشف أمس « للانوار » ، بأن جمعية المستوردين (وكلاء فبارك السيارات الاجنبية في لبنان) قد قدمت مذكرة الى المجلس الاعلى للجمارك ، تطالب بمنع استيراد السيارات المستعملة الى لبنان · واذا تعذر المنع المطلق ، فتطالب الجمعيه بمنع استيراد السيارات القديمة جدا ، اي التي عمرها أكثر من ٥ سنوات ·

واذا تعذر المنع الشامل أو منع السيارات القديمة كثيرا ، فتطالب الجمعية على الاقل ، بزيادة رسوم الجمرك على السيارات القديمة المستعملة ، ويخفض رسوم الجمرك على السيارات الجديدة ·

وقال السيد عيد ، أن جمعية مستوردي السيارات تقترح زيادة الرسم الجمركي على السيارة المستعملة ، ليصير الحد الادنى حوالي ٣ ليرات على الكيلو الواحد من وزنها · اضافة الى الرسوم الاخرى التي هي : حوالي ٣٠ قرشا على الكيلو كضريبة تعمير ، ٢،٥ بالمئة من الثمن كرسم بلديات ، ٣ بالالف من الثمن كرسم طابع ·

وأضاف ميشال عيد ، بأن جمعية المستوردين تقترح خفض رسم الجمرك على السيارات الجديدة ليصير :

٣٠ بالمئة عن السيارة الصغيرة جدا التي سعرها دون ١٥ الف ليرة · و ٤٠ بالمئة عن الـ ١٥ ألف ليرة الثانية ، للسيارة المتوسطة التي سعرها دون ٣٠ ألفا · و ٦٠ بالمئة عن الشطر الذي يزيد عن ٣٠ الف ليرة ، بالنسبة للسيارة الفخمة التي ثمنها فوق ٣٠ ألفا ·

وأوضح السيد عيد ، ان رسوم الجمرك المفروضة حاليا ، هي ليرتان فقط كحد ادنى ، على كل كيلو من وزن السيارة القديمة ، واغلب السيارات المستعملة المستوردة هي قديمة وعمرها فوق ٥ سنوات ، ويستوفى عنها الرسم الجمركي على اساس الوزن · وليس على أساس النسبة المئوية من الثمن ·

بينما رسوم الجمرك على السيارات الجديدة ، هي حاليا كما يلي :

٣٠ بالمئة على السيارة التي ثمنها دون ٧٥٠٠ ليرة · و٤٥ بالمئة على الشطر الثاني الذي يراوح بين ٧٥٠٠ و١٥٠٠٠ ليرة ، للسيارة التي ثمنها دون ١٥ الفا · و ٦٠ بالمئة على الشطر الذي يتراوح بين ١٥ الفا و٣٠ الفا ، للسيارة التي ثمنها دون ٣٠ الف ليرة · و٩٠ بالمئة على الشطر الذي يزيد عن ٣٠ الفا ، للسيارة التي سعرها فوق ٣٠ الف ليرة · ذلك اضافة لرسم التعمير ٣٠ قرشا على الكيلو ، ورسم البلديات ٢،٥ بالمئة من الثمن ، ورسم الطابع ٣ بالالف من الثمن ·

وقال عيد ان انخفاض رسوم الجمرك على السيارات المستعملة القديمة ، وارتفاع رسوم الجمرك على السيارات الجديدة ، قد احدث انقلابا في تجارة السيارات · فصارت السيارات المستعملة تشكل ٨٥ بالمئة من مجموع السيارات المستوردة ·

وصارت السيارات الجديدة تشكل ١٥ بالمئة فقط من مجموع الاستيراد؟

وبالتحديد ، فأن مجموع السيارات التي استوردت الى لبنان خلال عام ١٩٧٩ الجاري ، هو حوالي : ٦٥٠٠ سيارة مستعملة ، و١٢٥٠ سيارة جديدة :

وادعى رئيس جمعية مستوردي السيارات ، ان رواج استيراد السيارات القديمة ، قد خفض من عائدات الدولة الجمركية · وقد الحق أضرارا بمستوردي السيارات الذين يستخدمون ٧٠٠٠ موظف وعامل · وقد حول لبنان الى « سوق عتيقة » لتصريف السيارات الاوروبية والاميركية التي برسم « الكسر » · ولم يخفض عمليا اسعار السيارات على اللبنانيين ، لان السيارة القديمة المستوردة من اوروبا ، هي اجمالا غير صالحة للسير ، الا بعد اجراء اصلاحات اساسية على محركها وعلى هيكلها · ناهيك عن الغش الكبير الذي تعرض ويتعرض له مشترو هذه السيارات ؟

وقال عيد ان معظم دول العالم تمنع استيراد السيارات القديمة ، حفاظا على سلامة السير فيها ، وحفاظا على اقتصادها الوطني · اذ المواطن الاوروبي والاميركي الذي يبيع سيارته المستعملة ، لا يبيعها الا لانها لم تعد صالحة للسير · او على الاقل ، لان استهلاكها للبنزين قد صار عاليا · او لان تكاليف تصليحها وصيانتها صارت مرتفعة ·

السائقون ضد كل قيد

ولكن رئيسي نقابتي سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان وبيروت السيدين جوزف ابو جوده وعبد الامير نجدت ، قد قالا ان كافة نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان ، تعارض تقييد استيراد السيارات المستعملة · تعارض منع الاستيراد بتاتا · وتعارض منع استيراد السيارات التي عمرها فوق ٥ سنوات · وتعارض زيادة رسوم الجمرك على السيارات المستعملة ·

وقال السيدان ابو جوده ونجدت ، ان استيراد السيارات المستعملة قد كسر من طوق « احتكار الاستيراد » الذي يتولاه حوالي ٤٠ مستوردا هم من كبار المتمولين بالبلاد ، ويستوردون حوالي ٧٠ ماركة من السيارات الاميركية والاوروبية واليابانية والسوفياتية · وأدى استيراد السيارات المستعملة بشكل ملموس الى خفض باسعار مشترى السيارات » ؟

واضاف ابو جوده ونجدت ، ان اللبنانيين الذين يستوردون السيارات المستعملة لحسابهم مباشرة ، والذين يشترون السيارات المستعملة من تجار السيارات المستعملة ، هم من الفقراء ومن متوسطي الحال ، والاثرياء لن يشتروا طبعا سيارات مستعملة ·

وبالتالي فلا يجوز في هذا الظرف حيث زادت اسعار السيارات اكثر من ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه عام ١٩٧٥ ، وحيث تضاعفت اسعار البنزين اكثر من ٣ مرات ، وحيث زادت اجور التصليحات ايضا ٣ مرات · لا يجوز ان يحظر او ان يقيد استيراد السيارات المستعملة ·

كيفية تحديد الرسوم

اما المصادر المطلعة في الجمارك ، فقد قالت ان تعرفة الرسم الجمركي على جميع السيارات المستوردة الى لبنان ، هي واحدة · سواء كانت السيارات جديدة ، او كانت مستعملة ·

وتعرفة الرسم الجمركي ، هي نسبة مئوية من ثمن مشترى السيارة · مع حد ادنى للرسم ، قدره ليرتان على الكيلو من وزن السيارة · ولا تطبق تعرفة الرسم الجمركي على الوزن ، الا عندما تصبح قيمة الرسم المئوي اقل من قيمة الرسم على الوزن · اي تطبق التعرفة الجمركية الافضل لخزينة الدولة ·

ولكن السيارات القديمة جدا ، هي رخيصة الثمن · واستيفاء الرسم الجمركي على اساس ثمنها ، يصبح بالنسبة للخزينة العامة بخسا · فيطبق الجمرك عندئذ الحد الادنى للرسم ، الذي هو ليرتان على الكيلو من وزنها ·

وقالت مصادر الجمارك ، ان مطلب زيادة تعرفة رسم الجمرك على السيارات المستعملة وخفض تعرفة رسم الجمرك على السيارات الجديدة ، هو صعب · لانه يتنافى مع مبدأ وحدة تعرفة الرسم الجمركي على السلعة الواحدة ·

ولانه سيصعب كثيرا ، التمييز الدقيق والعادل بين السيارة الجديدة وبين السيارة المستعملة · اذ سينفسح عندئذ المجال لشراء السيارات الجديدة من اوروبا ، ولاجراء « روداج » لها في اوروبا ، ولادخالها لبنان تحت ستار انها مستعملة ؟!

واضافت المصادر الجمركية بأن الممكن هو :

اما منع استيراد السيارات المستعملة بتاتا ، وأما منع استيراد السيارات المستعملة القديمة : المصنوعة مثلا قبل ٦ سنوات · وأما ابقاء حرية الاستيراد المعمول بها حاليا ، بلا قيد ولا شرط ، سوى رسم الجمرك ·

واي اجراء بشأن تقييد حرية الاستيراد ، او حتى بشأن تعديل رسم الجمرك ، للسيارات المستعملة لن يتخذ من قبل المجلس الاعلى للجمارك · على رغم ان قانون الجمارك يخول المجلس الاعلى مثل هذه الصلاحية · بل اذا اتخذ ، سيتخذ من قبل مجلس الوزراء · لانه شأن يتعلق بسياسة الدولة العامة ·

سر الشائعة

اما الاشاعات التي راجت ، عن منع استيراد السيارات المستعملة المصنوعة قبل عام ١٩٧٥ ، فمصدرها على الارجح ، ان بعض دول العالم الثالث (التي لا تمنع بتاتا استيراد السيارات المستعملة) ، قد اقدمت على منع استيراد السيارات المستعملة المصنوعة في منشأها قبل عام ١٩٧٥ · فظن بعض اللبنانيين خطأ ، ان مثل هذا الاجراء قد طبق ، او هو سيطبق في لبنان ايضا ؟

وقد سببت تلك الاشاعات ذعرا في سوق السيارات بلبنان ، لان اغلب السيارات المستعملة والمستوردة الى لبنان ، هي من موديلات ١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ · والقليل منها من موديلات ١٩٧٦ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ·

جورج بشير

اصلاح وحدة تكرير الغاز في مصفاة طرابلس

طرابلس — « الانوار » :

اعلن مدير منشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي بأن الادارة تعمل جاهدة لاصلاح وحدة تكرير الغاز في مصفاة طرابلس بأقرب فرصة ممكنة من اجل تأمين احتياجات السوق الاستهلاكية ·

وقال : ان اصلاح وحدة التكرير سيتم خلال الاسبوع القادم بحيث تزول بعدها ازمة الغاز التي يواجهها الشمال حاليا والتي سببت ارتفاع سعر القارورة وفقدانها في اماكن اخرى ·

وذكر السيد مولوي خلال لقائه بوفد من اصحاب الصحف السياسية الاسبوعية في الشمال بأن المحادثات التي اجراها وزير النفط مع المسؤولين الليبيين حققت نتائج ملموسة بحيث وافقت ليبيا على اعطاء لبنان كمية من الغاز تكفي استهلاكه المحلي للعام القادم ·

وأكد بأن مستقبل اسعار المحروقات وبالاخص البنزين في لبنان تواجهه علامات استفهام كثيرة نظرا لقرار المملكة العربية السعودية الاخير القاضي بوقف ضخ النفط الى مصفاة طرابلس بالسعر المعمول به حاليا وقال : ان الاتصالات تجري الان بين المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين السعوديين من اجل الغاء القرار ، وتأمين النفط الخام الى مصفاة طرابلس بالاسعار القديمة ، او اجراء تعديل طفيف حولها بهدف تفادي ازمة محروقات في الفترة القادمة ·

واضاف السيد مولوي ، وهناك اتصالات اخرى تجري مع المسؤولين العراقيين من اجل تنفيذ القرار السابق بشأن اعادة ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس ، لان تأمين ذلك هو اهم خطوة بهذا الصدد ، لان وحدات التكرير في طرابلس مخصصة لهذا النوع من النفط الخام ، وقد ابدى العراقيون تجاوبهم مع هذا المطلب والامل لا يزال موجودا باعادة ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس في العام القادم ·

وختم مولوي مشيرا الى ان مصفاة طرابلس لن تحتاج الى صيانة خلال العام المقبل وقال : ان كمية البنزين المخزون تكفي الاستهلاك المحلي لمدة ثلاثة اشهر ·

اسعار العملات

أسعار الدولار تستقر لليوم الثاني على التوالي

استقر سعر الدولار وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٣٩ و٣٣٩،٥٠ قرشا لفئة الحوالة و٣٣٨،٥٠ و٣٣٠ قرشا لفئة البنكنوط ، واستقرت اسعار العملات الاخرى ·

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٤٧٤،٩٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٣٠٠ ليرة · وفيما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق·ل·

الكورون الدانمركي	٦١	الفرنك الفرنسي حوالة	٨١
الكورون السويدي حوالة	٧٨،٢٥	الالف لير ايطالي	٤٠٥
الدينار الاردني	١٠٩٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٠
الدينار البحريني	٨٦٤	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٣
الدينار الكويتي	١١٩٣	الشلن النمساوي	٢٦،٢٥
درهم الامارات العربية	٨٦،٢٥	الليرة المصرية	٤٣٧
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٩	الريال السعودي	٩٧،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٨،٥٠	الدولار الاوسترالي	٣٥٣
الدولار الكندي	٢٩٧	الريال الايراني	٣،٨٥
الفلوران الهولندي	١٧١،٥٠	الليرة القبرصية	٩٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٥	المارك الالماني	١٨٨،٥٠
ريال قطر	٨٧،٧٥	الليرة السورية	٧٥،٣٠
الالف فرنك افريقي	١٦٠٠	الليرة التركية	٥،٩٠
الدينار العراقي	٩٧٠	بيزيتا اسبانية	٤،٩٥
الدينار الليبي	٦٨٠	الالف ين ياباني	١٣٧٩
الدينار التونسي	٩٠٠	الفرنك البلجيكي	١١،٥٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠،٨٥		

الذهب — شراء ل·ل·

الليرة الايرانية	٣٦٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٠٠٠
الليرة الرشادية	٣٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٣٠
الليرة الانكليزية ملك	٤٢٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٩٥٠
الاونصة	٤٧٤،٩٠ دولارا		



الرواد ·· والابتسامات على الوجوه

مشغولات شرقية ·· وبراعة العطاء

انشاء مركزين رئيسيين للشؤون الاجتماعية في عكار

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اعلن نائب عكار الدكتور عبدالله الراسي ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري اصدر قرارا يقضي بانشاء مركزين رئيسيين للشؤون الاجتماعية في منطقة عكار احدهما في حلبا مركز القضاء والاخر في القبيات ·

وقال : ان هذين المركزين سيبدأ العمل بهما في مطلع العام القادم ، وسيخصصان للقيام بالاشراف على روضات الاطفال ومدارس لتعليم الفتيات العكاريات : الخياطة والتطريز وسائر المهن المنزلية : بحيث تحصل الفتاة على مهنة تساعدها على تكوين وبناء حياتها واسرتها الزوجية في المستقبل ·

واضاف : كما يقوم هذان المركزان بالاهتمام بكافة القضايا الصحية والاجتماعية في عكار ، والعمل على تحسينها وتأمين احتياجات المستوصفات وخلق روابط اجتماعية وثيقة بين ابناء عكار

واكد النائب الراسي بان منطقة عكار ستشهد خلال الفترة المقبلة عدة مشاريع عمرانية وانمائية وصحية واجتماعية يمكن ان تساهم في تطوير المنطقة ·

هذا وكان النائب الراسي قد عقد اجتماعا مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية عرضت خلاله اوضاع عكار الاجتماعية والاحتياجات التي تتطلبها المنطقة والمشاريع التي تعدها الحكومة لها في الفترة المقبلة ·

مؤتمر صحافي لرابطة النواب السابقين

تعقد ظهر اليوم الاثنين رابطة النواب السابقين ، مؤتمرا صحافيا في فندق كارلتون وذلك لعرض الدراسة التي وضعتها الرابطة عن ازمة المحروقات في البلاد واساليب معالجتها ·



[illegible]

المعرض الرابع لارتيزانا الجنوب : العطاء مستمر رغم محنة الفنان

صيدا — من مراسل « الانوار » :

المعرض الرابع لجمعية ارتيزانا الجنوب افتتح أمس بصورة فعلية في مقر الجمعية الدائم بالطبقة الاولى من القصر البلدي في صيدا ·

امتاز المعرض الرابع لارتيزانا الجنوب هذا العام بعرض انتجته الطاقات الجنوبية ، برغم كل ما يعترض وضع هذا الجنوب في هذه الايام : فجاءت فيه اشياء جديدة ، اضافة الى الانتاج الحرفي الذي يمتاز به معرض ارتيزانا الجنوب عادة : من الزجاج المزين يدويا بالرسوم والنقوش ، الى سلال القش والعباءات الحاصبانية ، وادوات السفرة الجزينية المطعمة ، وحتى اشغال الابرة والصنارة المتنوعة الاشكال والالوان ، والجديد هذا العام كان « تعليب » بعض الانتاج الحرفي من فخاريات وسلال القش والزجاج المزركش بالشوكولا والملبس ، لتكون هدية الاعياد هذا العام وحتى يتسنى للجنوبيين الحصول على هداياهم باسعار معقولة ···

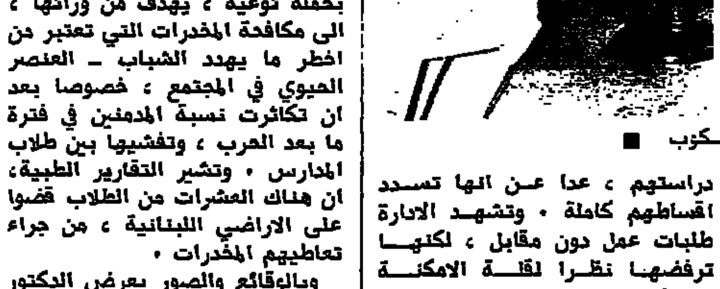
الاقساط الجامعية في ارتفاع مستمر

المساعدات المالية في كلية بيروت الجامعية تبلغ مليون ليرة لـ ٣٧٥ طالبا وطالبة






■ أمين عطاالله ١٢ ساعة في الاسبوع ■ — ■ زينة خليفة ■ — ■ العمل الاكاديمي في مكاتب التسجيل ■



■ العمل بالميكروسكوب ■

كلنا يعلم بان كلفة التعليم الجامعي ارتفعت بشكل جنوني في لبنان ، وفي الجامعات المحلية على الاخص ، حتى اصبح معروفا بان هذا النوع من التعليم يقتصر على الطبقة الميسورة من الطلاب .

من هنا نرى ارتفاع الاقساط عاما بعد عام ، هذا الارتفاع الذي تبرره الادارات المختصة بارتفاع كلفة المعيشة ، وبالاجور الباهظة التي تدفعها للاساتذة اهل الاختصاص ، حتى تؤمن التعليم النوعي لطلابها .

ونسأل : كيف يمكن للطالب الذي يعيش في ظروف صعبة ان ينال هذا النوع من التعليم ، وبالتالي نتساءل هل ان مجموع الـ ٥٠ الف طالب في الجامعات اليسوعية والامركية وبيروت الجامعية من الطبقة الميسورة ؟

والجواب لا بالطبع . فقد اوجدت هذه الجامعات حلا تحت عنوان « الاعانات الطالبية » ، وعبر هذا الحل يستطيع الطالب غير القادر على دفع القسط ان ينال تعليمه الجامعي لقاء عمل اكاديمي يقوم به في الجامعة . وهذا العمل يفيد الجامعة من جهة والطالب من جهة اخرى .

تجدر الاشارة هنا بان «الاعانات» مخصصة للطلاب فوق الوسط ، هؤلاء الطلاب يتقدمون بطلبات خطية يشرحون فيها اوضاعهم الصعبة ، وتدرس اللجنة المختصة هذه الطلبات ، وغالبا ما تقبلها ، وتعين للطالب او الطالبة ساعات العمل المتناسبة مع القسط ، وتختلف هذه الساعات من حيث العدد باختلاف الاقساط .. فالطالب الذي يتقدم بطلب اعانة لمبلغ الف ليرة مثلا ، يترتب عليه العمل مدة مئة ساعة ، ويحصل على الموافقة وتساهم الادارة بدفع الالف ليرة بعد ان يقوم بالعمل المطلوب منه .

ويتوزع العمل في دوائر التسجيل ، مكاتب شؤون الطلاب والادارة ، المختبرات ، ويتنوع بين توضيب طلبات والملفات والمكتبة وترتيب كتب وتنظيم شؤون الاعارة الاستعارة في المكتبة وغيرها من الاعمال الخاصة بالاقسام .

مليون ليرة لطلاب المستحقين

ونستغرب اذا علمنا بان ٢٥ بالمئة من طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية ، اي حوالي ٣٧٥ طالبا وطالبة ، يستفيدون من هذه الاعانات ، ويقومون بوظائفهم على اكمل وجه .

وتختلف هذه الاعانات من حيث الحجم باختلاف درجة العوز عند الطلاب ، وتبلغ حوالي المليون ليرة (٩٣٧٥٠٠) ، تدفعها الادارة بكاملها لقاء هذه الاعمال الرمزية .

من هنا سجلت كلية بيروت الجامعية ارتفاعا في اقساطها ، بلغت نسبته ١٦ بالمئة ، حتى تستطيع سد العجز القائم الذي يعود لارتفاع اجور الاساتذة الموظفين وارتفاع نسبة طلاب الاعانات .

وغالبا ما تتناسب هذه الاعمال مع اختصاصات الطلاب ، فهي تؤمن لهم « الستاج » خلال دراستهم ، عدا عن انها تسدد اقساطهم كاملة . وتشهد الادارة طلبات عمل دون مقابل ، لكنها ترفضها نظرا لقلة الامكنة الشاغرة .

والطلاب الذين يعملون ليس لديهم الوقت الكافي للتنزه في الحرم الجامعي وتمضية الساعات في الكافيتريا لاحتساء القهوة وغيرها ، لكنهم سعداء كونهم يعتمدون على انفسهم لتأمين تعليمهم ، وهذا ما ينمي لديهم الشخصية والمسؤولية في آن معا .

وهذا لا يعني بان طلاب الاعانات هم جميعا من الطبقات غير الميسورة ، بل ان بعضهم من عائلات معروفة ومرموقة ، لكنهم يفضلون الاعتماد على النفس خصوصا في تأمين نفقات تعليمهم .

● أمين عطاالله ، من عينداره الشوف ، يدرس الهندسة في سنته الاولى ، قال : أننا بالطبع نشكر الكلية على مساهمتها لتذليل العقبات التي تحول دون متابعة تحصيلنا العلمي ، ونشكر لها ايضا افساح المجال أمامنا للاستفادة من « الستاج » المجاني .

● كم ساعة تعمل في الاسبوع ؟

□ ١٢ ساعة ، لان قسطي ٢٤٠٠ ليرة .

● هل تعمل في أوقات محددة ؟

□ نحن نختار الوقت المناسب الذي يتلاءم مع دروسنا . ونحن احرار ايضا للعمل ساعات اضافية تضاف الى سجلنا المالي .

● واذا عطلت مرة عن العمل ؟

□ هذه الحالة تحدث دائما . وعلى الطالب الذي يعطل ساعة أن ينفذها في وقت اخر ، مثلا ، في هذه العطلة سأعمل لانه « مكسور » علي ساعات كثيرة ، وهكذا فأنا مضطر لتنفيذها في العطلة .

● ما هي طبيعة العمل الذي تقوم به ؟

□ تتنوع الاعمال التي نقوم بها بين مكاتب التسجيل وشؤون الافراد والسكرتارية والمختبر وتوضيب الملفات والمحاسبة وغيرها من الاعمال الاكاديمية البحتة .

● هل أنت راض عن العمل ؟

□ مئة بالمئة ، فهو من جهة يفيدني بالخبرة اللازمة ويفي بنفقات تعليمي ، ويقلل من ساعات الفراغ التي يمكن أن تصيبني .

● زينة خليفة ، من القازية ، تدرس السيكولوجيا في سنتها الثانية ، قالت : هذه الخطوة التي نفذتها الادارة ساهمت الى حد كبير في تأمين العلم لجميع طلابه وليس كما كان مقتصرا على الطلاب الميسورين ، وهكذا يمكن لاي طالب يرغب في متابعة تحصيله العلمي أن يقدم طلبا ويحصل على الاعانة المالية .

وأضافت : تقدمت بطلب مساعدة قدرها ٨٠٠ ليرة ، ولانها قليلة فهي لا تستوجب ساعات كثيرة .

● هل يؤثر العمل على دراستك؟

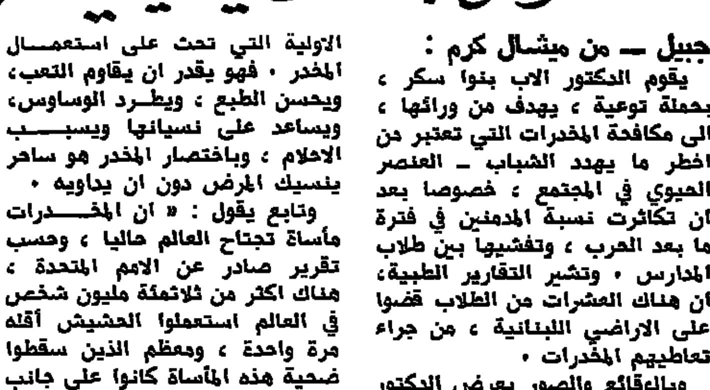
□ على العكس ، فبدلا من قضاء ساعتين في الملعب والكافيتريا ، افضل القيام بعمل يفيدني ماديا ومعنويا . وافضل ساعات العمل هي التي تقع بين الحصة والحصة .

ن.ش




■ مجموعة من الطلاب تعمل لسد القسط ■

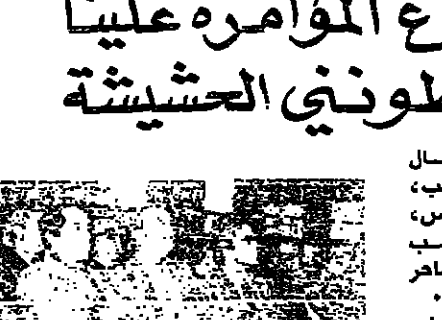
■ العمل في المختبر ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)



حملة توعية لمكافحة المخدرات

بنوا سكر: انها اخطر انواع المؤامرة علينا

مدرس : تلاميذي يعطونني الحشيشة



■ الاب بنواسكر ■



■ في مقدمة الحضور القائمقام باسيم ملحم والسيد غيث خوري

جبيل — من ميشال كرم :

يقوم الدكتور الاب بنوا سكر ، بحملة توعية ، يهدف من ورائها ، الى مكافحة المخدرات التي تعتبر من اخطر ما يهدد الشباب — العنصر الحيوي في المجتمع ، خصوصا بعد ان تكاثرت نسبة المدمنين في فترة ما بعد الحرب ، وتفشيها بين طلاب المدارس . وتشير التقارير الطبية ، ان هناك العشرات من الطلاب قضوا على الاراضي اللبنانية ، من جراء تعاطيهم المخدرات .

وبالوقائع والصور يعرض الدكتور الاب سكر ، في مدرسة الفرير — جبيل ، أنواع المخدرات وتأثير تعاطيها على المجتمع ، وخطورة هذا العقار على الناشئة ...والحلول للتخلص من هذه الماساة التي يعاني منها لبنان .

افتتحت المحاضرة بالنشيد الوطني الذي انشده جميع من في القاعة ، ثم بدأ الدكتور سكر محاضرته عن المخدرات ، عارضا الشعوب القديمة التي استهلكتها ، معتبرا انها ظاهرة ليست غريبة عن عصرنا . اذ قال : « تاريخ الحضارات يعلمنا ان الناس في كل الازمنة وجدوا في المخدرات اشباعا للذاتهم ، وطريقة غير مألوفة للعيش والتفكير . وقد قدم المخدر في فترة من الفترات كطريقة لمعرفة الذات معرفة افضل ، لاستشراف المستقبل في مستوى أمثل ، وبالنسبة للبعض الاخر كان يجلب عزاء لمصاعب الحياة . وللبعض الاخير رمزا لفردوس مصطنع عامر بالغبطة . شعوب بأسرها استهلكت المخدرات . هذا الاستعمال أعطى النور لبعض ديانات ، هو لم يبدل فقط التقاليد بل أنمى اقتصاد بعض المقاطعات . وسبب ايضا حروبا . وسنة ٨٠٠ ق.م استعملها الاشوريون في حفلاتهم الدينية ، كما استعملها الكهنة الهنود ، وجعلها حسن بن صباح في شمال فارس مكافأة لمرتكبي الجرائم .

تحديده العلمي

واضاف في تعريفه للمخدر قائلا : « ان المخدر بالنسبة لرجال القانون يعني جميع أنواع المنبهات المذهلة ، وبالنسبة للطبيب انها تعني دواء ، عند البعض ، هي مرادف مادة غير شرعية ، وللبعض الاخر ترمز الى كل ارتباط فيزيقي او سيكولوجي بنظام ما ، مهما كان ، وتحدده منظمة الصحة العالمية : « المخدر يعني كل مادة اذا ادخلناها في جسم حي تغير سير عمله » .

ولتحديد شامل يجب الرجوع الى الاتفاقيات الدولية ، ابتداء من اتفاقية « لاهاي » في ٢٣ ك٢ ١٩١٢ حتى اتفاقية نيويورك في ٣٠ حزيران ١٩٦١ المعروفة « باتفاقية المخدرات الموحدة » . والادمان على المخدر ، هو حالة من التسمم المؤقت او الدائم ، مضر بالفرد والمجتمع ، وسببه المواظبة على تجرع مخدر طبيعي او مركب مصنوع ، ومما يميز هذه الحالة حاجة عند الانسان او رغبة لا تقاوم ، ودافع نفسي يميل لمواصلة الاستحضار وزيادة في كمية جرعاته . اما فواعله فهي متعددة ، والمناسبة تفسح لنا — ونحن نصف المخدرات — بأن نذكر بعضها ، ومع ذلك انه لمحد ان تعرف الحسنات الاولية التي تحث على استعمال المخدر . فهو يقدر ان يقاوم التعب ، ويحسن الطبع ، ويطرد الوساوس ، ويساعد على نسيانها ويسبب الاحلام ، وباختصار المخدر هو ساحر ينسيك المرض دون ان يداويه .

وتابع يقول : « ان المخدرات مأساة تجتاح العالم حاليا ، وحسب تقرير صادر عن الامم المتحدة ، هناك اكثر من ثلاثمئة مليون شخص في العالم استعملوا الحشيش أقله مرة واحدة ، ومعظم الذين سقطوا ضحية هذه المأساة كانوا على جانب كبير من الجهل بمدى خطورة المخدر . على الاقل قبل استعماله . ونحن علينا تدارك الامر بالتوعية ، وكشف الجانب القاتل في عمليات التعاطي والادمان ، وما تؤدي اليه من تفكك في شخصية الفرد وضعضعة بنيان المجتمع ، ولا يخفى ان المخدرات في مراحل معينة من التاريخ بل وفي الوقت الحالي اذا لم نخطىء التقدير : استعملت كسلاح فتاك خفي سبق الحروب العلنية والمواجهة الصريحة وما هو يتفشى بين طلاب لبنان ، وهناك احصاءات رهيبة ومخيفة عن وجود عدد ضخم من الصف الاول تكميلي حتى الجامعة .

أنواع المخدرات

لم تخل لغة من لغات العالم من ذكر الخمر لان له في الزمن البعيد آلهة ، وله آلهة في الزمن الجديد ، ورغم مخاطره فانصاره يتكاثرون وتزداد نسبتهم يوما بعد يوم ، علما بان الخمور الخفيفة كالثقيلة من حيث تأثيراتها في معدة الجسم التي تمتص قسما كبيرا منه ، والباقي يتم امتصاصه عن طريق الامعاء الدقيقة . وشارب الخمر يمر بمراحل متعددة ، أولها النشاط وكثرة الحركة وهو نشاط مخادع ناتج عن اضطراب الاحساس واخر المراحل هبوط الجهاز التنفسي وتصبح القدرة على مجابهة المؤثرات الخارجية بطيئة ، وهذا ما يوضح كثرة احداث الطرق لدى سائقي السيارات ، ان كانوا في حالة سكر . ويورد الدكتور هنا مثلا من الواقع الاجتماعي فيقول : اختلف شخصان وهما في حالة السكر على عدد اللمبات الموجودة فوق بيت طبيب وانتهى بهم الامر الى سؤال الطبيب عن عدد اللمبات ، فأجابهم وهل يجب أن يأتي عشرون شخصا لمثل هذا السؤال ؟

عن تأثير الكحول على الجنين واللبن في ثدي المرأة المرضعة يتابع الاب بنواسكر . ويبدأ تأثيره في الدم حين يصل الى ٠:٠٥ بالمئة ويشعر الشارب بالنشوة ، وينتشر التأثير في المخ اذا وصلت نسبته الى ٠:١ بالمئة ، اما اذا بلغت ٠:٤ بالمئة — ٠:٥ بالمئة يصبح الشارب في غيبوبة ويتعرض السكير الى الوفاة اذا وصلت النسبة الى ٠:٦ بالمئة — ٠:٧ بالمئة . ويعتبر الادمان على شرب الخمر من المشاكل الصحية في الولايات المتحدة ، اذ بلغت تكاليف هذه العلة حوالي ٤٣٢ مليون دولار في هيئة الاجور ، حيث تفقد الوظائف ، وتهدم الحياة الزوجية وتنحرف حياة الاطفال وتدمر وتكثر حوادث الطرق .

الحشيشة

عرفت قبل المسيح على يد الاشوريين ، وفي سنة ١٨٠٠ دخلت أوروبا ، وفي أواسط القرن التاسع عشر تأسست حلقة من مدخني الحشيش واسمها « نادي الحشاشين » . والسبب في تعاطي الحشيش هو الشعور الخفي بالذنب والخوف من الوحدة ، ومتعاطيها يتقمص تحت تأثيراتها شخصية « جديدة » ويتصرف تصرفات شاذة ويفقد حقيقته وتركبه حالات من الوهم .

ويتم جمع الحشيش في لبنان بتجفيف الشجيرات حيث توضع في غرفة صغيرة وتضرب الاغصان بالارض او بعصا ، حتى يتطاير منه الغبار ويلتصق بالسقف ويجمع بعدئذ ويسمى « الزهرة » . وبعد ذلك يتم سحق القمم المزهرة والاوراق والسيقان وتنخل بمنخل ناعم ويصنف حسب جودته وكلنا يعلم مناطق زراعته (بعلبك — الهرمل — عكار — دير الاحمر — تنورين — العاقورة وحديثا في الجنوب حيث هناك حوالي ٢٣ ألف متر مربع مزروعة بنبتة الخشخاش) .

ويتساءل الدكتور اين وزارة الزراعة من هذه الزراعة التي تزدهر وتتكاثر يوما بعد يوم ؟ اذ بلغ تعاطي الحشيش اعلى مراتبه بين المراهقين والعمال وطلاب المدارس ، وترتكب جرائم كثيرة تحت تأثير المخدر . مثلا اقتحم البوليس في أميركا جامعة « ستوني بروك » ، والقى القبض على ٢٠٠ طالب بحوزتهم الحشيش . أما في لبنان فقد ضبطت المربية في احدى المدارس كمية من الحشيش بحوزة تلميذتها .

ثم عرض الدكتور سكر شريطا مسجلا لفتاة لبنانية عمرها ١٣ سنة تروي قصة تعاطيها الحشيش فقالت : « بواسطة الشباب من سنتين حصلت على الحشيشة . وتعودت عليها . صارت بدمي . أما وقت التحشيش فهو بعد الظهر بين الثالثة والسادسة . الشباب يحبون « الصاروخ » وكل شخص يأخذ « مجة » . صار بدمنا ما بقدر اتركه . بحس بحالي مبسوطة . ملكة . احس بشيء غير طبيعي وارتاح . وبحشش يوم اي ويوم لا » .

ثم عرض شريطا اخر لاحد المدرسين الذي يتعاطى الحشيش فقال : تلاميذي بيجبولي الحشيشة . ولك يا اخي حياة الناس تمثيل انا ما بحب الحرب ، يهمني الانسان بحد ذاته والسلام في العالم » . وتساءل الدكتور عما تقوم به وزارة التربية تجاه هذا الجيل ! مستصرخا ضميرهم بالحد من هذه الموجة وتفشيها بين الطلاب !

م. ج. ١٩ سنة مات بالمخدر في ١٢ ك٢ ١٩٧٨ ، د. ر. ١٧ سنة مات بالمخدر في ٢١ ايار ١٩٧٨ ، ج. ك. ٢١ سنة ماتت بالمخدر في ١٢ أيار ١٩٧٩ ، ج. ب. ٢٢ سنة ماتت بالمخدر في ٩ أيار ١٩٧٩ .

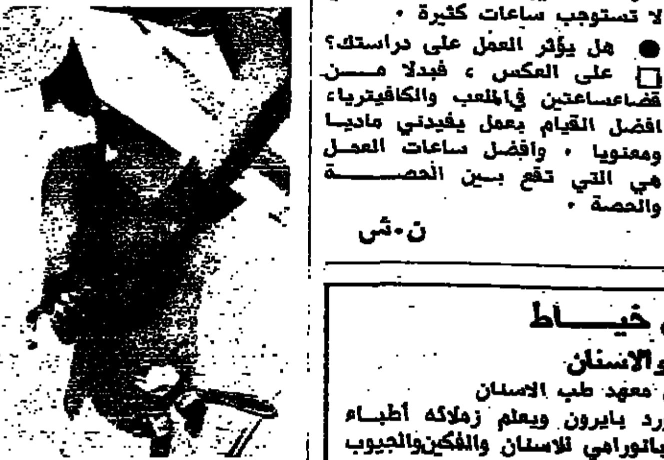
واستطرد الدكتور سكر قائلا : « ان اهم سبب يساهم بانتشار الادمان هو الرغبة من قبل المتعاطين في اكتشاف التغيرات التي تطرأ على الجهاز العصبي ، واسباب اخرى نفسية وعوامل اجتماعية » .

أما الافيون فهو نبات الخشخاش ، يزرع في تركيا ، وله زهرة ارجوانية ، ويزرع في بلغاريا ويوغسلافيا واليونان ، وله زهرة بيضاء . وهناك نوع اخر له زهرة بنفسجية ، وايضا في ايران والهند والصين والفيتنام وكوريا والمكسيك والارجنتين وحديثا في جنوب لبنان .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ [illegible] ■



■ الادمان ■

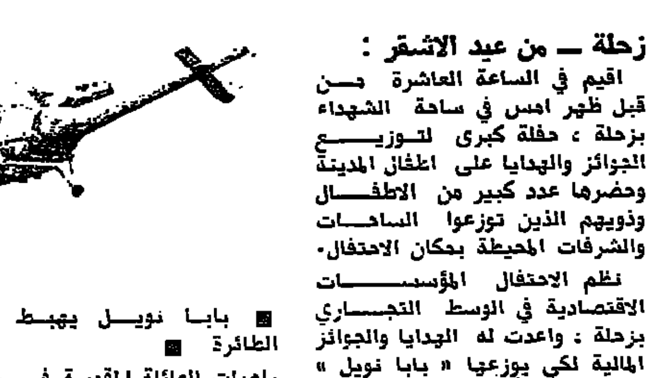
اقليم الشوف الكتائبي يوزع الهدايا على الاطفال

■ الاستاذ جوزف الهاشم يوزع الهدايا ■

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة اقام اقليم الشوف الكتائبي احتفالا عند الساعة التاسعة من قبل ظهر أمس لاطفال الكتائبيين الشوفيين الموجودين في بيروت والضواحي وذلك في مقر الاقليم بالاشرفية — قرب الحكمة .

وقد وزع رئيس الاقليم السيد جوزف الهاشم واعضاء مجلس الاقليم الهدايا على ما يقارب الثلاثماية طفل .

كما قدمت للاطفال المرطبات والحلوى .



بابا نويل يوزع الهدايا على الاطفال في البقاع

■ بابا نويل يهبط من الطائرة ■

زحلة — من عيد الاشقر :

اقيم في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في ساحة الشهداء بزحلة ، حفلة كبرى لتوزيع الجوائز والهدايا على اطفال المدينة وحضرها عدد كبير من الاطفال وذويهم الذين توزعوا الساحات والشرفات المحيطة بمكان الاحتفال .

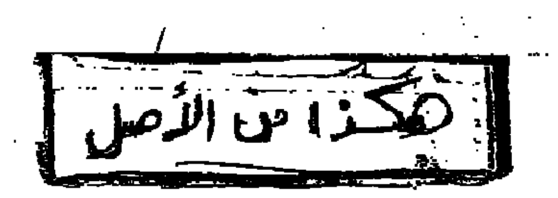
نظم الاحتفال المؤسسات الاقتصادية في الوسط التجاري بزحلة ، واعدت له الهدايا والجوائز المالية لكي يوزعها « بابا نويل » الذي نزل في وسط الساحة بواسطة طائرة هيلكوبتر عسكرية ، حيث دوت عاصفة من الهتاف والتصفيق وقد قدر عدد الحضور بحوالي ١٠ الاف طفل ، باشراف السادة اميل ابو زيد ونديم خزاقه وجورج الكك ويعتبر هذا الاحتفال من ابرز الاحتفالات التي شهدتها المدينة منذ عشر سنوات .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا نزل « بابا نويل » من طائرة الهليكوبتر في ملعب مدرسة راهبات العائلة المقدسة في رياق ، بحضور حوالي الالف طفل حيث وزع عليهم الهدايا والجوائز المالية ايضا .

أما في الساعة الخامسة مساء ، فنظم نادي الشبيبة في حي مار مخايل بزحلة ، حفلة ترفيهية غنائية لاطفال حي مار جرجس ومخايل في مقر حركة الشبيبة العاملة المسيحية ، وزعت خلالها الهدايا على اطفال الحي ، ومن جهة اخرى قام شباب النادي بتزيين ساحات السراي بزحلة .



■ .. والجماهير تنتظر ■



هكذا من الاصل

ثقافة

صدر حديثاً :
فرح انطون

نظرات كاشفة حول المستقبل
برودويل يعصر ٣ مجلدات ليقرأ حياة التاريخ المادية

ثلاثة مجلدات تضم أكثر من ألف وخمسماية صفحة نزلت الى السوق التجارية دفعة واحدة ولمؤلف واحد . عمل يدعو الى الذهول والتوقف والاعجاب .

فرنان برودويل انزل الى المكتبات العمل الضخم حول الحضارة المادية ، والاقتصاد والرأسمالية .

والكاتب : كما قيل بحق : اختصاصي بالالف الميلادي الثاني . وقد اطلق فيه نظريات كاشفة حول المستقبل في الالف الميلادي الثالث والالف الميلادي الاول ؛ وقد ركز على الفترة من القرن الحادي عشر حتى القرن التاسع عشر مرورا بالنهضة والثورة الصناعية .

قلة هم القراء الذين يستطيعون مرافقة برودويل في معارج عطائه المتشعبة : في الجداول والسواعد والروافد التي تصب في بحره أو التي تتفرع عن فيض امتلائه : فهو أمازوني المعرفة افرغ في مجلداته عصارة عشرين سنة من البحث والاستطلاع والتنقيب الفكري .

فأين المؤرخون الذين بمقدورهم دراسة ايطاليا وهولندا معا في القرن الثالث عشر ؟ والمملكة المتحدة في القرن الثامن عشر وماليزيا في العصور الوسطى مرورا بالهند وروسيا القيصرية ؟ انهم اقرب الى الندرة : انهم فرادى في التاريخ .

يتحدث الجزء الاول عن الحياة المادية قبل القرن التاسع عشر : عن تاريخ الخبز والارز والذرة والحديد ؛ وعن عدد البشر وعدد الانتاج والثروات التي ستصبح اساسا في بناء «الرأسمالية» . انه جزء مشبع بالاستشهادات التي تنم عن المراجع الفكرية العديدة التي لجأ اليها المؤلف ليعطي مزيدا من الموضوعية لكتابه ومزيدا من الالتصاق بالمادية العلمية .

والجزء الثاني يشرح بوضوح كامل المراحل الفكرية في القرون الوسطى مؤكدا أن المادية اخذت جذورها من الطبيعة ومن الاوضاع الاجتماعية في عصور الانحطاط الاوروبية . وان الرأسمالية الزراعية مرتبطة بالاقطاعية وهو أمر غريب من نوعه عند الشعوب . فاقطاعيو فرنسا وبريطانيا كانوا يهتمون بالزراعة وانتاج الارض اكثر من اهتمامهم بالصناعة وغيرها من الموارد .

وحتى في بولونيا كان الاتجاه الاجتماعي متحولا نحو الرأسمالية الصغيرة : المحدودة : التي لا يمكن ان تشكل خطرا على اي نوع من أنواع الاشتراكية .

■ فرنان برودويل : التنقيب الفكري ورسام «المؤند» ■

والجزء الثالث مغاير للجزئين الاول والثاني في الشكل والمضمون . هنا يطرح برودويل نظام الملكية المطلقة : معتبرا اياه المساعد الاول على بلوغ النظام الجمهوري الديموقراطي ، ويقول «لولا الملكية لما كانت ديموقراطية في العالم» .

وهكذا يعالج الكاتب في الاجزاء الثلاثة نظم الحياة المعاصرة وتشابك الانظمة وانبثاقها بعضها عن بعض : ليصل الى ما نحن فيه وعليه اليوم من المشاكل الاجتماعية والصراع بين الرأسمالية والمادية الاشتراكية .

أما الاسلوب الذي اعتمده برودويل الى ذلك فهو علمي ، موضوعي الى ابعد حد . انه اقرب الى السردية التاريخية منه الى الانشاء . وهو بذلك وليد الكلاسيكية العلمية والموضوعية التي تصل بك الى الغاية مباشرة .

ح . ط .

■ ماجدة الرومي : بليلة بردانة ■

"نجمة السلام"

«نجمة السلام» من شعر هنري زغيب والحان الاب منصور لبكي (وهي اخر ما وضع توزيعا موسيقيا – الفنان الراحل انطوان رابطا) ومن غناء ماجدة الرومي تصل الى بيروت مع الايام الاولى لعيد الميلاد : حاملة على وجهيها الاخر اغنية «الامهات» من الحان حليم الرومي ، كانت ماجدة غنتها في وقت سابق .
وهنا نص «نجمة السلام» :

بليلة بردانة ما فيها نواطير
فيه نجمة سهرانة سربت بكير
لقيت على بابا عجقة صمت جديد
والدني عمتوعا والتلج مواعيد
ابيض متل الامل
واسع للمحبة
كان العتم عابس صار العتم حلو
و ع بيتنا الكواكب صارو ينزلو
وبالزوايا صارت الاجراس قناديل
تربيت لحدا سمعت تراتيل
يا يسوع ... يا يسوع

* * *

ومن يومها السلام توزع بالدني
وكبرت السعاده فرحه ملونه
كرمال البراءه تعا
كرمال الطفوله تعا
للي مشردين لا رغيف ولا بيت
وناطرين العيد
تعا على بيوتنا بتتبارك البيوت
يا فرح البعيد
يا يسوع ... يا يسوع

* * *

يا طفل المغاره ومع المغاره
وطني بردان
رجعلو الطهاره ت يرجع مناره
بعتم الزمان
من دفا عينيك امسحو بالايمان
وبشر اهالينا بميلاد الامان
يا يسوع ... يا يسوع

قضايا

كان الزمان لا يمضي ، كأننا ندور في زمن دائري ، ما ان نبدأ في طريق حتى نعود الى حيث ابتدأنا .

هكذا تبدو الصورة لدى مراجعة الافكار والمنطلقات الكبرى للثقافة العربية في الثمانين سنة الماضية . وهكذا ترتسم ايضا لدى تلمس المنحنيات الثقافية في العشرين سنة المقبلة .

يثير هذه الملاحظة كتاب جديد لزكي نجيب محمود ، كما تثيرها مجموعة من الافكار والمواقف يرددها حديثا مثقفون في لبنان وخارج لبنان .

كتاب زكي نجيب محمود يحمل عنوان «في حياتنا العقلية» (دار الشروق – الطبعة الاولى عام ١٩٧٩) يتناول فصله الاول تيارات الفكر والادب في مصر المعاصرة ، اي منذ بداية القرن حتى منتصفه .

الا اننا ، اذا اردنا اختصار هذا المنخفض نفعل ما فعله زكي نجيب محمود في تقويمه للسنوات العشر الاولى حيث يقول :

« فاذا كانت العشرة الاعوام الاولى من هذا القرن ، قد شهدت طائفة من اعلام الادب والفكر ، تصوغ للناس قضية الحرية من بعض جوانبها : الامام محمد عبده بمقالاته الاصلاحية ويدافع عن الاسلام ، يوضح كيف يمكن ان يلتقي تراثنا الفكري والديني مع روح العصر التي يسودها العلم ، وهو بهذا قد وضع امامنا المشكلة الرئيسية في حياتنا الثقافية كلها خلال اعوام هذا القرن ، والى يومنا هذا ، وهي: كيف نوحد بين تراثنا القومي والاسلامي من جهة ، وعوامل الفكر والحضارة في هذا العصر من جهة اخرى ، توحيدا يدمج معا في وحدة عضوية واحدة تحمل الطابع المحلي والطابع العالمي في آن معا . »

حدود الرمز

ويمكننا ايضا ان نذهب في الاختصار الى حدود الرمز . فنقول : الغرب من جهة والشرق من جهة ثانية والمشكلة في كيف نكون غربيين او كيف نكون شرقيين ؟ او كيف نجمع بين الاثنين معا في صيغة واحدة ؟

اي انا اردنا مزيدا من الاختصار قلنا ان المشكلة الرئيسية التي شعر بها مثقفو السنوات العشر الاولى من القرن العشرين ، والتي ما تزال هي هي الى ايامنا هذه ، هي مسألة الهوية . اي : من نحن ؟ والى اية جهة ننتمي من جهات هذا العالم .

واذا مضينا مع زكي نجيب محمود في قراءته لتيارات الفكر والادب نقف عند العناوين التالية : « لقد تميزت فترة ما بين الحربين بكثير من القلق الفكري ، الناتج عن احساس المثقفين بضرورة الجمع بين طرفين كانا ما يزالان يبدوان وكأنهما نقيضان لا يجتمعان ، وهما : الثقافة التقليدية الموروثة من جهة ، والثقافة الاوروبية المنقولة من جهة اخرى .

وكان السؤال قد بدأ يطرح نفسه على رجال الفكر ، وهو : هل من سبيل الى الجمع بين الثقافتين في وحدة عضوية واحدة ، لا تتخلى عن الطابع المحلي المميز ، ولا تقصر في مسايرة العالم المعاصر ؟ »

« في عشرينات هذا القرن ، وثلاثيناته طرح هذا السؤال : ما هي الاصول الاولى التي نرد المصريين اليها ؟ اهي اصول فرعونية أم هي اصول عربية لا نجاوزها الى ما وراءها في التاريخ ؟ »

كما طرح سؤال اخر تناول الخصائص الاصلية التي يتميز بها المصريون ، وهل هي اقرب الى خصائص اليونان ، او الى خصائص العرب ؟

وطرح ايضا موضوع ثالث كان « يدور فيه القول بين الادباء والمفكرين في فترة ما بين الحربين ، موضوع القديم والجديد في تصور الناس للادب . فهناك من ينصرفون باهتمامهم الى صقل اللغة وتجويدها دون ان تكون هنالك الفكرة التي ينقلونها بتلك اللغة ، وهؤلاء هم انصار القديم ، وهنالك من يهتمون بالفكرة اول ما يهتمون ، وهؤلاء هم انصار الجديد .

تيارات حرب

بعد الحرب العالمية الثانية ، يكمل زكي نجيب محمود رصده لتيارات الفكر ، فيورد موضوعين دارت حولهما معارك فكرية هادئة حينا وعنيفة احيانا . اولهما : انكتب بالعامية ام نكتب بالفصحى ؟ وثانيهما ، انكتب باحرف عربية ام نكتب باحرف لاتينية .

تلك هي ابرز العناوين التي يقف عندها زكي نجيب محمود ليقرأ تحتها نتاج محمد عبده وسلامة موسى والرافعي وعباس محمود العقاد واحمد لطفي السيد ومحمد حسين هيكل وابراهيم عبد القادر المازني ومحمود سامي البارودي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وزكي نجيب محمود وغيرهم من الاسماء التي صنعت الثقافة المصرية المعاصرة .

اما مجموعة المواقف والاراء التي يرددها حديثا في لبنان وخارج لبنان بعض المثقفين فيمكن اختصارها في موقفين اساسين متميزين

الاول يقول : يجب علينا ان نبتعد كليا عن الغرب . بل ان نكره الغرب كرها شديدا في ادبه ومسلكه وقيمه الفكرية والادبية والاجتماعية والسياسية حتى نستطيع ان نخرج من هذه الدوامة التي كلما امتد الزمان بنا كلما وجدنا انفسنا في سقوط وعجز .

اما الثاني فيقول اننا تحت هيمنة غريبة شاملة في الفكر والمسلك والطموح والاستهلاك والسياسة والاقتصاد . واننا من جهة ثانية ، في غربة شاملة عن الماضي في الادب والفكر والمسلك والطموح . لذلك لا نستطيع ان نكون غربيين لكوننا لسنا احرارا وغير الحر لا يستطيع ان يختار . ولا نستطيع ان نكون شرقيين لكوننا نجهل الشرق والجاهل لا يستطيع ان يختار ، ولا نستطيع أن نوحد بين الاثنين ، لكوننا لا نملك لا الاول ولا الثاني . اننا امام مأزق حضاري .

كان الزمان لا يمضي ، كأننا ندور في زمن دائري ، ما ان نبدأ في طريق حتى نعود الى حيث ابتدأنا .

سمير الصايغ

تكريم ... فيليب ...

تقام في شهر كانون الثاني المقبل حفلة تكريمية للشاعر فيليب ... بمناسبة مرور اربعين سنة على وفاته .

وفيليب ... صاحب ديوان شعري ومسرحيات شعرية ونثرية ، كما كان خطيبا ... وصاحب مرافعات مشهورة في المحاكم اللبنانية .

برز فيليب ... شاعرا في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، كانت تربطه صلات ادبية بجيل ذلك الزمان امثال الاخطل الصغير ، شبلي الملاط ، يونس ... ، ابراهيم المنذر وشكرالله الجر وغيرهم .

وشعره ... في معظمه وليد المناسبة ... على الحب والوطنيات والاخوانيات المفعمة بالعاطفة والحنين .

... عهده استاذا للادب العربي ... كتب في «العرفان» ... و«البلاد» للشيخ يوسف ...

فيليب ... الشاعر والقانوني واللغوي والخطيب ، وصاحب الحضور القوي في المحاكم ... سيكون الموضوع الذي ... المهرجان ، وهو الثاني الذي يقام له بعد المهرجان الاول الذي اقيم في ... سنة ١٩٦٠ وتكلم فيه ...

... على حدث الحربين

... الحربين العالميتين يشاهدها حاليا الجمهور الفرنسي من خلال المعرض الذي يقام حاليا في المتحف الوطني للمعاقين في باريس .

ويضم المعرض الاعمال الفنية التي رسمت في فترة الحرب العالمية الاولى من ١٩١٤ الى ١٩١٨ وفي فترة الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ مثل اعمال الرسام الفرنسي بيير بونار الذي توفي عام ١٩٤٧ ... ورسومه بالالوان ... والرسام ... الذي ... برسم الوجوه . والرسام ... الذي توفي عام ١٩٤٩ ... ويعتبر احد اساتذة الفن الفرنسي .

كما يضم المعرض بعض الادوات التي استخدمت في معارك الحربين والوثائق الخاصة في سير المعارك .

اتجاهات

رسالة حاتم سليمان : ملاحظات ومآخذ

انتقال الخبر في يوم واحد من مصدر الى عدة مصادر : يفقده الكثير من حقيقته ويتعرض للتحريف : فما هي حال اخبار احداث مضى عليها قرون دون ان تدون : واعتمد في نقلها على ذاكرة الرواة ؟

هذا السؤال طرحه حاتم سعد سليمان في مقدمة رسالته « الحياة السياسية والاجتماعية في بلاد الشام في عهد معاوية » ١٩٥ صفحة فولسكاب : التي اعدها لنيل شهادة الماجستير في التاريخ ، وناقشها بعد ظهر الجمعة الفائت ، في كلية الاداب – الفنار – امام لجنة تألفت من الدكتور المشرف الياس قطار والدكتور انطوان حكيم .

والدراسة تضمنت اربعة فصول بالاضافة الى فهرس للاعلام واخر للبلدان . الفصل الاول تناول التاريخ السياسي لبلاد الشام والحياة السياسية في الجزيرة بعد وفاة النبي محمد . والثاني عالج موضوع الفتح الاسلامي لبلاد الشام واسبابه : والثالث تحدث عن الحياة السياسية في بلاد الشام في عهد معاوية . أما الفصل الرابع فدرس الحياة الاجتماعية في بلاد الشام عهد معاوية .

وعن سبب اختياره للموضوع قال حاتم: هذه الرسالة التي تناولت فترة من تاريخ بلاد الشام : وبالتحديد الحياة السياسية والاجتماعية في عهد معاوية : كشفت الغموض الذي احاط بالوضع السياسي والاجتماعي لهذه البلاد ، ولا سيما النصارى الذين لعبوا دورا بارزا في وصول معاوية الى سدة الخلافة وقيام دولة بني أمية . وقد اغفل الدور السياسي والعسكري الذي قام به هؤلاء ، كما طمس القدر الاكبر من دورهم الاداري بالرغم مما أدوه من خدمات جلى على هذا الصعيد .

واشار الدكتور قطار في مستهل كلامه الى تخوفه من هذا العمل لان الموضوع كلاسيكي، ولان المصادر المتعلقة بهذه الحقبة قليلة جدا ومتخلفة زمنيا عنها كما أنها لا تحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة بسبب نزوع المؤرخين الى تدوين الحوادث السياسية التي نقلت اليهم بشكل روايات : بعد قرن أو قرنين من حدوثها . وهذا ما أفقد تلك المصادر قيمتها التاريخية .

ومن الايجابيات المتعددة التي ذكرها الدكتور قطار : « جدية حاتم سليمان في عمله ، وعدم تبجحه وتركيزه على النقاط المهمة وقدرته على التحليل ، اما على صعيد الرسالة ككل فجاءت موفقة من حيث الشكل ولغتها تتميز بسلاستها ووضوحها وبسبكها سبكا محكما . والناحية المهمة فيها هي ناحية المبنى .

وما يلفت النظر هو الحضور الشخصي الذي يبرز في صفحاتها ، كما تبرز طاقة الباحث عن التحليل بعمق وترو ودقة وهذا ما اوصله الى نتائج حسنة يشكر عليها .

ومهما كان العمل كاملا تبقى هناك ملاحظات ومآخذ . ومن الملاحظات التي سجلتها لجنة المناقشة : التلبك في معالجة الموضوع الاجتماعي ، الاعتماد في بعض الاحيان على الترجمات التي قد لا تكون موفقة ، والتركيز على مرجع واحد .

وابدى الدكتور انطوان حكيم ملاحظات حول خطأ في تقسيم الرسالة ، وبعض التعابير المتناقضة .

وهذه الملاحظات الثانوية لم تمنع لجنة المناقشة من الاعتراف باهمية الرسالة ، وبجدارة الباحث الذي شق طريقه بحذر للوصول الى الحقيقة المنشودة والمجردة التي هي من ابرز صفات المؤرخ . ولهذا استحق حاتم سليمان تهنئة لجنة المناقشة واستحقت رسالته « درجة جيد جدا » .

ايلي اسطفان

ميلاد ١٩٧٩

فإن ... تذكار عجيبة الميلاد !
... يركع خاشعا أمام طفل بيت لحم الالهي ... لنحيي هذه الذكرى عيد ... محبة ورجاء .

ميلاد سنة ١٩٧٩ : العلم يضاعف اكتشافاته ... والتقنية تغني طاقاتها : ... الصناعية تجوب الفضاء اللامتناهي ... بين النجوم ... والانسان ... دقيقة العقل الفائقة ، ومحددا الشرائع التي ... العالم : انه كل شيء : أما ... الدقيقي ... في لجة النسيان .

... فقد : والحاجة الى الصلاة ... في قلب الخليقة ، والانسان ... المطلق للارض والكواكب .

... وراء الانسان » قال ...

ميلاد سنة ١٩٧٩ : ... البشرية خائفة من ... اختراعات تهدد ... الانسان السيد يشعر بأنه ضعيف ... !

ميلاد سنة ١٩٧٩ يقدم لعبادة المسيحيين ابن مريم الذي صالح الارض مع السماء : ... التي كانت بين الله والانسان ، ... العداوة بين الانسان وأخيه ... عادي ...

ميلاد سنة ١٩٧٩ طريق مفتوحة أمام المؤمنين . الطريق التي ابتدأت في مذود بيت لحم حيث ولد الطفل الالهي ؛ وهي في طريقها نحو البشرية . ففي تلك الليلة الغريبة : لبى رعاة اليهودية نداء الملائكة: وذهبوا حالا ليجدوا مريم ويوسف والطفل المضطجع في المذود ؛ فيتحققوا عما قيل عنه . ألا سلم مسيحيو اليوم الى العالم ما عرفوه عن سر الميلاد ! فالبشرية الغائصة في الغنى والغرور والشهوات تنتظرهم وهي خائفة جائعة جزعة !

ميلاد سنة ١٩٧٩ ! ليكن المسيحيون اليوم مقتنعين بهذه الحقيقة اكثر من أي وقت ، فهم المتسلمون البشارة الجديدة على الارض والمؤتمنون عليها . والبشرية تفتش عن الله لتتقاسم واياه المسؤوليات التي ترهقها .

ميلاد سنة ١٩٧٩ ! يسمع فيه الطفل الالهي المسيحيين رسالة الايمان والمحبة !

ميلاد سنة ١٩٧٩ ذكرى بهجة تهز الكونين طربا .

ميلاد سنة ١٩٧٩ ! لقد قام في وهم الانسان : انسان هذا العصر : انه يستطيع ، بقواه وجهده الشخصي : أن يمتلك خيرات الارض وينعم بها ، ويؤمن لنفسه الخبز والسلام والحرية ، وفاته أن الخبز والسلام والحرية ما هي الا هبات مجانية يغدقها الله على البشرية بشرط أن تعيش النفوس والهيئات الاجتماعية في حال روحية تتطلب منها تغييرا شاملا وارتدادا عن الشر واقعيا .

فهل يعود الناس ، بعدما اخفقوا مرات بمحاولاتهم الاستغناء عن الله : يفهمون انهم من دون الله لا ينعمون بالحرية ولا بالسلام الذي ينشدون ؟

فهذا الخامس والعشرون من شهر كانون الاول ، نأمل أن يأتي حاملا اطيب الامال بتخفيف المحن وابعاد الحروب عن عالم اليوم الذي قاسى فيه شديد الازمات وعسير الضيقات ، وان يدأب في اقرار الهدوء والسلام في داخل الكائن الانساني الضعيف الذي لولا الكرم الالهي بهذا التجسد العجيب لما كان باستطاعة احد أن ينال هذا السلام المرتجى .

فمنذ ١٩٧٩ سنة ، تجسدت بيننا المحبة وحل السلام !

فلنعمل جاهدين لنستفيد من تجسد المحبة ، ولنساهم كل حين لاحلال السلام في قلوبنا وفي أرضنا !

الاب سمعان بطيش

موسيقى

نانا ودونا نونه ووسام بستاني اجتمعوا صغاراً وكبروا على البيانو



■ الثلاثة : وسام بستاني : دونا ونانا
(تصوير عبد الرزاق السيد)

نانا ، دونا نونه ووسام بستاني ، اجتمعوا صغارا ليعيشوا احلى المواعيد مع الموسيقى . والثلاثة منذ نشأتهم ترعرعوا على يدي والدهم أميل نونه ، استاذ الموسيقى في المعهد الموسيقي الوطني ، وأخذوا منه أصول العزف . مواهب طرية ، اطلت في مناسبات عدة (موعدنا معهم نهار الخميس ٢٧ كانون الاول ٧٩ في اسامبلي هول – الجامعة الاميركية ونهار الجمعة ٢٨ في قاعة القلبين الاقدسين الصيوفي)، في حفلتين، برعاية وزير التربية الشيخ بطرس حرب .

نانا من مواليد ١٩٦٠ ، بدأت دراستها الموسيقية في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت مع وداد مزنر ومادلين مدور . وتابعت سنة ٧٦ – ٧٧ في المعهد الموسيقي بمدينة كيبيك كندا ، مع الاستاذة الفرنسية كريستيان سينار . بعدها عادت لتتابع في المعهد الوطني في بيروت . فاشتركت بعدة حفلات احياها المعهد ومنها مع أوركسترا طلابه . وما لبثت أن برزت بعزف منفرد على البيانو ، وقد ركزت اهتماما خاصا على عزف مؤلفات السونات الثنائية للكمان والبيانو ، واشتركت بعزف المؤلفات الثلاثية مع دونا ووسام . وفي خريف ١٩٧٨ انتسبت الى معهد تشيتامز للموسيقى في مانشستر انكلترا ، حيث ما زالت تتابع دراستها الاكاديمية والموسيقية مع استاذة البيانو نارليه هاروتينيان خريجة كونسرفاتوار موسكو . وفي آذار ١٩٧٩ ، نجحت في مباراة الدخول الى المعهد الملكي للموسيقى ، والى الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن ، حيث ستتابع تخصصها العالي ابتداء من السنة القادمة .

ونانا ، خجولة . في عينيها براءة الطفولة قالت عن تجربتها الموسيقية : « عندما اعزف، اعيش اجمل لحظات العطاء . فبالرغم من أن القطعة الموسيقية هي لفنانين كبار ، الا انني حين اعزفها ، اضيف اليها بعدا وحنينا وأوسع مداها واطلقها من زاوية وجدانية ، ترتبط مباشرة بعواطفي واحلامي . أميل اليوم الى الموسيقى الرومنطيقية وهي تتناسب كما اعتقد مع عمري ، عمر المراهقة المتقلب والمليء بالحنين . استمعت الى كثيرين من العازفين . ولفت نظري منهم وليد حورالي . من الناحية التقنية لقد تأثرت بوالدي الذي علمنا كيف نتذوق الموسيقى وكيف نتعامل معها تقنيا وروحيا » .

الاصغر عمراً

دونا اصغرهم عمرا . لكن تجربتها تجربة محترفة فنانة . (مواليد ١٩٦٤) ، بدأت من صغرها دراسة الكمان مع والدها في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت . ثم تابعت سنة ٧٦ – ٧٧ في المعهد الموسيقي بمدينة كيبيك – كندا ، وفي شهر تموز من تلك السنة التحقت في معهد ميدوماونت الصيفي للكمان بولاية نيويورك لمؤسسه ورئيسه استاذ الكمان الكبير ايفان كالاميان ، وعادت بعدها لتتابع في المعهد الوطني في بيروت ، حيث اشتركت بعدة حفلات كعازفة منفردة ومنها معاوركسترا طلاب المعهد بصفة عازفة الكمان الاولى . وقد ركزت اهتماما خاصا على عزف السونات والتريو ، فأحيت حفلات عدة مع وسام ونانا .

وفي خريف ١٩٧٨ ، انتسبت الى معهد تشيتامز للموسيقى في مانشستر – انكلترا مع استاذ الكمان مالكوم لايفيلد ، وبعد امتحان خاص ، نالت مركز عازفة الكمان الاولى في اوركسترا الالات الوترية والاوركسترا السمفولية التابعتين للمعهد المذكور .

في اذار ٧٩ انجحت في مباراة الدخول الى المعهد الملكي للموسيقى ، والى الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن حيث ستواصل تخصصها العالي على الكمان ابتداء من السنة القادمة .

ودونا تقول عن رحلتها مع الموسيقى : نشأت مع الموسيقى ، وهي تلازمني منذ طفولتي . فيها اجد ذاتي واحقق كل أحلامي ، هي لقائي الوحيد مع العالم أو بالاحرى هي لغتي الوحيدة للتخاطب مع الناس . عندما اعزف اعتمد على عنصرين : الاذن الموسيقية وما يتفرع عنها من تقنية ، وعلى الاحساس الداخلي أو عيش القطعة الموسيقية من الداخل . أو بالاحرى أنني اتخيل القطعة ، تخيلا واحولها الى مادة متحركة ، اعود دوما الى كبار الفنانين أنهل منهم تجاربهم فأتفاعل معها .

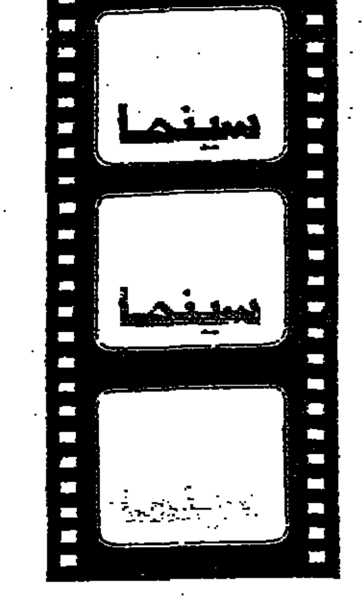
حين أعزف اخلق جوا موسيقيا واضيف عليها الوانا خاصة ، وهي في الوقت نفسه تحافظ على اصالتها وتحمل اشياء كثيرة من ذاتي » .

وسام بستاني

وسام بستاني من مواليد ١٩٦٠ ، بدأ دراسة الفلوت مع الدكتور حسام يعقوب في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت . ثم تابع سنة ١٩٧٦ في المعهد الموسيقي بمدينة كيبيك – كندا ، وفي ربيع سنة ١٩٧٧ ، التحق بمعهد تشيتامز للموسيقى في مانشستر – انكلترا ، مع استاذ الفلوت تريفير واي اشترك في حفلات عديدة احياها المعهد المذكور في اطاره ، وخارج مدينة مانشستر بعدة مناسبات ، كعازف منفرد ، وكعازف فلوت أول في أوركسترا المعهد السمفولية . وقد ركز اهتماما خاصا على العزف المشترك ، ومع نانا ودونا قدم العديد من مؤلفات السونات والتريو . وفي مطلع سنة ١٩٧٨ ، ورغم صغر سنه ، اشترك في مباراة باريس العالمية للفلوت ، وفي العام نفسه اشترك في مباراة « أفضل موسيقي فتي للسنة، دون الثامنة عشرة » التي تنظمها مؤسسة الـ بي بي سي في كل انحاء انكلترا ، وفاز بالجائزة الثانية ، في فئة الات النفخ ، وكان المتبارون خمسماية . وفي اب ١٩٧٨ ، التحق بالدورة الصيفية للتخصص العالي في سويسرا، مع الاستاذ الكبير مارسل مويز . ووسام ، يتابع تخصصه العالي في الفلوت ودراسة قيادة الاوركسترا في المعهد الملكي للموسيقى في مانشستر .

يقول وسام : « علمنا والدي العزف باكرا ، ونشأنا ووجدنا الموسيقى تعيش في داخلنا أو نعيش في داخلها . لا شيء يفصلنا عنها ، ترافقنا دوما ، كل صوت هو موسيقي ، كل حركة هي موسيقى . الكون نغم موسيقي . تتابع الفصول تتابع موسيقي . في الموسيقى نعطي كل شيء ، ونصل الى الحدود المرهقة، حلمنا الوحيد هو أن نكمل اختصاصنا وان نصل ثلاثتنا الى تأسيس انماط جديدة وأنواع محدثة من العزف الموسيقي . الموسيقى في دمنا ، هي حلمنا الوحيد » .

والثلاثة يعزفون هذا الاسبوع مقاطع لموسيقيين كبار أمثال : فارتيني ، شوبان ، غسان صايغ ، وباغي وفوريه وبوشريني ، منفردين احيانا ومجتمعين .



جنس فاحش جدا

المتتبعون لحركة السينما لاحظوا ان الجنس طغى هذا العام على سوق الفيلم : ولم تقتصر بعض الافلام على تصوير الجنس باسلوب سطحي بل تعدى ذلك الى افلام فاحشة جدا حتى بلغت نسبة هذه الافلام ما يقارب الـ ٣٥ بالمئة من مجموع ما انتجته اوروبا .

والغريب في الامر ان ابطال هذه الافلام انفسهم باتوا يشعرون بالقرف من انفسهم . فالمشاهد هي هي وان اختلفت الزاوية التي تؤخذ منها الصورة . وهذا ما دفع الممثلة كلودين وجير للصراخ « انقذونا ... انقذونا من هذا الوحل ... ان الشهرة تفقدنا كل القيم الاخلاقية » .

ويبقى سؤال مهم جدا ، الى متى يستمر الفن السابع في تخبطه هذا ؟ في الواقع ان القرف عم جميع مشاهير ونقاد السينما - ولكن هذا لا يعني ان المشاهد الجنسية لا ضرورة لها مطلقا في الافلام بل بالعكس : اذا عولج المشهد على طريقة علمية تربوية مفيدة : فاننا نرحب به : وهذا ما حصل في فيلم « العصفور » ليوسف شاهين « ومطلوب رجل واحد » لجورج نصر وفيلم « رجل وامرأة » للفرنسي كلود لولوش . ولكن هل يتخلى المنتجون عن التفكير بشباك التذاكر ؟ اعني ان الفيلم الاباحي يدر عليهم ارباحا طائلة: عكس الافلام الاخرى ...

المطلوب حلا سريعا لهذه القضية الاخلاقية : لان الفساد اعمى عقول شباب الدنيا ... وبالاخص عقول المراهقين ...

جين فوندا ومواقف سياسية

قالت الممثلة السينمائية الاميركية جين فوندا في حديث مطول نشرته احدى الصحف البريطانية انها تتعرض لضغوطات كثيرة بسبب موقفها السياسي من سياسة التمييز العنصري في روديسيا.. ومواقفها تجاه القضايا الاخرى المرتبطة بعوامل القهر .. واضافت ان افلامها تتعرض للمهاجمة من قبل بعض الصحفيين المرتزقة الذين يتقاضون رواتبهم من اجهزة المخابرات السرية .

ولكنها اعربت عن املها في انها ستواصل المسيرة .. وستترأس العديد من المظاهرات التي تندد بالاحتلال ايفما كان .. ومهما كلفتها هذه الخطوة من خسارة مادية ومعنوية وفنية كبيرة .

اوليفر ريد والنساء

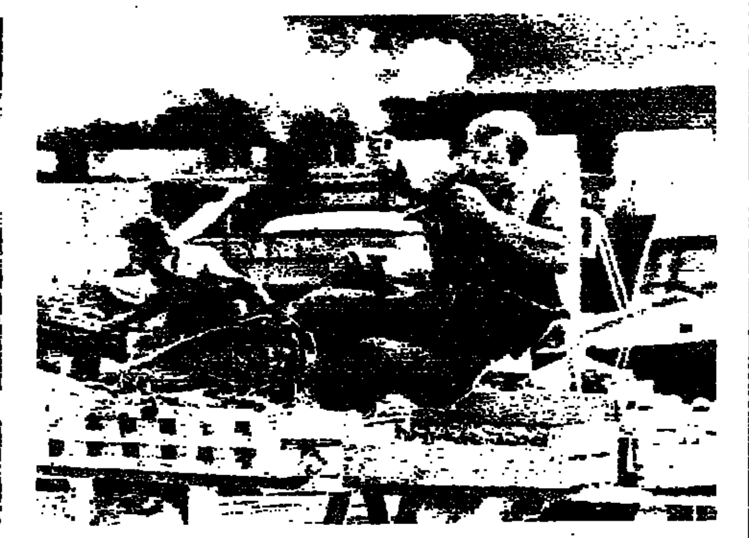
« المرأة المفضلة عندي هي التي اجدها راكعة في المطبخ في كل مرة أدخل الى المنزل » . هذا التصريح الاستفزازي كما وصفته احدى النساء ، ادلى به الممثل المشهور « أوليفر ريد » لاحدى المجلات النسائية. وحالما توزعت المجلة ووصلت الى ايدي النساء قامت القيامة على الممثل ولم تقعد حتى الان بعد الهجوم العنيف والمباشر الذي شنته ضده الجمعيات النسائية في لندن . ولم تكتف المرأة بالتظاهر ضد تصريح الممثل الشاب بل رتبت مسيرة نسائية قطعت شوارع المدينة باتجاه مكاتب مؤسسةتجارية كان الممثل يمشي فيها للتوقيع على كتابه الاخير . ولم ينته لقاء اوليفر ريد بمعجباته الا بمعاونة البوليس وخراطيم الماء .

مفاجأة كلوديا

« قد لا يعرف الكثيرون بأنني من أصل عربي » . هذا ما قالته الممثلة العالمية كلوديا كاردينالي لاحد الصحفيين . والمعروف ان الممثلة هي من أصل تونسي ، عاشت طفولتها ومراهقتها في تونس الى أن اكتشفها مصطفى الفارسي الذي يعتبر من رواد القصة والمسرح في تونس الى جانب عمله بالاخراج السينمائي .

وأول فيلم له مثلت فيه كلوديا كاردينالي دور فتاة جامعية . وقد ابدت الممثلة العالمية رغبتها في التمثيل من جديد تحت ادارة مصطفى في حال قيام مشروع فيلم عربي لديه يناسب شخصيتها .

«بيللي» البطل سكير مقامر، والهيبز تنتصر لحرب فيتنام، النيازك باتجاه الارض، وبلموندو شرطي ام لص ؟



« بلموندو : شرطي ام لص »

لقطة من فيلم « البطل »

قوة النار

هير

صالة جديدة الى جانب صالة « برزيدانس » في ذوق مكايل ، « باركلين » ، تفتتح ابوابها بعد ظهر اليوم وهي الثالثة في سلسلة عازار . وتليها « بارلي ١ » و « بارلي ٢ » . مجموعة الصالات تؤسس « مركز عازار » في الذوق . والظاهرة مشجعة ، بهدف تحويل المنطقة الى تجمع صالات سينمائية .

صالة اخرى ، افتتحت في سن الفيل « الجكوار » كانت تحمل سابقا اسم « لوباري » . السينما في لبنان بخير . هذا ما تؤكده حركة الافلام . وبمناسبة الميلاد ورأس السنة تشهد الصالات في لبنان دفعة جديدة من الافلام : التي حققت نجاحا باهرا سواء في اوروبا ام في اميركا .

« البطل »

(لاساجيس : سارولا بالاديوم ، متربول طرابلس غرانادا صيدا)

من الافلام الاميركية الجديدة لعام ١٩٧٩ اثار ضجة في الاوساط السينمائية في العالم . وبخاصة أن مخرجه هو فرنكو رفيرللي . وشخصياته : فاي دونواي في دور « أني » وجون فويت في دور « بيللي » وريكي سرودر في دور « ت. ج » بالاضافة الى عدد كبير من الوجوه السينمائية اللامعة .

يتناول الفيلم قصة ملاكم شاب يدعى « بيللي » يعتزل فن الملاكمة ، بعد طول جهد ونجاح باهر ؛ ليصبح مقامرا وسكيرا يدور ولا يأوي الى المنزل بعد المجد الكبير الذي حظي به كلاعب « بوكس » ، يصبح بيللي انسانا تافها سكيرا . امرأته « أني » تتركه وتهاجر ، بعد تحوله الاخير ، تاركة معه ابنه الصغير « ت. ج » .

في وحدته مع ابنه ، كان بيللي يقص على الولد حكايات مجده ، ايام كان ملاكما من الطراز الرفيع . يشعر « بيللي » أنه اذا استمر في هذه الحالة ، سيخسر ابنه حتما بعدما خسر امرأته . فيقرر ان يعود الى الملاكمة ليعيد مجده ، وليضم عائلته من جديد بين جناحيه .

وفي الوقت الذي يستعد فيه « بيللي » لاجراء المباريات ، تكون الام « آني » تستأثر الطفل ، الذي لم يصدق للوهلة الاولى انها امه ، ويبدأ « بيللي » بعدة مباريات وتعود العائلة الى وحدتها . الا ان القدر كان لها بالمرصاد . فكانت المفاجأة في احدى مباريات التصفية التي كلفت « بيللي » الكثير الكثير .

قيمة الفيلم كامنة ، في هذه الدرامية التي يطل بها ، في التصوير النفسي الدقيق ، والتحليل الموضوعي لمزاجات الاشخاص : مزاج الوالد الملاكم الذي تحول الى سكير ومزاج الام التي نفرت من الوالد ، ومزاج الطفل الذي عانى الى جانب والده السكير في غياب أمه ، واهمال والده .

وعندما اجتمع شمل العائلة ، كانت النهاية وخيمة ، حيث بقيت الام والطفل ، وحيدين بعد موت « بيللي » في مباراة التصفية . فيلم جميل هادىء ، عاصف ، يحكي مغامرة حب في قالب اجتماعي ونزعة مأساوية . فيلم يجيء من واقع ملموس ، لا يخلو من دقة تقنية وايحاء موضوعي .

قوة النار

(باركلين ، كونكورد ، كومودور ، تيفولي)

من أجمل المغامرات البوليسية، تتجلى فيه صوفيا لورين ، الى جانب جيمس كوبرن وأيلي والاش .

فيلم اميركي من اخراج مايكل وانير . مغامرات عنيفة ، ومحاولات ارهابية ، وغير قانونية يقوم بها البوليس الاميركي في محاولة أسر أحد الاغنياء الكبار واسترجاعه بعد هروبه ليشهد في المحكمة بشأن قضية هامة .

يقوم جيمس كوبرن بدور المطارد . وصوفيا لورين بدور الارملة التي تعمل على الاخذ من ثأر زوجها القتيل .

يعتمد الفيلم ، على عناصر الاثارة والتشويق ، في سياق موضوعي ووحدة فنية متلاحقة . ولعل صوفيا لورين أدت دورها بكل تألق وشفافية كما عهدناها في السابق .

يبقى قوة النار ، من الافلام البوليسية الجادة لهذا الاسبوع .

هير

(الدورادو ، أسباس ٢ ، اسباس ٤ ، برنتانيا)

كوميديا تخفي كثيرا من المآسي التي عاناها ويعانيها الشباب . فيلم أميركي من اخراج ميلوس فورمان وبطولة جون سافاج ، أنيكس غولدن وبيفرلي دنجيلو . تدور احداث القصة ، من وحي الانتفاضة الطلابية الكبرى في فرنسا عام ١٩٦٨ . شاب أميركي ، يجيء الى نيويورك ، في حين كانت الحرب الفيتنامية في أوجها ، ليلتقي بجماعة « الهيبيز » . لقاؤه مع الجماعة يغير مجرى حياته . رفضه للانضمام الى الجندية والاشتراك في معارك يرفضها ، يكون أشبه بتمرد عنيف ضد التسيير السياسي .

يصور الفيلم حالات الرفض المطلقة التي أنتابت شباب ١٩٦٨ ، في مواقفهم ونزعاتهم الرفضية والمتمردة على المجتمع والقيم . ويصور معاناة الواقعية التي ظلت مرافقة لاجيال الشباب . كما يبرز ذلك القلق الكبير الذي كان يعانق الشباب الاميركي في ذلك الوقت ، والذي كان يدفعهم للبحث عن مواجهة خاصة ، لهذا العالم الدافع للموت وللمزيد من القلق .

في الفيلم ، يبرع جون سافاج في دور كلود الطالب المتمرد ، الى جانب أنيكس غولدن . يتخلل الفيلم مشاهد غنائية راقصة .

عرف ميلوس فورمان ، المخرج الاميركي الشهير كيف يدخل عالم الشباب الرافض والمجلون والمتحدي وعرف كيف ينقله الى الشاشة الكبيرة ، بكل تقنية وموضوعية

ميتيور

(برزيدانس ، بيكاديللي)

شين كونري ، ناتالي وود ، كارل مالدن في فيلم كوارثي جديد ، من اخراج الاميركي رونالد نايم .

كارثة مشوقة ، مثيرة ولو جاءت في اتجاه خرافي - علمي . الا ان الفيلم ، قد يصور حقيقة من الحقائق المستقبلية . تدور الاحداث حول انفجار مفاجىء في الفضاء ، وتبعثر جرم فضائي ، توجه منه نيزك باتجاه الارض . الكارثة تهدد العالم وبخاصة اذا لم تأخذ التدابير اللازمة . العلماء يجتمعون . ويقررون اخذ الاحتياطات اللازمة لصد النيزك المتساقط . فهل ينجح العلماء، ام تحل الكارثة الكبرى .

كارثة اخرى : تثير اهتمام المشاهدين لما فيها من دقة وتقنية وخوف . انها حالة حصار ، ملؤها الخوف والرهبة ، تهدد العالم وتخطف النفوس .

في الفيلم يطل شين كونري الذي عرفناه في السابق ، في شخصية « جيمس بوند » بدور جديد ، طالما برع فيه .

شرطي او لص

(اسباس ١ ، كوليزه ، البستان ، مونت كارلو)

جان بول بلموندو الذي احبه الجمهور في عدد من الافلام ، يطل مجددا في فيلم حقق نجاحا باهرا في اوروبا ، ولفت انظار نقاد وهواة الفن السابع .

دور بلموندو في الفيلم ، دور الشرطي الذي يمارس اللصوصية لتصفية احدى العصابات الكبرى ، التي تهدد الدولة والتي عجز البوليس عن كبح جماحها .

مدينة في جنوب فرنسا ، تسيطر عليها عصابات ، قوية النفوذ ، تسطو ، وتمارس كل انواع القتل والارهاب .

يتولى مهمة ملاحقتها جان بول بلموندو ، اثر مقتل احد المفتشين . بلموندو يقبل بالمغامرة . وتبدأ المفاجآت . وتدخل ابنته الصغيرة شارلوت حلبة الصراع . فماذا تكون النهاية ؟؟

يطغى على الفيلم عنصر التشويق والمغامرة ، ويتألق فيه بلموندو تألقا باهرا . والفيلم فرنسي من اخراج جورج لوتنير ويقف فيه الى جانب بلموندو ماري لافوري وميشال غالابرو .

لقاءات من النوع الثالث

(كازينو لبنان ، اتوال)

يعتبر هذه الفيلم - من اجمل الافلام العلمية الخرافية للسنوات الاخيرة . اثار اهتمام جمهور واسع . اميركي من اخراج ستيفن سبايلبرغ ، وبطولة ريتشارد درايفوس وفرانسوا تروفو ميلندا ديلن وكاري جفي .

بلغت تكاليفه ٢٠ مليون دولار . وذلك تبعا لما جاء فيه من تقنية باهرة للعين . قصة الفيلم تدور حول ظهور صحون طائرة . وغرابته ان جمهورا كبيرا رأى تلك الصحون وراح يدفع بخوفه وقلقه الى الرؤساء المسؤولين . ولعل الاغرب في الفيلم : انه في احدى مراحله يعرض لنا لقاء فعليا بين عنصر من عناصر الصحون الطائرة وبين افريمان المغامر الذي اخذ على عاتقه ملاحقة هذه الصحون

قصة غريبة مشوقة ، تزداد غرابتها حتى يخالها المشاهد قصة واقعية ، باتجاهها العلمي والتقني والموضوعي .

ويصور الفيلم حالة الرعب التي يجتاح المواطنين ويبرز فيهم الخوف الذي يعانقهم .

لقاءات من النوع الثالث

اشارات

- سينما جكوار - سن الفيل تفتتح ابوابها هذا الاسبوع بفيلم : « غريفين وفونيكس » - من بطولة بيتر فالك وجيل كلايبورغ - .

★ ★ ★

- « هروب الى اثينا » تعرضه سينما : فاندوم ، اوسكار وساتيليت بكفيا - مغامرات حرب من اخراج بان كوسماتوس وبطولة روجيه مورتلي سافالاس وكلوديا كاردينالي . من افلام الحرب المشوقة . اسرى ، وانفجارات ، ومعارك عنيفة .

★ ★ ★

- « عندما تغيب الزوجات » - تعرضه سينما فينيسيا كوميديا مسلية مع الثنائي المرح دريد لحام ونهاد قلعي . عصابة مؤلفة من فتاتين وزعيم ، تخطط لسرقة تمثال من المتحف الوطني يتصدى لها غوار بعد اغراءات ومغامرات هادئة .

★ ★ ★

- « انا خجول لكني اتعالج » - تعرضه المارينيان والجان دارك - كوميديا مجنونة ، من اخراج وبطولة الفرنسي بيار ريشار . من الافلام المضحكة الناجحة . حيث يظهر بيار مظهر انسان خجول . خجله يوقعه في مشكلة نفسية . ويحاول ان يتعالج ، كي يخرج منها .

★ ★ ★

- « أمراتي » (تعرضه الفانتوم - عشقوت) (جنس أيطالي مع أدويج فينش وكارول بايكر ورنزو مونتانياني) . مغامرات جنسية في اطار موضوعي مشوق . تتجلى فيها أدويج فينيش نجمة اغراء وجمال .

★ ★ ★

- « ميوزيك ماشين » (تعرضه الكومودور) مواعيد صاخبة مع الموسيقى الغربية ، في صرعاتها الاخيرة ، يشارك فيها عدد من نجوم الاغنيات الحديثة . اجواء رقص وغناء للشباب .

★ ★ ★

- الشرطي والخارجون عن الارض (تعرضه الحمرا وسن ست) من بطولة لوي دو فينس مرح وفكاهة وتشويق في قصة خيالية ، يعيش معها المشاهد أجمل اللحظات مرحا وضحكا .

★ ★ ★

- « لا تبك يا حبيب العمر » (تعرضه مونتريال) مأساة مصرية من بطولة فريد شوقي ، نور الشريف وميرفت أمين . الفيلم الذي اتاح لفريد شوقي نيل جائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير . من أجمل الافلام المصرية لهذا الموسم .



براتولتا واوليفيا : عودة جديدة

«غريز» من نوع جديد

التقى الممثل الاميركي جون ترافولتا اخيرا الممثلة الاسترالية اوليفيا نيوتن جون في حفلة خاصة اقيمت على احد مسارح برودواي في نيويورك بمناسبة عرض مسرحية « غريز » .

و « غريز » هو عنوان الفيلم نفسه الذي مثله ترافولتا واوليفيا نيوتن جون وحقق نجاحا كبيرا اينما عرض . وكان ترافولتا بطل المسرحية قبل ان يصبح بطل الفيلم .

ومما ذكره ترافولتا اثناء لقائه باوليفيا بأنه ينوي القيام معها بتمثيل فيلم جديد على غرار « غريز » لكن بصورة اجمل .

السينما والنجوم

موجة جنونية في الجري وراء التنجيم تجتاح عالم السينما . ودفع كبار الممثلين والممثلات مبالغ كبيرة من اجل معرفة ما يخبئه القدر لهم ولو كان ذلك عبارة عن لمحة بسيطة تطمئنهم على مستقبلهم العملي والحياتي .

لكن لماذا يقدم مثل هؤلاء على معرفة مستقبلهم ؟ ومن هو النجم الذي يفقد الامل ويخاف من الشهرة ؟ والقليل من المشهورين هم الذين يقاومون هذا الاغراء لمعرفة المستقبل .

الممثل بيتر فولك المعروف بشخصية التحري لولومبو هو الاخر يعتمد على النجوم في حياته الفنية والعائلية .

وتقول في هذا الصدد زوجة بيتر فولك سارد : عندما تكون النجوم في الوضع الصحيح بالنسبة لنا فانني انا وبيتر سوف ننجب اطفالنا ونحن مصممان على ان اطفالنا يجب ان يولدوا بموجب اشارات ملكية محددة .

ويقول بيتر فولك انه ينسب نجاحه وسعادته الزوجية الى علم الفلك وقد عانى بيتر في الماضي كثيرا من الضغوط النفسية ولكن استطاعت زوجته ساره ان ترفع الكثير من هذه الضغوط عنه . ويعتبر فولك ان هذا الامر لا يعود الى شخصية زوجته ولكن الى موقع الابراج في الوقت الذي ولدت فيه .

ويعتقد بيتر فولك ان زواجهما نجح بسبب التعارض التام في علامات نجومهما .

ويضيف : « انني من برج العذراء وشخصيتي تنطبق تماما على مواصفات مواليد هذا البرج . فأكاد ابلغ حد الكمال في المشاكسة والعدوانية . وانا اغضب بعض الناس بمن فيهم زوجتي لانني شخص صعب الارضاء وقلقي كبير على ان يكون كل شيء في موضعه . وانا دائم الانتقاد لنفسي وللاخرين واشعر بخيبة امل كبيرة عندما اخفق في الوصول الى هدفي أما زوجتي فهي من برج الميزان ولذلك لديها الجانب الرقيق في شخصيتها الذي يستطيع ان ينتزع مني الطباع المتطرفة . »

أما النجمة المعروفة ديبي رينولدز فانها تؤمن بقوة النجوم بعد ان تنبأ لها احد الفلكيين بحادثة طلاقها . وقد تحققت هذه النبوءة في الوقت الذي كانت تشعر فيه ديبي رينولدز انها زوجة سعيدة .

ولنجوم السينما نظرياتهم الخاصة في علم الفلك من حيث انه شيء جذاب ومثير .

صوفيا لورين ورحلتها الاوروبية

تتابع صوفيا لورين جولتها في العواصم الاوروبية لترويج كتابها الاخير الذي تحكي فيه قصتها مع السينما - كنا اشرنا اليه على صفحتنا - الاسبوع الماضي وصلت صوفيا الى مدريد وبقيت مدة قصيرة هناك غادرت بعدها الى برشلونة لحضور حفلة خاصة اقيمت على شرفها .





الاميركيون يحبون اولا الممثلة جاكلين سميث ويعتبرونها اجمل ممثلة .

ففي دراسة بهذا المعنى نشرت في نيويورك اخيرا : انتخبت جاكلين اجمل ممثلة في الولايات المتحدة وصاحبة أنعم ابتسامة ، وأكثر الممثلات .. من جيلها اغراء .

ولم يأت هذا الفوز مفاجأة لبطلة المسلسل التلفزيوني « ملائكة شارلي » التي كانت قد احتلت عدة مراكز مماثلة في العامين الماضيين . لكنها هذا العام وصلت الى المركز الاول .

جاكلين سميث : الابتسامة الساحرة

في محاولة لمكافحة الغلاء عن طريق الامن ـ تتمة

بعض المعلومات تشير الى ان لها علاقة بمعظم القضايا الهامة والعالقة : والتي ابرزها ما يتعلق بقرب التجديد لقوات الردع العربية : وامكانات الجيش اللبناني في تولي المزيد من الشؤون الامنية في المناطق اللبنانية . وتوسيع انتشاره : وقضية المتطوعين الايرانيين : واعمال لجنة المتابعة العربية : ومشاكل الموقوفين وغيرها من الامور الاخرى .

ان المعلومات المتوفرة تؤكد على ان هناك نوعا من العلاقات الجديدة ستطرأ بين لبنان وسوريا : خصوصا ان الاسابيع القليلة الماضية كشفت عن بعض الايجابيات كان ابرزها المبادرة التي قام بها الشيخ بشير الجميل باطلاق سراح ثلاثة من العسكريين السوريين فبودلت هذه المبادرة من قبل السلطات السورية باطلاق اثنين من الكتائبيين كانا موقوفين في سوريا .

كما اثبتت التحقيقات التي جرت ان العسكريين السوريين اعيدوا الى قوات الردع مع اسلحتهم دون ان يلقوا اية عملية تعذيب او ضرب او حتى اهانة : الامر الذي جعل سوريا تنظر الى الموضوع ايجابيا .

وفي الوقت الذي ينكب فيه الحكم على الموازنة بين ما جرى في مجلس الامن الدولي ومواقف اعضاء مجلس الامن من قضية الجنوب : وما تبلغه من دول فرنسا والنروج وهولندا بان هذ اخر تجديد لقواتهم العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب : وعدم جدية المجتمع الدولي في تنفيذ مقرراته ولو بالقوة .

وبين اعمال لجنة المتابعة العربية والتردد العربي في التوصل الى القرار الحاسم الذي ينقذ الوضع في الجنوب ويحول دون وقوع ما هو اشد وادهى .

وبين عدم رغبة المقاومة في رمي سلاحها الذي تعتبره السلاح الوحيد الذي بيدها بعد بروز مواقف عربية معادية لها : والتي كان اخرها الموقف الليبي .

وبين الاصرار الايراني : على الرغم من الرفض اللبناني : على ارسال متطوعين الى الجنوب حتى لو ادى ذلك الى جر المنطقة الى حرب خامسة .

في هذا الوقت فان الدولة تستعمل ايضا اقنيتها الظاهرة والخفية لمعالجة عدد من القضايا الاساسية التي تعيشها البلاد : والتي ترى انه من خلال معالجتها لها يمكن ان تساهم مساهمة فعالة في وضع حد للقلق الذي يصيب مستقبل البلاد .

فامام الدولة اليوم عدة مشاكل داخلية : ابرزها قضية المحتجزين : هذه القضية التي ادت الى نوع من الحرب التموينية والحصار المضاد وما تفرع عن ذلك من تأزيم للاوضاع : ومن استفحال موجة الغلاء .

وفي هذا الاطار تؤكد بعض المعلومات على ان الشيخ بيار الجميل هو اليوم في اجواء حقيقية لاتخاذ مبادرة ايجابية تؤدي الى الحوار بدلا عن اعتماد وسائل العنف لوقف النزف الذي يصيب الجسم اللبناني .

وامام الدولة مشاكل اخرى عديدة تحاول ايجاد حل لها بمختلف الوسائل : ابرزها :

● قضية الغلاء : وعودته الى الواجهة : والتعبير عن رفض المواطنين له بوسائل دخلت اطار العنف : كما حصل مؤخرا في طرابلس والذي عاد يذكر باحداث ١٩٧٥ . الامر الذي يقضي باتخاذ خطوات امنية تكون كفيلة بوضع حد للاحتكار الاعمى .

● الوضع الاقتصادي الذي بدأت تظهر آثاره بسبب استمرار تدهور الحالة الامنية وعدم الثقة بالمستقبل بالاضافة الى استمرار توقف الانتاج المحلي الذي يمكن ان يلعب الدور الاساسي في تدعيم الليرة اللبنانية: وما يترتب على الدولة من تأمين دخل قومي مرتفع للمساهمة في اعادة البناء : وبالتالي بناء اجهزة الدولة الاساسية ومنها الجيش .

● الوضع الاداري المنهار : هذا الوضع الذي تشكو منه جميع وزارات الدولة بسبب انتفاء الحس الوطني لدى معظم الموظفين الذين يمتصون خزينة الدولة دون ان يقدموا اية فوائد بالمقابل .

● الاستمرار في تهديم المؤسسات الوطنية التي صمدت خلال الحرب : والتي كان اخرها قضية طيران الشرق الاوسط : وما يؤدي ذلك الى فقدان الثقة العالمية بالمؤسسات اللبنانية .

● عدم تمكن الدولة من تسيير عجلة القضاء في ظل الاوضاع الامنية التي بقيت سائدة .

كل هذه الامور الداخلية يواجهها الحكم بالاضافة الى القضايا الاساسية المطروحة : ولكن يبقى الامل ضعيفا في امكان تحقيق أي تقدم ايجابي في ظل غياب الوفاق الوطني الذي يمكن ان يكون وحده الطريق الصحيح المؤدي الى وضع حد لكل المشاكل المطروحة : فهل آن اوانه ؟

المقربون من القصر الجمهوري يؤكدون على ان الرئيس سركيس لا يترك مناسبة او ظرفا الا ويستغله في محاولة لدفع اسس هذا الوفاق .

واذا كان اقتناع رئيس الجمهورية بان هذا الوفاق لا يمكن ان يتحقق الا من خلال اعلان الايمان به من قبل الاطراف فأن هناك من يرى ان على الدولة ان تأخذ بعين الاعتبار الامور المتفق عليها وتصدرها اما بشكل اعلان او مراسيم او قوانين تحيلها على المجلس النيابي : وبذلك تكون قد حققت الخطوة الاولى .

سعود الفيصل ـ تتمة

وفي عمان اكد صالح السنوسي سفير الجماهيرية الليبية في الاردن ان بلاده في طريقها الى حل نزاعها مع بعض « مجموعات المقاومة الفلسطينية » .

وقال السنوسي في مؤتمر صحفي عقده في عمان : انه يتعين الاعتبار ان هذا النزاع بمثابة خلافات في وجهات النظر بشأن الاساليب الثورية .

واكد السفير الليبي انه من الخطأ اعتبار الخلاف مع فتح اكبر المنظمات الفلسطينية خلافا مع كل المقاومة الفلسطينية .

٥٠ متطوعا ـ تتمة

الفلسطيني لتحقيق حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي في عام ١٩٨٠ .

وقال : ان منظمة التحرير تعترف بأهمية اوروبا في التأثير على الرأي العام العالمي وخاصة على الرأي العام الاميركي .

واضاف عرفات انه دون اقدام الاوروبيين على اتخاذ موقف واضح فان دبلوماسيتهم ودبلوماسية الاميركيين ستؤديان الى الطريق المسدود لاتفاقات كامب ديفيد .

ومضى يقول ان الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل يمكن ان تدفعها الى القيام بمغامرة عسكرية .

كرامي : تتمة

الماضي .

واضاف كرامي : قد يكون في ضوء ما جرى مؤشر الى ان قضية التجديد لقوات الطوارىء الدولية لن تتكرر مرة اخرى: وان على الحكم في لبنان : وهنا ايضا ما يؤكد مسؤوليتنا بالدرجة الاولى : عندما طلب في القرار من لبنان الرسمي بأن يضع خطته . ويبين قدرته على التحرك من اجل مد سلطة الدولة في الجنوب وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر . وهذا ما لفتنا النظر اليه بالمناسبات المختلفة : وهو ضرورة التركيز على تنفيذ القرار ٤٢٥ لناحية مطالبة مجلس الامن والولايات المتحدة واضعة هذا القرار على ضرورة انهاء التدخل والاحتلال الاسرائيلي للجنوب .

هيبة مجلس الامن

وتساءل كرامي : وهنا تحضرني شكوى الولايات المتحدة الاميركية ومطالبتها مجلس الامن بتنفيذ قراره المتخذ بصدد ايران : وموقفها من الرهائن . وخوف اميركا على هيبة وسمعة وفعالية الهيئة الدولية : لانها اذا لم تنفذ قرارها فسيكون لذلك انعكاسات سيئة : « صح النوم » اننا نستغرب كيف ان اميركا كانت دائما تحول دون تنفيذ قرارات مجلس الامن عندما كان ذلك يتعلق بنا وباسرائيل وبغير دول : قد ترى اميركا بانها كدولة كبيرة وذات امكانيات عظيمة شأنها في هذا يختلف عن شأن الاخرين . ولكن بالنسبة الينا هذا شيء مردود لان الحق لا يتجزأ .

وقال : وهنا لعل من واجب الدول التي تملك مثل هذه القرارات العديدة سواء بالنسبة لفلسطين او لبنان او لغير دول عربية ان تغتنم هذه الفرصة فتدخل كطرف ثان في الشكوى الاميركية وتطالب في الوقت ذاته بتنفيذ قرارات مجلس الامن قاطبة حرصا على هيبة وفعالية هذه المؤسسة الدولية .

الغلاء وعلاجه

وحول قضايا الغلاء ومعالجة المسؤولين له قال كرامي :

ان في رأس اسباب استشرائه هو غياب المسؤولين ، ولقد لمست من الصحف بان هناك توجيها رسميا يداول ان يلقي في جملة الاسباب سببا يتعلق بالجهات التي تتسبب في فلتان الامن ويقفل الطرق وباقامة المرافق اللاشرعية وغير ذلك : وكأنه اعتراف من الدولة بعجزها امام هذا الواقع : وهذا صحيح لانها رغم الفرص التي أتيحت ، ورغم القوى الموضوعة بأمرتها ، لم تشأ ان تضرب هذا الواقع ، وان تنفذ قرارات القمم العربية من اجل اقامة سلطتها : وان تضع حدا لسائر هذه الدكاكين : وهذه هي مسؤولية العهد الكبرى .

وتساءل كرامي ما هو موقف الدولة من ارتفاع سعر الدولار وضعف القيمة الشرائية للعملة اللبنانية ؛ وقال : هل انه لا يستحمل في بعض الاحيان من اجل الربح والاستغلال ؟ المضاربات المصرفية غير المشروعة من يعالجها؟ ارتفاع اسعار الاراضي بهذا الشكل الجنوني ما هي وسائل كبحها ؟ التضخم ماذا يعمل بصدده .

وتابع كرامي : انني اضيف سببا جوهريا اخر ، وهي السمسرة والرشوة والخوات ، فاذا لم يبادر المسؤولون لوضع حد لكل ذلك فاننا نقول لهم : اما اعملوا واما ارحلوا ؟ لان الناس أصبحت في حال من الضيق امام هذا الغياب الذي بلغ بهم حد اليأس .

غير مرشح

● مع مطلع العام الجديد يتوقع المراقبون ذهاب الحكومة والاتيان برئيس حكومة سياسي ، هل انكم توافقون في حال طلب اليكم تشكيل حكومة ؟

□ انني اشكرك على هذا السؤال، واسارع الى القول بأنني غير مستعد لهذه المهمة ، وهذا اقوله ليطمئن من يخامره الشك عندما ادعوهم لان يعملوا او يرحلوا وحتى يبقى كلامي صادقا وهدفي المصلحة العامة ليس الا .

● ما هو تعليقكم على البيانات التي وزعت اخيرا في طرابلس ؟

□ نحن نأسف لهذا الواقع المريض الذي ينتاب مجتمعنا وبلدنا ، وبالاذن ممن لا يعجبه تسمية « هذا البلد » . وفي ضوء كل هذا الواقع الاليم يتحرك البعض من أجل المناداة بما يراه في المصلحة العامة وبالاسلوب والطريقة التي يراها ، ولكن باسم المصلحة العامة ايضا نقول أن الوسيلة يجب أن تبقى دائما على مستوى الغاية . اذ كلنا ندرك بأن السلبية العنيفة هي التي أدت بنا الى هذا الواقع الاليم .

نقل الرهائن ـ تتمة

وصرح الوفد البرلماني الفرنسي الموجود حاليا في طهران انه تلقى تأكيدا من ان ثلاثة من الرهائن الاميركيين سيفرج عنهم في الساعات القادمة .

ففي بيان صدر مساء امس في طهران صرح البرلمانيون بان السلطات الايرانية ابرزت الجهود الفرنسية لصالح عملية اطلاق سراحهم .

واضاف البرلمانيون في تصريحهم للصحفيين ان الرهائن الثلاثة قد تمت محاكمتهم من قبل الطلبة وصدر الحكم بانهم غير مذنبين .

وذكر البرلمانيون الفرنسيون انه اذا لم يسهم الاميركيون في تعقيد الموقف فان الرهائن السبعة والاربعين قد يطلق سراحهم قريبا .

وكان ممثل الكنيسة الكاثوليكية المحلية قد سلم بعد ظهر امس الطلبة الاسلاميين الذين يحتلون السفارة خمسين طردا بمناسبة اعياد الميلاد اعدتها جميع السفارات في طهران .

وتحتوي هذه الطرود على بعض الفاكهة والملبوسات ورسائل مشاركة من ذوي الرهائن .

طهران ـ افب

شكر على تعزية

آل شهاب والمجذوب وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الدكتور رياض شهاب

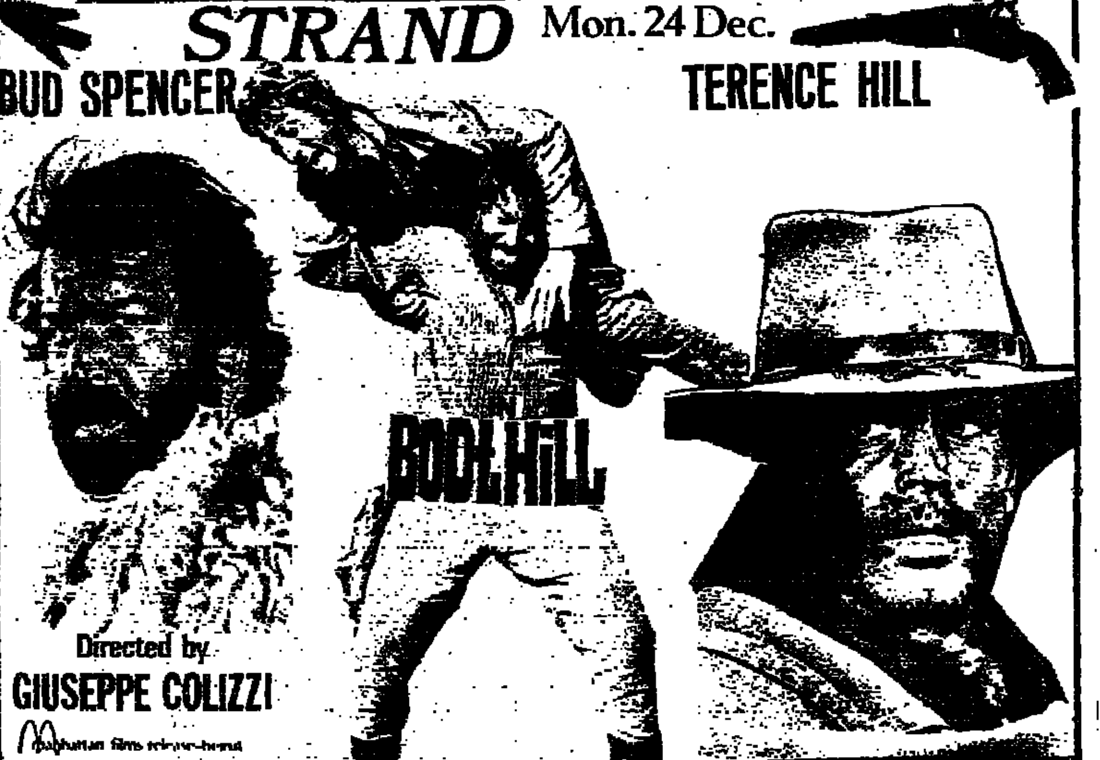
سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات ويسألون الله بان لا يصيبهم مكروه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٣ ـ ١٢ ـ ٧٩

الشوط الاول	١٢٠٠ متر : للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ ـ باديشاه ١٥٠ ـ ١١٠ ٢ ـ الرهيب ١٤٠ ٣ ـ مسرور ١١٠ ٤ ـ انشودة الفجر الوقت : دقيقتان واربع ثوان ، ربح ببعيد وبطولين ونصف .
الشوط الثاني	١٢٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . ١ ـ المعتز ١٣٠ ـ ١١٠ ٢ ـ حياتي ١١٠ ٣ ـ المرضي ١١٠ ٤ ـ ليلى الوقت : دقيقتان وثانية وثلاثة اخماس : ربح ببعيد وبطول ونصف.
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر : هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ مرجان ٢٠٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ جليلة ١٥٠ ٣ ـ وهم ١٧٠ ٤ ـ مولو الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية ، ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ المغوار ٣٦٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ امير الطرب ١٦٠ ٣ ـ عزيز ١١٠ ٤ ـ قنديل الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية وخمس : ربح بنصف طول وبأنف .
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ ابن الامير ١٤٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ المنتصر ١٢٠ ٣ ـ الزمن ١٦٠ ٤ ـ كلين الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمسين ، ربح بطول وببعيد .
الشوط السادس	١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ مبروك ٤٠٠ ـ ١٧٠ ٢ ـ لحن الخلود ٦٨٠ ٣ ـ اتحاد ٨٦٠ ٤ ـ الملكة الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية و ٣ اخماس : ربح بطول ونصف وبأنف
الشوط السابع	١٠٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ امل حلوان ٣٤٠ ـ ١٣٠ ٢ ـ نادر ١٢٠ ٣ ـ محاسن ١٣٠ ٤ ـ كولمبو الوقت : دقيقة و ٩ ثوان وخمس ربح بثلاثة اطوال وببعيد .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : باديشاه على الرهيب ١٠١٠ الشوط الثاني : المعتز على حياتي ٢١٠ الشوط الثالث : مرجان على جليلة ١٦٠٠ الشوط الرابع : المغوار على امير الطرب ١٧٥٠ الشوط السادس : مبروك على لحن الخلود ٢١٥٠ الشوط السابع : امل حلوان على نادر ٢٨٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : ابن الامير على مبروك ، واعطت ليرتها ٣٦٠ قرشا .



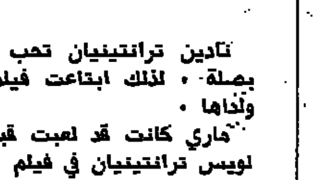




اخ واخت



تصغي الى اخيها بمنتهى الانتباه والاهتمام



نادين ترانتينيان تحب الحياة العائلية وكل ما يمت الى هذه الحياة بصلة • لذلك ابتاعت فيلم « اخ واخت » حيث البطلان فيه هما ولداها •

ماري كانت قد لعبت قبل ذلك دورا محدودا الى جانب اخيها جان لويس ترانتينيان في فيلم « رحلة العرس » من اخراج والدتها ؛ وقد اوحى هذا الفيلم الى المخرج الان كورنو بفيلم « المسلسل الاسود » •

اما فانسان فقد وقف لاول مرة امام الكاميرا ؛ وهنا يقول النقاد ان الجو العائلي الذي يرافق الاخراج والعرض ؛ يعبر عن اهتمام السينما بنقل وتصوير الواقع في ناحية معينة من نواحي الحياة •

وسيناريو الفيلم يدور حول وفاة الوالدة وترك الوالد للعائلة وتخليه عن مسؤولياته تجاه ولديه • اما ماري فقررت التفتيش عنه والسعي لايجاده ليس طلبا للعون والمساعدة؛ بل حبا به وتعلقا بما يربط الابن بأهله من عاطفة وحب •

وهكذا ؛ وانطلاقا من عملية التفتيش الطويلة عن الوالد الهارب من ظل عائلته ، تتطور العلاقة بين الاخت واخيها ، من مرحلة الزمالة في الحياة الى مرحلة العاطفة البنوية اي اصبحت ماري بالنسبة الى شقيقها كالام الى طفلها : معاملة: عطف ، سهر ، رعاية •

وهكذا ايضا تأتي السينما لتجسد الواقع في كثير من الايجابية والحقيقة •




الوالدة بعد «هروب» الوالد

فانسان

ماري وفانسان في لقطة من الفيلم



... سعيا وراء الوالد «المحبوب»

السينما

اتوال — ت ٣٤٣٦١٦
• لقاءات من النوع الثالث • — خيال علمي • مع ريتشارد درايفوس • وفرنسوا تروفو — للراشدين •

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
• الدركي والخارجون عن الارض • — كوميديا فرنسية بطابع خوارقي لعسان جيرو • مع لويس دو فونيس — للجميع •

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٢
• هير • — كوميديا استعراضية لميلوس فورمان • مع جون سافاج — للراشدين •

اسباس — ١ — ت: ٩٣٣٣٨٧
• شرطي او لص • — كوميديا بوليسية للفرنسي جورج لوتنر • مع جان بول بلموندو — للراشدين •

اسباس — ٢ — ت: ٩٣٣٣٨٧
• هير • الشرح اعلا •

اسباس — ٣ — ت: ٩٣٣٣٨٧
• عملة شارلي شابلن • — مجموعة من افضل اعمال شارلي شابلن الاولى — للجميع •

اسباس — ٤ — ت: ٩٣٣٣٨٧
• هير • الشرح اعلا •

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
• شرطي او لص • الشرح اعلا •

استرال — ١ — ت: ٣٤٩٤٥٥
• حب فوق البركان • — ميلودراما حقيقة من مصر — لحسن الامام • مع نجلاء فتحي، فريد شوقي • وسهير فهمي — الراشدين •

استرال — ٢ — ت: ٣٤٩٤٥٥
• القطار الافريقي • مع جوليانو جيما • اورسولا اندرس هك بالانس • الراشدين •

اوسكار — جل الديب
• هروب الى اثينا • مغامرات بوليسية مع تيلي سافالاس وروجر مور •

اوديون — ت : ٤١١٠١٥
• جنون الديسكو • (اجواء رقص وغناء للشباب) •

برنتانيا — ت : ٩٦٠٢٤٠
• هير • الشرح اعلا •

بيكاديللي — ت : ٣٤٠٠٧٨
• ميتيور • — كوارث باطار خيال علمي • مع شين كونري • ناتالي وود • كارل ملدن — للراشدين •

بالاديوم — ت : ٣٥٣٦٥٢
• البطل • — قصة الملاكم سيلي وابنه • مع جون فويت • فاي دوناواي • وريكي شرودر — للجميع •

بريزدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
• ميتيور • (الشرح اعلا) •

باركلين — زوق مكايل — ت : ٩٣٠٧٥٣
• قوة النار • — بوليسي مع جيمس كوبرن • وصوفيا لورين — للراشدين •

تيفولي — ت : ٩٦١٦٦٧
• قوة النار • (الشرح اعلا) •

جان دارك — ت : ٣٥٤٩٣٢
• انا خجول ولكني انعالج • — كوميديا فرنسية مع بيار ريشار • الدو ماكشيوني • وميمي كوتوليند — للجميع •

سارولا — ت : ٣٤٢٨٦٧
• البطل • — الشرح اعلا •

سن ست — ت : ٣٢٢١٠٨
• الدركي والخارجون عن الارض • (الشرح اعلا)

ستراند — ت : ٣٤١٧٢٢
• جنون الديسكو • (اجواء رقص وغناء)

فاندوم — ت : ٣٣٢٩٩١
• هروب الى اثينا • مع تيلي سافالاس وروجر مور وكلوديا كاردينالي — مغامرات بوليسية •

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
• انا في عينيه • — ميلودراما مصرية مع عبير فهمي — للراشدين •

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
• عندما تغيب الزوجات • — كوميديا خفيفة • مع دريد لحام • نهاد قلعي • رلبز مركيسيان — للراشدين •

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
• قوة النار • (الشرح اعلا)

كومودور — ت : ٣٥١٠٣٧
• موريل منتين • (اجواء راقصة للشباب) •

كوليزه — ت : ٣٤٢٩٦٢
• شرطي او لص • (الشرح اعلا) •

كازينو لبنان — ت : ٩٣٢٤٦٦
• لقاءات من النوع الثالث • (الشرح اعلا) •

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
البلهان : • هروب طرزان •. والمسرحية لشارلي شابلن — للراشدين •

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
• البطل • (الشرح اعلا) •

مارينيان — ت : ٣٤٥٢٨٧
• انا خجول • ولكني اتعالج • (الشرح اعلا)

مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٣٠
• شرطي او لص • (الشرح اعلا)

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
• لا شك يا حبيب العمر • — ميلودراما مصرية مع فريد شوقي • نور الشريف • وميرفت امين — للراشدين •

تيفولي — برمانات : ٦١٢٢٠٢
• قوة النار • (الشرح اعلا)

جكوار — سن الفيل
• فريقي وفومبكس • (بيتر فالك • وديل كلاسورغ (مغامرة عنيفة) — للجميع •

ساتيليت بكفيات : ٩٨١٧٣١
• هروب الى اثينا • (الشرح اعلا) •

فانتوم — غشقوت
• امرأتي • (قصص ايطالي مع اوبيح فينتر — للراشدين) •

سترادا عجلتون
• أقوى من الايام • (نجلاء فتحي وعادل امام في دراما مصرية عاطفية — للهواة) •

اكروبول — جل الديب
• الخرافة • (باد سبنسر في كوميديا مجنونة — للجميع) •

ليدو الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧
• ماد ماكس • (من اقوى الافلام البوليسية واكثرها عنفا وتشويقا • بطولة ميل جيبسون — للجميع) •

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
هروب طرزان و المسرحية (مع الاخوة ماركس — للجميع) •

التلفزيون

الاثنين ٢٤ — ١٢ — ٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١.٠٠ المسلسل اليومي (الدوامة) ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار •

فترة المساء : الاقنية ٧ — ٤ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ رسوم متحركة ٧.٠٠ السيرك ٧:٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١:٣٠ اخر الاخبار •

القناتان ٢ — ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ كاندي كاندي ٧:٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨:٣٠ منوعات غربية ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي •

القناتان ٥ — ١١

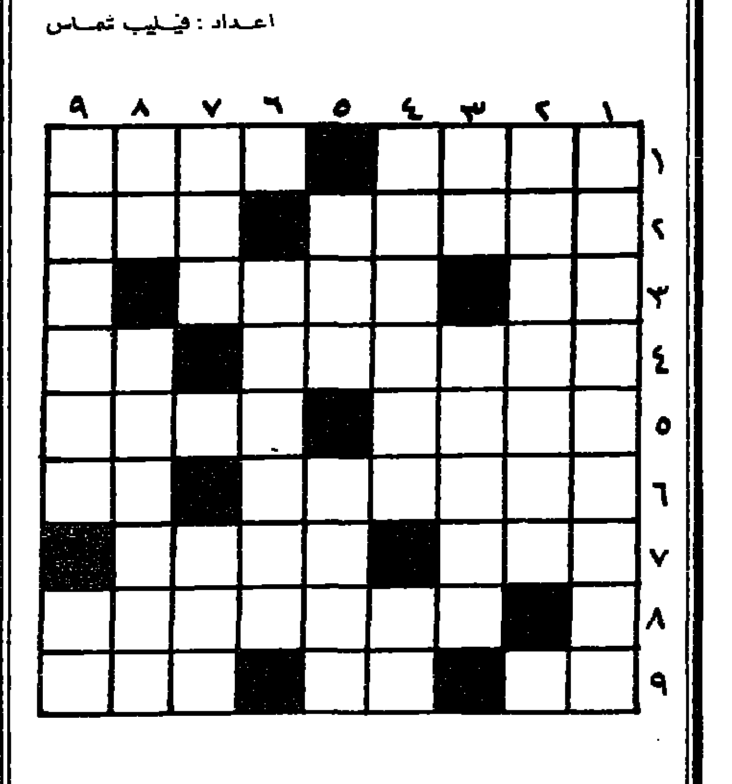
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ منوعات غربية ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ خبايا البيت الابيض ١٠:٠٠ برنامج خاص بمناسبة عيد الميلاد • ختاما مع اخر الاخبار •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النباريس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	منيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سنترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شدنر	[illegible]
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سودت	٣٣٧٠٩٤
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	[illegible]
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ياسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوئل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٢٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	خلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	ني.ق. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — ولد الهرة ، ولد الفيل —
٢ — أرض حمراء ، مخمز —
٣ — احصل ، بين البارد والساخن —
٤ — عاصمة افريقية ، حرف عطف —
٥ — شدة ، يفنج —
٦ — ولاية اميركية ، من الحبوب —
٧ — بيت الطائر ، صوت الجرس —
٨ — من مؤلفات المنفلوطي —
٩ — بحر ، اسم موصول ، اقترب —

عموديا :
١ — أول من مثل افلام جيمس بوند —
٢ — اغنية لعبد الحليم حافظ —
٣ — سرب ، دخان وطني —
٤ — عكسها النواحي ، حرف جزم —
٥ — حدها في سوائل ، مدينة سورية —
٦ — عكسها عمارات —
٧ — ولد البقرة ، يجاوب —
٨ — هرب ، اطراف الاصابع —
٩ — الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل ، لفظة هجاء •

الحل السابق :

افقيا :
١ — العقرب ، ني —
٢ — الدنيا —
٣ — نادم ، سابا —
٤ — آل ، الم —
٥ — رخيم ، فلاح —
٦ — مالقا ، بر —
٧ — درسه ، البوب —
٨ — المياه —
٩ — ابن الابار •

عموديا :
١ — النار ، دنا —
٢ — الحمر —
٣ — عاد ، بابان —
٤ — قلم ، عن ، لا —
٥ — رد ، عامل —
٦ — بسلطانيا —
٧ — يأمل ، باب —
٨ — ناب ، ابوها —
٩ — الحرب •

هكذا من الأصل

الرياضة

تعادل الاستقلال والحكمة ١ - ١ وفوز النجمة على شبيبة الثورة ٢ - صفر

تعادل الاستقلال والحكمة ١ - ١ امس الاحد على ملعب برج حمود بعد مباراة نشط فيها الاستقلال وانست وجوده في شوطيها ، وهدد مرارا مرمى الحكمة ، لكن دون ان يترجم هجماته الى اهداف ، بينما اضاع هجوم الحكمة ثلاثة اهداف عن سمير شمعون الذي اودعها امام الحارس ، واميل رستم فوق العارضة ، وسمير شمعون عندما اصطدم بالدفاع وهو على فم المرمى وتسربت الكرة الى جانب القائم .

نتيجة الاستقلال والحكمة تعتبر حسنة جدا للاول ، الذي استمات بالدفاع عن منطقته بينما كثرت محاولات الحكمة واحتار مهاجموه عن ايجاد الثغرات في الدفاع الاستقلالي فقد كان خطه قويا وجعل مندفاعا من الصعب اختراقه ، ومع هذا تحول التسديد من بعيد ، واثمر ذلك عن تسجيل هدف غير متوقع عندما ارسل دياب فرزلي كرة عن بعد ٣٠ مترا لم يكن الحارس ابو خليل ينتظر وصولها وكان ذلك في الدقيقة ٣٠ لكن الفرحة لم تدم ، ولم تكد الكرة تنطلق من منتصف الملعب حتى قام جان شهوان بطلعة سريعة وفردية تخطى فيها دفاع الحكمة المشتت هنا وهناك والفرد بالحارس جورج الذي طلع لملاقاته ، لكنه ابتعد عنه وسدد بالمرمى الخالي مسجلا هدف التعادل بالدقيقة ٣١ .

تتابع اللعب ، الى نهاية الشوط الاول دون زيادة في الاهداف .

الشوط الثاني كان في دقائقه سريعا ، حيث قام هجوما الفريقين بطلعات متواصلة . كانت تتحطم امام خطي الدفاع ، حيث كثر اللعب الخشن ، مما اطلق معه الحكم سركيس دمرجيان صفارته مرات عديدة للحد من الخشونة ، فاستطاع نوعا ما التخفيف عنها . وظلت المحاولات تجري من الفريقين دون فاعلية ، لقد تحطمت جميعها امام خطي الدفاع وبين يدي الحارس وفوق العارضة . وظل اللعب سجالا بين كر وفر الى نهاية الوقت وخرجا حبايب .

● قاد المباراة الحكام : سركيس دمرجيان اركا بابازيان واكوب كجكجيان .

● مثل الحكمة : جورج صعب ، اميل رستم ، ابو طعام ، طوني علام ، يوسف كنعان ، دياب فرزلي ، يونان ابو سليمان ، عباس جواد ، طوني ابو راشد ، جمال سرور وسمير شمعون .

● مثل الاستقلال : شربل ابو خليل ، بول نادر ، حبيب زعيتر ، الياس بعقليني ، غسان الهندي عباس فرحات ، جان شهوان ، مهدي رباح ، عبده فرح ، جوزيف الحاج ، جورج خوري ومخول رفول .

فوز النجمة على شبيبة الثورة

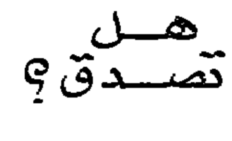
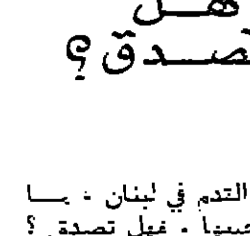
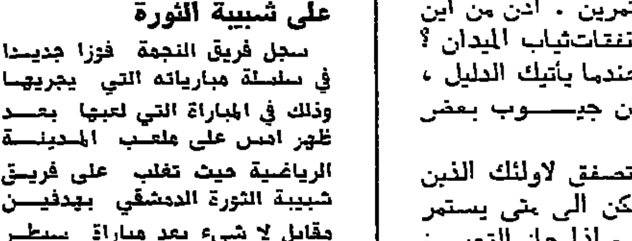
سجل فريق النجمة فوزا جديدا في سلسلة مبارياته التي يجريها وذلك في المباراة التي لعبها بعد ظهر امس على ملعب المدينة الرياضية حيث تغلب على فريق شبيبة الثورة الدمشقي بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة سيطر فيها الفريق اللبناني على مجرى شوطي المباراة . سجل الهدف الاول جمال الخطيب من ضربة جزاء بنالتي احتسبها الحكم سبع فلاح على احد لاعبي الشبيبة بعد ان انفرد حسن عبود بالمرمى وحال دون تسديده والهدف الثاني سجله محمد حمود في الشوط الثاني بعد ان قام جمال الخطيب بمحاولة فردية تخطى فيها بعض اللاعبين السوريين ثم اعطاها الى محمد حمود فحولها بسرعة نحو المرمى فسجل منها الاصابة الثانية .

كلاي والاطفال




■ محمد علي كلاي يحمل طفلا فيتناميا خلال زيارته لاحد مخيمات اللاجئين الفيتناميين في هونغ كونغ ■
(صورة بالراديو من أ ب)

هل تصدق؟

لو قيل لك ان بعض اندية كرة القدم في لبنان ، ما تزال حتى الآن ، تدفع مرتبات للاعبيها ، فهل تصدق ؟

الرد ، حتما ، سيكون : لا . لا . لان فرق الاندية لا تلعب ، واذا لعبت فعلى سبيل التمرين . اذن من اين لها المال لتغطي المرتبات والمكافآت ونفقات ثياب الميدان ؟

وتبلغ دهشتك حدها الاقصى ، عندما يأتيك الدليل ، وبالاسماء ، بان الدفع مستمر ، ومن جيوب بعض الاداريين .

وتكبر المبادرة ، وتفرح لها ، وتصفق لاولئك الذين لا ينسون كرة القدم ونجومها ، ولكن الى متى يستمر هؤلاء بمد اللعبة الكبيرة بمصل الحياة ، اذا جاز التعبير ، وبقيت هناك من حياة في ملاعب الكرة في لبنان ؟

المهم ، ان مقومات الاستمرار ما تزال قائمة ولو بشكل متواضع .

والمهم كذلك ، ان « مجانين » الكرة وعشاقها ، ما زالوا في الميدان ، او داخل جدران الاندية .

والمهم ايضا ، ان الكرة لم تقف عن الدوران ، ولو في الشوارع الخلفية وفي الملاعب الامنة .

والاهم ، من كل هذا ، ان نعمل منذ الان ، وكأننا في زمن السلام ، على التخطيط لمستقبل اللعبة ، بحيث نجد نفسنا عندما نجد انفسنا ، ونعود الى ممارسة الحياة الطبيعية ومعها كرة القدم ، بالشكل الذي يضمن لها الاستمرار والنشوء والارتقاء والاكتفاء الذاتي .

فريد خوري

■ مشهد من مباراة الحكمة - الاستقلال ■
(تصوير فادي كبكب)

اشبال راسينغ الحازمية والانتصارات المستمرة

فريق اشبال راسينغ الحازمية لعب قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية جونية ضد فريق اشبال كهرباء الزوق وفاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وبعدما كان متقدما في الشوط الاول بثلاثة اهداف لصفر .

وقد سجل للراسينغ اللاعب الفنان علي محمود عمار (٢) وجورج ابومراد وسجل للكهرباء سعيد .

وجدير بالذكر ان فريق اشبال راسينغ الحازمية لم يخسر ولا مرة منذ تشكيله ، ويعود ذلك الى نشاط رئيسه الاداري الديناميكي طانيوس خيرالله ومدربه القدير جورج مهنا .

■ علي محمود عمار احسن لاعب ناشىء في لبنان ■

التقدير المتبادل

■ استقبل وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة وفدا من اتحاد العاب القوى قوامه الامير عبدالله شهاب رئيس الاتحاد ، سامي كنج نائب الرئيس وجوزيف حردان أمين السر (الصورة) ورفعوا اليه شكر الاتحاد للوزير على المساعدات والاوسمة التي قدمتها الوزارة الى ابطال العاب القوى ، كما قدموا اليه هدية رمزية تقديرية لهذا التعاون ■

بعلبك تكرم ابطالها بالركض

بعلبك - من مراسل « الانوار » :

اقيمت في منزل الدكتور طارق قنواتي رئيس نادي الشمس الرياضي في بعلبك حفلة تكريمية للفائزين بسباق الضاحية الذي اقامته المدرسة الانطونية في بيروت مؤخرا ، وذلك بحضور الدكتور طارق قنواتي واعضاء الهيئة الادارية للنادي السادة : الدكتور علي رعد ، المهندس توفيق الرفاعي ، صبحي الجوهري ، خليل الخرفان عثمان الملا ، ومهدي شحادة .

وقد القيت بالمناسبة كلمات من السادة : د. علي رعد ، المهندس توفيق الرفاعي ، وخليل الخرفان . تناول الخطباء المسيرة الرياضية لنادي الشمس الرياضي منذ نشأته حتى هذه المرحلة ، وقد اكد الخطباء على ضرورة التكاتف والتضامن لتقديم الخدمات للمجتمع والنهوض بالوطن .

وفي نهاية الحفل قدم الدكتور علي رعد هدايا رمزية للاعبين :

خالد الحموي - الفائز الثاني .
مروان جاري - الفائز الثالث .
حسام جاري - الفائز السادس .

ترتيب الفرق السورية بعد انتهاء مرحلة الذهاب من البطولة

انتهت يوم الجمعة اول من امس ، مباريات المرحلة الاولى من بطولة سوريا في كرة القدم وقد اسفرت ترتيب فرق المجموعتين كما يلي :

المجموعة الجنوبية - قوى الامن ، الجيش ، الوثبة ، الكرامة ، المجد ، الوحدة ، الطليعة النصر .

المجموعة الشمالية - اليرموك ، الاتحاد ، حطين ، الجهاد ، الحرية ، الفتوة ، تشرين الجزيرة .

فوز العرين على نجمة الصحراء

في مباراة حبية جرت على ملعب السد البوشرية فاز فريق العرين البوشرية على نجمة الصحراء ٢ - ١ سجل للعرين مرسيل ، ووليد عبسي ولنجمة الصحراء ايلي .

تعادل العلم وسانت انطونيو

تعادل فريقا العلم وسانت انطونيو بدون اهداف وذلك في المباراة الحبية التي جرت بينهما على ملعب برج حمود بعد ظهر اول من امس باشراف اللاعب جان شهوان .

فوز اهلي صربا على السلام الاشرفية

عاد فريق السلام الاشرفية من جونيه خاسرا مباراته امام فريق اهلي صربا ١ - ٢ وذلك اثر مباراة جميلة وسريعة ، اضاع خلالها فريق السلام ضربة جزاء بنالتي . سجل هدفي الاهلي عبده حداد بالدقيقتين ٢٥ و ٦٠ بينما سجل للسلام متري فلوطي بالدقيقة ٨٠ . وصرح لنا اعضاء فريق السلام بانهم يشكرون لجنة نادي الاهلي بشخص رئيسها سليم ابو شبكة للمعاملة الممتازة والاستقبال الحسن الذي استقبلوا به منذ وصولهم الى حين تركهم ارض الملعب .

ومما يذكر ان الاهلي لعب مباراته بدون لاعبه الممتاز ايلي صبور الذي اصيب ظهر امس بحادث سيارة ادى الى كسر في قدمه وبعض الرضوض في انحاء جسمه ، عندما كان يقطع الطريق امام كاليري ابو شبكة في صربا . شفاه الله .

دورة السنة الجديدة في كرة القدم اقتصرت على ستة اندية ممتازة

عقدت الاندية الممتازة التي حضرت الاجتماع الاول الذي عقد بناء لدعوة من رئيس نادي الاستقلال من اجل اقامة دورة في كرة القدم تحمل اسم « دورة عام ١٩٨٠ » ، جلستها الثانية مساء اول من امس جرى خلالها البحث الاقتصار على الفرق الممتازة للاشتراك في الدورة المقرر اقامتها وبعد المناقشة في هذه القضية وجد انه من الانسب ، البقاء في جو الاندية الممتازة وعدم اشراك فرق من الدرجات الاخرى ، لكي لا يكون هناك اي تفضيل بينها ، وبما ان نادي الشبيبة (المزرعة) قد وافق على الاشتراك ، لهذا يصبح العدد ستة فرق ، وهنا يكفي . وبعد ذلك بحث نظام وشروط الدورة فاقرت وسيعود المجتمعون الى عقد اجتماع اخير يوم الاربعاء المقبل لاجراء عملية القرعة وتحديد التواريخ .

والفرق المشتركة هي : الراسينغ ، الهومنتمن ، الحكمة ، الهومنمن ، الاستقلال والشبيبة .

وقد تألفت لجنة ادارية برئاسة الدكتور جوزيف ريشا وامانة سر ايلي كويلي وامانة صندوق سامي عباس والمقرر جوزيف حردان .

بطولة لبنان في السكيت

اقيمت امس المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الرماية على اطباق السكيت في حقل الضبية ففاز غابي توما بالمركز الاول مسجلا ٩٥ طبقا من ١٠٠ وتلاه غابي قاضي ٩٢ ثم جورج عبود ٨١ طبقا .

دورة بطولة نوادي الراسينغ

جرت مباريتان قبل ظهر يوم امس الاحد على ملعب برج حمود في نطاق الدور النصف نهائي لبطولة اندية الراسينغ فاز بالاولى راسينغ الدورة على راسينغ جسر الباشا ٥ - ٢ وتوقفت المباراة الثانية بين فريقي راسينغ جونيه وراسينغ الروضة بعد ١٥ دقيقة من ابتداء الشوط الثاني وكانت النتيجة ١ - صفر لصالح الروضة .

احسن عشرة رياضيين في العالم

■ بيورن بورغ ■

اختارت الصحيفة الرياضية « ماركا » الصادرة في مدريد بيورن بورغ لاعب التنس السويدي كأفضل رياضي عالمي لعام ١٩٧٩ . كما نشرت ليوم السبت الترتيب التالي :

١ - بيورن بورغ « السويد - التنس » .
٢ - ترامي كولكنز « الولايات المتحدة - السباحة » .
٣ - سيباستيان كو « بريطانيا - ألعاب القوى » .
٤ - برنار اينو « فرنسا - سباق الدراجات » .
٥ - لاري هولمز « الولايات المتحدة - الملاكمة » .
٦ - كيفن كيفان « بريطانيا - كرة القدم » .
٧ - مارتيا « جمهورية المانيا الديمقراطية - ألعاب القوى » .
٨ - أن ماري موسر برويل « النمسا - التزحلق على الجليد » .
٩ - جودي شيكتر « جنوب افريقيا - سباق السيارات » .
١٠ - فلاديمير تكاشنكو « الاتحاد السوفياتي - كرة السلة » .

مدغشقر تطالب بمباراة ثالثة مع مصر

ذكرت الاوساط الرياضية المصرية ان صعود الفريق القومي المصري في تصفية دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو عقب فوزه على فريق مدغشقر بضربات الجزاء ٣ - ٢ تم طبقا لقواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وكان اتحاد مدغشقر لكرة القدم قدم شكوى لاتحاد الكرة الدولي بحدوث انتهاك متعمد لقواعد الدورة الاولمبية مدعيا ان ضربات الجزاء لا يجب ان تعطى قبل مباراة ثالثة حاسمة .

واوضحت الاوساط المصرية انه تم تطبيق قواعد خاصة بالمباريات التي تجري في افريقيا مثلما ورد بصراحة في نشرة الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وذكر الخبراء المصريون ان القاعدة الاولمبية تنص بالفعل على اجراء مباراة ثالثة في حالة التعادل في المباراتين الاولى والثانية ولكن ذلك لا يمكن تطبيقه في افريقيا نظرا لبعد المسافات بين الدول ومن هنا جاء قرار الاتحاد الدولي بانشاء قاعدة خاصة بالمباريات التي تجري بين الفرق الافريقية .

ويذكر في هذا الصدد ان المباراة الاولى كانت قد جرت منذ خمسة عشر يوما في تاناناريف وانتهت بتعادل الفريقين المصري والملاغاشي ١ - ١ .

الصينيون قادمون الى اولمبياد الشتاء

أعرب اعضاء اول وفد رسمي لجمهورية الصين الشعبية يقوم بزيارة المنشآت التي ستقام عليها العاب الشتاء الاولمبية في ليك بلاسيد عن ارتياحهم لما شاهدوه وسمعوه خلال ثلاثة أيام .

وقال يوان زايجون عضو اللجنة الاولمبية : اننا حصلنا على معلومات ستفيد لاعبينا للغاية . واضاف وهو يتحدث عن الـ ١٦ رياضيا و ٢٢ رياضية الذين سيشتركون في العاب الشتاء : انهم لا يطمحون الى الحصول على ميداليات ولكن هدفنا سيكون ان نتعلم بفضل الاحتكاك بالابطال وان ننمي الصداقة بين الرياضيين .

واوضح يوان زايجون ان الصينيين مهتمون للغاية بالعاب الشتاء وخاصة في شمال البلاد حيث يوجد الثلج .

دورة نادي الكهرباء في سلاح الشيش

يقيم نادي الكهرباء الزوق في قاعته المقفلة دورة في سلاح الشيش مفتوحة لجميع الفئات وذلك يوم السبت ٢٩ الجاري .

بطولة السعودية في كرة اليد

اسفرت مباريات الاسبوع السادس لبطولة السعودية في كرة اليد للفرق الممتازة عن النتائج التالية : الهلال على الخليج ٢٨ - ٢١ والاتحاد على الشباب ٢٦ - ١٠ والاهلي على النجمة ٢٢ - ١٤ والوحدة على العربي ٢٣ - ١٩ وتعادل الفتح مع الانصار ١٨ - ١٨ وفي الدرجة الاولى فاز الاتفاق على الوديعة ٢٤ - ١٨ والنهضة على الحزم ١٧ - ١١ والفيحاء على الشاطىء ٢٦ - ١٤ .

التلفزيون السعودي يساهم في تعزيز لعبة كرة القدم

في نطاق تعميم لعبة كرة القدم على جميع طبقات الشعب في السعودية ، فقد قرر التليفزيون السعودي اذاعة مباراتين في الاسبوع على الهواء مباشرة يومي الخميس والجمعة وذلك حسب اهميتهما .

رأي

المسيرة الرياضية

متى ؟

الدعوة التي وجهها الشيخ امين الجميل الى الرياضيين ، في اخر حفلة لتكريم الابطال الرياضيين الذين شاركوا في دورات الاستقلال ، يجب الوقوف عندها ، والبحث في تحقيقها ، لانها تصدر عن رجل رياضي ، قبل ان يكون سياسيا ، فهو رئيس نادي العمل الرياضي ، ويعرف ما للرياضة من اهمية ، اذا تضافرت جهود العاملين المخلصين في حقلها ، وهو السياسي ، الذي عرف من اسلوب البعض في عملهم السياسي وتجار الطائفية والجشعين الذين احتكروا قوت العباد وتلاعبوا بالاسعار لمصلحتهم الخاصة ومن بعدهم الطوفان !

ماذا اقترح الجميل الابن ؟

قال على الرياضيين ان ينظموا قوافلهم من مختلف انحاء لبنان ويسيروا الى مقر المسؤولين وعلى الاخص السراي والقصر ، واعلام من فيهما بان الرياضيين الذين هم طليعة هذا الشعب المتألم لما أصاب البلاد من مآس وخراب وتفرقة ، لا يقبلون الا بلبنان الواحد وشعب واحد ويريدون الخلاص من الواقع الاليم الذي يعيشه الشعب المؤمن بوطنه ووحدته .

ترى ، هل تلاقي هذه الدعوة التجاوب الكافي في اوساط الرياضيين ؟

وكيف يجب القيام بعملية الزحف هذه ومن أين تبدأ ، ومن سيسير في مقدمتها ؟

أسئلة نطرحها الى مسؤولي الرياضة ، ونحن مؤمنون بهذه الفكرة ، ولن يكون خلاص لبنان من محنته ومن « الدكاكين » المشرعة ابوابها ومنادقها الا بتظاهرة رياضية شاملة تشترك بها جميع الفئات ، مهما كانت نتائجها .

فمن سيتخذ الخطوة الاولى ويدعو الى اجتماع لدرس تنظيم القيام بذلك الزحف الرياضي لاعادة الامور الى نصابها ؟

جميل شلالي

السلام الاشرفية يقابل العلم

تقام يوم السبت القادم مباراة حبية في كرة القدم على ملعب برج حمود بين فريقي السلام الاشرفية والعلم وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

حملة توعية ــ تتمة

وعندما تبلغ طول ثمرته ٤ سم تجرح في المساء فتسيل منهـا عصارة بيضاء : ويصبح لونها بنيا فيما بعد أما المورفين فهو توأم الهيروين : والابن الاكبر للافيون • أخذ اسمه من الهة الاحلام « مورفيوس » عن اليونانيين القدماء : وهو أول دواء يفكر الطبيب به لمعالجة نوبات القلب : وللاستطباب في العمليات الجراحية وعن طريق الاستشفاء بهذه المادة • اذ سقط الكثيرون بعد شفائهم من الامراض تحت كابوس ادمانه • ففي حالات بتر الاعضاء مثلا : يجد الطبيب نفسه مدفوعا لتهدئة ألم المريض وصراخه بحقنة المورفين • وفي كل مرة يزول التأثير ويرتفع الصراخ من جديد يندفع الى حقن مريضه : وخلال يومين أو ثلاثة : يسقط الطبيب فريسة الحيرة • أيعالج العضو المبتور ؟ أم المريض الذي اصبح مدمنا ؟ ويضطر الى قطع المورفين ولكن بالتدرج ، لان قطعه بصورة مفاجئة يودي بحياته •

قصة من من عالم المدمنين

ولا نخطىء اذا قلنا أن المدمن شخص مغلق على نفسه ، لا يثق بأحد ، اناني ، ويظهر لديه ميل الى القتل اذ لم يحصل على كفايته من المخدر • ويورد الدكتور سكر ، قصة احد المدمنين الذي ذهب الى صيدلية في بيروت لاخذ المخدرات منها وعندما لم يلب الصيدلي طلبه بادر المدمن على الفور الى قتله باطلاق النار عليه •

وكثيرا ما تتراءى للمدمن بعد ان يغيب في نشوته ، صور وهمية غريبة ويختلط عليه مفهوم الزمان والمكان ، وتسيطر عليه الانفعالات الحادة ، وتستيقظ في نفسه نزعات عدوانية تقوده لارتكاب الجرائم • وحدث ان امرأة ، تراءى لها طفلها وهي تحمله على انه حية فعمدت الى قتله • احد المدمنين لدى دخوله الى احد المستشفيات قتل ٨ ممرضات بعدما شاهدهن بصور مخيفة ومرعبة •

اما الكوكايين الذي اكتشفه الطبيب النمساوي فرايد في القرن التاسع عشر ، والطريقة المتبعة حديثا في تعاطيه هي بواسطة الحقن بالشريان الذي يسبب تسمما حادا يؤدي الى ضعف فوفاة • كما يؤدي الى الانحطاط الاخلاقي والصحي • ويشعر مدمن الكوكايين بتنمل تحت الجلد ، كأنه سير النمل او الحشرات عليه • وتتميز تصرفاته بالعنف والمبالغة في القسوة ونتيجة هذا الشعور يندفع الى ارتكاب الجرائم • ومناطق زرعه هي البيرو وبوليفيا وكولومبيا والاكوادور كما يزرع في سيلان وجاوا •

قتلت التنين

أما (ال• اس• دي) والذي يبدو اكثر خطورة وغرابة والذي اذهل اطباء الامراض العقلية لمعرفة تأثير هذا العقار العجيب على الجنون • اذ يقذف بالانسان في مدار اللامعقول وتضخم الاحساس واهتزازه • وذكر الدكتور سكر ان طالبا رمى بنفسه من برج كنيسة عالية متوهما انه سيطير • كما ذكر قصة طالب قتل زميله بعد تناوله هذه المادة ، ثم خرج راكضا وهو يصرخ : لقد قتلت الوحش لقد مات التنين •• واخذ يطلق النار على شبح وهمي ، ثم القى بنفسه الى النهر فرارا منه •• وقد انقذ في اخر لحظة • كما ذكر قصة الفتاة الجامعية التي تناولت هذا العقار في كاليفورنيا وهي تصرخ : انني اخرج من جلدي كالافعى •• وقد جنت هذه الفتاة نهائيا ؛ وقصص كثيرة يجري تفييم اخبارها من قبل الدول التى تنخفظ في نقل مآسي هؤلاء •

لماذا الشباب ؟

مشاكل الشباب صعبة ، والمخدرات تمثل فقط ٨٪ من المشاكل التي يواجهنا بها العالم المعاصر ، فشباب اليوم لا يكتفى باشخاص يحددون الفضيلة بل باشخاص يعيشونها • خاصة بعد حرب الخمس سنوات أو السنتين وما نتج عنها من خوف واضطراب وقلق ويأس ؛ وعدم القيام بالمسؤولية التربوية من سهر ومراقبة الاولاد •

ويعود اتجاه الشباب نحو المخدرات الى الاسباب التالية :

اولا : التفتيش عن اللذة لان الهدف من استهلاك المخدر هو اللذة في تلك الزوايا من الفردوس المصطنع •

ثانيا : الحشرية والجهل ، اذ اننا نتوق الى تذوق المخدر ولو مرة واحدة بقدر ما نسمع عنه •

ثالثا : نقص النماذج (المثل) ؛ فالشباب يفتشون دائما ان يتشبهوا بنماذج قادرة على ارواء رغبتهم في التفوق على ذواتهم ، حيال غياب هذه النماذج : فيعمد الى وسيلة ليجتاز ذاته ولا يجدها الا في المخدر •

رابعا : الفراغ الروحي ، فمجتمعنا المادي الذي ضحى منذ أمد بعيد بالمفاهيم الروحية • وامام هذا الفراغ الروحي يبدأ بالتفتيش في المخدرات عما يملأ هذه الفجوة •

خامسا : مجتمع متسامح ، ففي الماضي كان القانون والوصية ، أما اليوم فقد مات الله : جهنم لا وجود لها •

سادسا : تقدم الكيمياء باختراع او ايجاد مواد أقوى وافعل على الجسم من المخدرات الطبيعية •

سابعا : تقدم وسائل الاعلام والدعاية كتيار جارف قوي •

ثامنا : الشباب يجد في المخدرات باب خلاص اصطناعي من مشاكل العصر •

ما الحل ؟

واخيرا يتساءل الدكتور سكر عن العمل ؟ وعن الحلول ؟

ويقول : هناك وضعان يبدوان على سواء عقيمين : الوضع الذي يرتكز على التخويف ووضع النعامة التى ترفض ان ترى المشكلة ، الرعب يجعلنا نتطرف ، كل شيء يصبح اسود • المخدر هو فناء المجتمع ، اننا نعيش في جيل المخدر ، فخلال ١٠ اعوام لا يمتنع عن استهلاك المخدر ، سنزول من الوجود ، سياسة التهرب او النعامة ليست مجدية مطلقا ، انها النقيض الاخر، فلنترك تلامذة النعامة الذين لديهم الكفاية ليتحاشوا كل نقاش ، ونتأمل ان هناك اناسا يتناولون المخدر ويتناولونه بازدياد ، وهذا واقع اكيد في عدد الشباب • لكن هذا الاستهلاك هل يطابق الوقائع الطبية (العلاجية) ؟ اذا نعم • هل المخدر هو الحل لهذه النطسة ؟ اما اذا كان الجواب لا • فاين هي المشكلة ؟

ومن هذه المعطيات يجب بناء جهاز التربية والوقاية ، فالحل يكمن في اكتشاف منافذ طبيعية قادرة بان تجعلنا نكتشف الانفراج : اوقات للسلوى المثمرة ، نشاطات اجتماعية ؛ حياة دينية متمحورة على اكتشاف اللامتناهي ، حياة عائلية خلاقة ، عمل كامل، استعمال واع للمال ••• هذه يسعها ان تكون جوابا على قلق عصرنا قدر ما تستطيع ان تكون مولدة فرح •

مراكز طبية

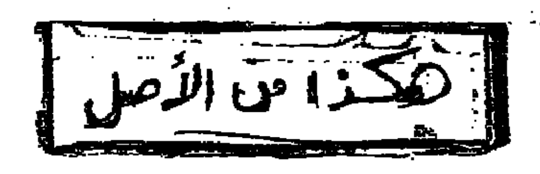
وعلى صعيد اخر طالب الدكتور سكر : بانشاء مراكز طبية في كافة المناطق اللبنانية : حتى تستطيع تحرير المخدر من دماغ المدمن وليس من دمه ، واعادة النظر في قانون المخدرات اللبناني الذي يكتفي فقط بغرامة مالية لمتعاطي المخدرات • وطالب وزارة الزراعة بالعمل على اتلاف النباتات التي يستخرج منها المخدر • وطالب وزارة الصحة بتشديد المراقبة على البضائع الصيدلية والطبية وانزال عقوبات قاسية بالذين يقتنون كميات كبرى من المخدرات بغية الاتجار بها بعد ان ثبت في بيروت والضواحي ان هناك صيدليات تحوي صناديق كبيرة من حبوب مخدرة على شكل ملبس وغيره • كما طالب وزارة التربية ان تقوم بدورها حتى توقف هذه الموجة التي تجتاح وتنتشر بين طلاب لبنان •

وان تضرب الدولة بيد من حديد على شبكة التجار وذلك بتبني مقررات مؤتمر « شينتو » الذي عقد في طهران ١٩٦١ واهم بنوده :

– سحب « الباسبور » من كل تاجر مخدرات •

– ملاحقة التجار مع ترقيم كل تاجر ، تسهيلا لالقاء القبض عليه وذلك بعد الاعلان عن مكان وجوده وبدل عليه باذاعة رقمه من الراديو •

– مصادرة البضائع المهربة واتلافها وانزال اشد العقوبات بتجارها •



تحطم طائرة تركية على متنها ٤٣ شخصاً

قال مسؤولون في مطار انقرة امس ان طائرة ركاب للخطوط الجوية التركية على متنها ٤٣ شخصا تحطمت واحترقت على هضبة قرب انقرة .

وذكرت تقارير اولية ان الجنود تمكنوا من انقاذ اربعة اشخاص من بين الحطام المحترق .

وكانت الطائرة التوربينية وهي من نوع فوكر - ٢٨ في رحلة من مدينة سمسون على البحر الاسود الى انقرة وعلى متنها ٣٩ راكبا واربعة ملاحين .

وتحطمت الطائرة قرب قرية كوشوك على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من انقرة قبل قليل من الموعد المقرر لهبوطها .

وقال المسؤولون انه لم يتوفر اي تفسير فوري للحادث ولكن مطار انقرة كان مغلقا امام حركة الطيران لمعظم الايام الخمسة الماضية بسبب كثافة غير عادية في الضباب .

وقالوا انه لم تتمكن سوى بضع طائرات من الهبوط في المطار او الاقلاع منه خلال الفترات التي تخف فيها كثافة الضباب .

انقرة - ر

محاكمة فدائيين في اسرائيل

اعترف امس فدائيان عربيان متهمان بقتل ثلاثة اسرائيليين بانهما خططا لاحتجاز رهائن خلال غارة فدائية على نهاريا في شمال اسرائيل في نيسان - ابريل - الماضي الا انهما نفيا جميع التهم الموجهة اليهما بما فيها تهمة القتل .

وكان الفدائيان وهما اللبناني سمير قنطار والسوري احمد ابرص قد قدما الى المحاكمة قبل شهرين بتهم قتل رجل وابنته ورجل بوليس في الغارة على نهاريا .

حيفا - ر

باكستان : الافراج عن ٦ من رفاق علي بوتو

افرج عن ستة اعضاء بارزين في حزب الشعب المحظور الذي كان يتزعمه ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الراحل بعد اعتقال استمر منذ تشرين الاول - اكتوبر الماضي .

وتم الافراج عنهم باوامر من سلطات الحكم العرفي في مقاطعة البنجاب .

ولكن زعيمتي الحزب وهما ارملة السيد بوتو وابنته بنازير فلا تزالان معتقلتين رهن الاقامة الجبرية في لاركانا بمقاطعة السند .

وبين الذين افرج عنهم الجنرال المتقاعد تيكاخان والسكرتير العام المشارك للحزب فاروق ليغاري والشيخ رفيق احمد الرئيس السابق لمجلس البنجاب الاقليمي والشيخ محمد رشيد وزير الصحة في حكومة السيد بوتو .

ولم تعط اية اسباب للافراج عن هؤلاء الزعماء . وكانوا كلهم قد اعترضوا امام المحكمة العليا في البنجاب على حق الحكومة في اعتقالهم .

لاهور - ر

ضياء الحق يزور السعودية اليوم

اعلن في اسلام اباد أمس ان الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري سيزور المملكة العربية السعودية اليوم لاداء صلاة شكر في المسجد الحرام في مكة المكرمة في اعقاب تطهيره من مسلمين متطرفين احتلوه لعدة اسابيع .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الجنرال سيقضي ثلاثة ايام في زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية يتوقع ان يجري خلالها محادثات مع الملك خالد العاهل السعودي .

وكانت الحكومة السعودية قد منحت باكستان في وقت سابق من هذا العام قرضا دون فوائد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار . اسلام اباد - ر

بيت لحم تستعد لاحتفالات عيد الميلاد

اخذت مدينة بيت لحم التي شهدت ولادة السيد المسيح فيها تستعد لاستقبال الوف الحجاج من مختلف انحاء العالم لحضور احتفالات عيد ميلاد عام ١٩٧٩ بينما العداء بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يزال ماثلا لم تغبه الذاكرة .

وعيد ميلاد هذا العام لا يحمل في نظر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم اي خلاص للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة .

وامتنع السيد فريج عن اعطاء رسالته التقليدية بمناسبة عيد الميلاد هذا العام واكتفى بالتصريح لرويتر بانه لا يرى اي بصيص نور في نهاية هذا النفق المظلم .

وكان السيد فريج قد قدم في الشهر الماضي استقالة جماعية مع زملائه رؤساء البلديات العرب في الضفة الغربية المحتلة وهدد بالغاء احتفالات عيد الميلاد احتجاجا على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلية السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس تمهيدا لابعاده الى الخارج . الا انه افرج عن السيد الشكعة في وقت لاحق بعد ان عمت موجة الاحتجاج المناطق المحتلة .

بيت لحم - ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

من السبعينات الى الثمانينات
الشرق الاوسط يصدر التوتر في العالم
العقد الثامن ينتهي بظهور شخصية الخميني

مرت مرحلة السبعينات وصار الارهاب والاضطراب والثورة في الشرق الاوسط علامات لا تمحى في عالم السبعينات .

لقد كان العقد كئيبا . وفي بلدان كثيرة قاسيا : حيث نشرت الشكوك والفوضى والخوف ظلالها على المستقبل .

وكان هناك ادراك متزايد بسان بحبوحة الغرب الصناعي اخذت تنحسر : وان المطالبة الصاخبة بنصيب اكبر في السلطة السياسية والاقتصادية بين بلدان العالم الفقيرة ودوله المكتظة بالسكان اكثر من غيرها : سيتردد صداها بقوة اكبر خلال العقدين الباقيين من هذا القرن .

ومع انتهاء السبعينات كان مركز التوتر بالنسبة الى معظم العالم هو الشرق الاوسط : حيث اوقد انبعاث الايمان الاسلامي الحماسة والمطامح بين مسلمي العالم الذين يبلغ مجموعهم ٦٠٠ مليون نسمة من المغرب حتى اندونيسيا .

الثورة الايرانية

ووقفت في وسط كل ذلك شخصية الامام اية الله روح الله الخميني الزعيم الديني البالغ من العمر ٧٩ سنة الذي اقام دولة دينية في ايران بعد ثورة سحقت الحكم الملكي الفردي للشاه رضا بهلوي .

وسرعان ما اصبح الامام الذي يتمتع بسلطة هائلة في بلد كان يوفر حوالي خمس مجموع صادرات النفط الى العالم . متورطا في مجابهة مع الولايات المتحدة عندما غزا طلبة راديكاليون السفارة الاميركية في طهران واحتجزوا حوالي ٥٠ رهينة اميركية .

وعلى الرغم من جهود دبلوماسية وقضائية من الرئيس الاميركي جيمي كارتر في الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية في لاهاي . فقد بقي الرهائن اسرى تحت التهديد بمحاكمتهم بتهمة التجسس .

ورفض الرئيس كارتر المطالب الايرانية بتسليم الشاه المريض الذي عولج من مرض سرطاني في نيويورك قبل الاحتلال ... المنفى في بنما .

وبالنسبة الى الامام الخميني كانت الولايات المتحدة رمز الامبريالية والالحاد والبلد الذي ابقت سلطة الشاه على عرشه طوال ٣٧ سنة .

واضافت الثورة الايرانية بتهديدها امدادات النفط للولايات المتحدة والدول الغربية الصناعية الاخرى : الى المخاوف من ركود عالمي ناجم عن زيادات حادة في اسعار النفط . وهي زيادات قفزت مع نهاية العقد اكثر من ١٢ ضعفا منذ سنة ١٩٧٤ عندما اذهلت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك العالم بزيادة الاسعار اربعة اضعاف .

وعزز ارتفاع اسعار النفط وازدياد البطالة : وارتفاع نسبة التضخم : التدهور الاقتصادي ونشر الاستياء بين الكثيرين من الزعماء السياسيين والحكومات التي كان على شعوبها ان تعيش مع ازدياد معدل الجريمة والهجمات الارهابية ومشكلات الحياة في عالم تقل اعمار حوالي نصف سكانه عن ٢٥ سنة .

وتحملت اسيا وافريقيا واحداهما من اكثر قارات العالم اكتظاظا بالسكان وثانيتهما افقر قارة في العالم عبء الحرب والفقر .

وللمرة الرابعة منذ تأسيس دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ حمل اليهود والعرب السلاح ضد بعضهم بعضا في حرب بدأت عندما شنت مصر وسوريا هجمات في وقت واحد في السادس من تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٧٣ في يوم الغفران لدى اليهود .

وانتهت الحرب التي استمرت ١٨ يوما باستعادة اسرائيل جميع الاراضي التي فقدتها في الهجمات المفاجئة الاولى لكن مع اهتزاز ثقتها في تفوقها العسكري .

ازمة النفط

وكانت تلك الحرب هي التي ... ازمة النفط . فقد فرضت الدول العربية المنتجة حظرا على صادرات النفط الى الغرب ... كانت صناعاته وسائر ... ومشكلات مواصلاته تعتمد على تدفق مستمر للوقود . وقد رفع الحظر النفطي : ولكن سرعان ما اعقبه قرار اوبيك زيادة الاسعار اربعة اضعاف في سنة ١٩٧٤ مع سلسلة زيادات اخرى منذ ذلك الحين . وفشلت الدول الرئيسية المنتجة للنفط في الاتفاق على زيادات اخرى في الاسعار في اجتماعها في كراكاس عاصمة فنزويلا في شهر كانون الاول - ديسمبر الحالي : فاتحة بذلك الابواب امام نفط اغلى في الثمانينات .

لقد انتهى عهد الطاقة الرخيصة ويتكهن معظم الخبراء بان الطلب العالمي على الطاقة سيتجاوز الامدادات خلال خمس سنوات وان نهاية القرن ستشهد بداية النهاية للنفط .

ومع نهاية العقد ازداد البحث عن بديل وادى الذعر الناجم عن *تسرب الاشعاع الذري في معمل للطاقة النووية في جزيرة بالقرب من* هاريسبورغ بينسلفانيا في شهر اذار - مارس سنة ١٩٧٩ الى ازدياد المخاوف بشأن اخطار معامل الطاقة النووية التي تفتقر الى السلامة المضمونة . ولقد تباطأ تطوير الطاقة النووية : لكن يبدو انه لا مفر منه مع استمرار ارتفاع اسعار النفط وانخفاض الامدادات

وهم السلام

وارتفعت امال السلام بين العرب واليهود: ولكنها أثبتت انها مجرد وهم: عندما قام الرئيس المصري أنور السادات الذي تولى الحكم بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بنوبة قلبية في شهر ايلول - سبتمبر سنة ١٩٧٠ بزيارة مفاجئة الى القدس في شهر تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٧٧ لمقابلة مناحيم بيغين رئيس وزراء اسرائيل .

وتم في النهاية وضع اتفاق سلام بعد مفاوضات مضنية قام بتوجيهها الرئيس كارتر في منتجعه في كامب ديفيد . ووقع الاتفاق في شهر اذار - مارس سنة ١٩٧٩ منهيا اكثر من ٣٠ سنة من الحرب بين مصر واسرائيل .

لكن العالم العربي اظهر ردود فعل غاضبة : وقطعت جميع الدول العربية باستثناء السودان وسلطنة عمان علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع مصر .

ومضت السبعينات دون دليل ثابت على ان لب العداوة بين العرب واسرائيل وهو المشكلة الفلسطينية بات اقرب الى حل .

وعارض بيغن وحكومته بتصلب شديد اقامة دولة فلسطينية لاكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون خارج الاراضي العربية المحتلة وداخلها وهم الشعب الذي فر من دياره في سنة ١٩٤٨ .

وفي نهاية السبعينات اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات منظمة قوية وذات نفوذ متزايد كما حصلت طلباتها من اجل وطن فلسطيني على دعم دولي متزايد .



■ بيغن ... والسادات ■

حرب في لبنان

وعرفت الاضطرابات العنيفة الشرق الاوسط وكانت ذروتها اولا - الحرب في لبنان : وهي اعنف ما شهده الشرق الاوسط من نزاعات دموية خلال العقد : وقتل فيها حوالي ٦٠،٠٠٠ شخص . ودمرت الحرب العاصمة اللبنانية بيروت التي كانت تعرف بباريس الشرق الاوسط كما نشرت الخراب والدمار في جميع انحاء البلاد .

ثانيا - الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان في شهر اذار - مارس سنة ١٩٧٧ الذي كان يهدف الى تصفية قواعد الفدائيين الفلسطينيين .

ثالثا - خطف ونسف ثلاث طائرات ركاب عالمية بالقرب من عمان في شهر ايلول سنة ١٩٧٠ من قبل *الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي نسفت ايضا طائرة رابعة في* مطار القاهرة . وقد ادى ذلك بصورة مباشرة الى حرب كاملة في وقت لاحق من نفس الشهر بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين الذين اخرجوا في النهاية من الاردن في السنة التالية .

رابعا - اغتيال العاهل السعودي الملك فيصل في شهر اذار - مارس سنة ١٩٧٥ من قبل احد الامراء السعوديين المختلين عقليا .

خامسا - هجوم متطرفين دينيين على المسجد الحرام في مكة اقدس المقدسات الاسلامية في ٢٠ تشرين الثاني - نوفمبر سنة ١٩٧٩ وهو اليوم الاول في القرن الهجري الخامس عشر . وادى الحادث الى هز صورة المملكة العربية السعودية

تخشى من استقرار في المنطقة . وقد تم القضاء على الهجوم بعد قتال استمر ١٥ يوما وقتل فيه وفقا للتقارير الحكومية اكثر من ١٦ شخصا .

لكن الحادث الذي هز العالم بحيث ادرك المرارة التي تغلف القضية الفلسطينية كان ضربة فدائيي ايلول الاسود ضد الرياضيين الاسرائيليين في القرية الاولمبية في ميونيخ في الخامس من ايلول - سبتمبر سنة ١٩٧٢ خلال دورة الالعاب الاولمبية العشرين : وقتل ١١ عضوا من الفريق الاولمبي الاسرائيلي وخمسة فدائيين ورجل بوليس الماني غربي .

فيتنام وكمبوديا

وعلى بعد اكثر من ٤،٨٠٠ كيلو متر انتهت الحرب الفيتنامية الطويلة والوحشية في شهر نيسان - ابريل سنة ١٩٧٥ عندما دخلت القوات الشيوعية مدينة سايغون التي اصبحت الان تعرف بمدينة هو شي منه .

لكن صراعا مميتا استمر في الهند الصينية حيث تلقت الولايات المتحدة ضربات ثقيلة في قوتها وهيبتها بسبب تورطها في فيتنام .

ولم يكن هناك توقف في الصراع في الهند الصينية بعد ان سحب الرئيس الاميركي انذاك ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر القوات الاميركية من فيتنام .

فقد اصبحت كمبوديا - كمبوتشيا المجاورة مقبرة كبيرة بينما اجبرت قوات خمير الحمر بقيادة بول بوت المدعوم من بكين : السكان على الجلاء بصورة جماعية من العاصمة فنوم بنه ومدن اخرى الى المناطق الريفية .

ومع نهاية العقد يقدر ان اكثر من مليوني كمبودي قد فقدوا ارواحهم قتلا بالرصاص او بسبب المجاعة .

وفي سنة ١٩٧٨ جاء الغزو من فيتنام واضطر بول بوت الى الفرار . وتولى الحكم في مكانه زعيم جديد هو هينغ سامرين المدعوم من هانوي وموسكو وذلك في مطلع سنة ١٩٧٩ .

وتدفق عشرات الالوف من اللاجئين المرضى والجياع عبر حدود تايلاند سعيا وراء مكان يلجأون اليه .

وتحملت فيتنام نفسها صدمة *الجيوش الصينية الغازية عبر حدودها الشمالية في شهر شباط* فبراير سنة ١٩٧٩ .

وأدى الغزو الصيني الذي استمر شهرا والذي جرى كما قالت بكين بسبب هجمات فيتنامية عبر الحدود الى خسائر جسيمة . وزاد في كل هذا الشقاء تدفق مئات الالوف من اللاجئين الذين فروا من فيتنام في قوارب بسيطة وبالية عبر البحار الى دول مختلفة في جنوب شرق اسيا وحتى الى استراليا على شكل حطام من البشرية العاجزة او غير المستعدة لمواصلة العيش تحت حكم هانوي الشيوعي .

وهلك المئات وربما الالوف من هؤلاء اللاجئين في البحار التي لا ترحم : وتدفق الالوف الذين كتبت لهم الحياة بعد رحلتهم المحفوفة بالمخاطر : *على مراكز ومخيمات اللاجئين المكتظة وغير الصحية التي اقيمت على عجل في ماليزيا وهونغ كونغ وغيرهما من بلدان جنوب شرق* اسيا .

وحملت الطائرات مئات العائلات للاقامة الدائمة في استراليا واوروبا واميركا الشمالية لكن عشرات الالوف غيرهم كانوا لا يزالون ينتظرون في مخيمات قذرة : ايجاد موطن دائم وحياة جديدة في نهاية العقد .

موسكو وبكين

وبقيا جبارا الشيوعية - الاتحاد السوفياتي والصين - ملتحمين في خصومة مشتركة . وافتتحت في بداية العقد محادثات في بكين تهدف الى حل مشكلات الحدود التي انفجرت الى قتال مرير في سنة ١٩٦٩ على امتداد نهر اوسوري .

وبعد انقضاء عشر سنوات كانت المحادثات لا تزال مستمرة مع توقف بين الحين والاخر ودون نتيجة ظاهرة .

واوقفت موسكو مهاتراتها ضد الصين موقتا ، عند وفاة ماوتسي تونغ في سنة ١٩٧٦ : لكنها سرعان ما استأنفتها عندما فشلت زعامة الصين الجديدة المؤلفة من هوا غووفينغ زعيم الحزب الشيوعي ونائب الرئيس دينغ كسابينغ في الاستجابة الى ما بدا انه مبادرة نحو تفاهم اوثق .

وفي سنة ١٩٧٩ نبذت الصين معاهدة صداقتها مع روسيا .

وقد ادى ذلك الى مزيد من المباحثات في موسكو بعد ان اقترحت بكين في نفس الوقت اجراء مباحثات حول اعادة العلاقات المتوترة بين البلدين الى حالتها الطبيعية .

ولم يتحقق اي تقدم ظاهر وتكهن المسؤولون في الجانبين بان المحادثات يمكن ان تستمر في الثمانينات .



■ مارغريت تاتشر ■

الوفاق الدولي

لكن السبعينات كانت العقد الذي سعى فيه الاتحاد السوفياتي الى ما وصفه بالوفاق مع منافسته الجبارة الولايات المتحدة .

ومع ان البلدين عقدا اتفاقين للحد من الاسلحة الاستراتيجية - ولا يزال الاتفاق الثاني سالت - ٢ ينتظر الابرام في الكونغرس الاميركي - واتفاقات اخرى تلزمهما بالتعاون في عدد من القضايا ، فان نهاية العقد لم تجعل التفاهم الثابت والدائم بين الدولتين اقرب منالا ، باستثناء الاعتراف غير المعلن بان مخزونهما الهائل من الاسلحة النووية القادر على القضاء على الحياة بجميع اشكالها على الارض لا يمكن استخدامه للسيطرة على الحروب والنزاعات بين الدول *الصغيرة* .

زعامة اميركا

وفي حين بقيت زعامة الاتحاد السوفياتي - للرئيس ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء اليكسي كوسيغين - مسيطرة على الكرملين فقد شهدت الولايات المتحدة تغييرين سريعين في البيت الابيض وكان احدهما جارحا .

ولاول مرة في التاريخ اضطر رئيس اميركي هو الرئيس ريتشارد نيكسون الى الاستقالة في حالة من العار ، فقد ترك المنصب الذي سعى اليه طويلا والذي حصل عليه *في النهاية في سنة ١٩٦٨ في التاسع من اب - اغسطس سنة ١٩٧٤* بعد ان كان قد حصل على ولاية ثانية قبل ٢١ شهرا باكبر اغلبية في الاصوات الانتخابية في تاريخ الولايات المتحدة .

وانتهج كارتر وهو من دعاة الحقوق المدنية في الداخل ، وحقوق الانسان في الخارج اسلوبا هادئا ، عاد عليه بدعم قليل ، وكان يعتبر على نطاق واسع بانه رئيس لولاية واحدة فقط حتى اواخر سنة ١٩٧٩ ، اذ بدأت شعبيته ترتفع بسرعة عندما اتحد الاميركيون في وجه احتجاز الرهائن في ايران واعلنوا موافقتهم على طريقة معالجته للازمة التي اعتبرت اكبر ازمة منذ ازمة الصواريخ الكوبية في سنة ١٩٦٢ .



■ انديرا غاندي ■

■ جيمي كارتر ■

■ آية الله الخميني ■

وكان نيكسون هو الذي حقق اكبر حدث دبلوماسي وهو اعادة العلاقات الاميركية مع الصين ، التي قطعت بعد ان تولى ماوتسي تونغ وزملاؤه الشيوعيون الحكم في اكبر بلد مكتظ بالسكان في العالم في شهر تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٤٩ .

وجاءت الانباء الاولى عن هذا التغيير المذهل في السياسة الاميركية في شهر تموز - يوليو سنة ١٩٧١ عندما كشف النقاب عن ان الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون في شؤون الامن القومي ثم وزير خارجيته قد سافر سرا الى بكين ليمهد الطريق امام زيارة الرئيس نيكسون التاريخية بعد سبعة اشهر .

ومع نهاية سنة ١٩٧٩ لم تكن الولايات المتحدة قد اقامت علاقات دبلوماسية فقط بل علاقات تجارية وثقافية يبدو من المرجح ان تنمو بسرعة في الثمانينات على الرغم من الانقسام العقائدي الذي يفرق بين النظامين الرأسمالي والشيوعي .

وفي الصين شهد العقد اضطرابات وتغييرات وظهور الصين الى المسرح العالمي كدولة كبرى .

وكان الاساس سنة ١٩٧٦ وهي السنة التي توفي فيها جبابرة الثورة الصينية الشيوعية - رئيس الوزراء شو ان لاي والمارشال تشو تيه مؤسس الجيش الاحمر والرئيس ماو - في غضون تسعة أشهر .

وخلال شهر من وفاة الرئيس ماو في شهر ايلول - سبتمبر سنة ١٩٧٦ بدأت عملية تطهير « عصابة الاربعة » المتطرفة التي تضم ارملة ماو وشهدت السنوات الاخيرة للعقد نهاية ثورة ماو الثقافية وتحولا سريعا عن سياساتها العنيفة .

ومنيت الصين باكبر كوارث العالم الطبيعية في سنة ١٩٧٦ ايضا وهي زلزال تانغشان الذي يقدر رسميا انه ادى الى قتل ٢٤٢،٠٠٠ شخص .

واصبحت اليابان التي اقامت بسرعة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الصين بعد التقارب بين واشنطن وبكين ثالث اكبر دولة صناعية في العالم ، واجتاحت منتوجاتها وخاصة السيارات والمصنوعات الالكترونية كل سوق في العالم .

لكن ازمة النفط تركت اليابانيين في حالة خوف في نهاية العقد . وبما ان اليابان لا تملك موارد نفطية فانها تعتمد بصورة كاملة على الامدادات من الشرق الاوسط ، وقد تلبد ازدهارها الاقتصادي المستقبلي واستقرارها بالغيوم بسبب تعرض الواردات النفطية لخطر الانقطاع .

الاسرة الاوروبية

وانغمس مركز القوة الصناعية الاخر في العالم ، وهو الاسرة الاقتصادية الاوروبية في جدل عنيف ومتزايد مع انتهاء العقد .

وكانت بريطانيا التي انضمت في النهاية الى الاسرة الاوروبية في شهر كانون الثاني - يناير سنة ١٩٧٣ بعد ان استخدم الجنرال ديغول حق النقض - الفيتو ضدها قبل ذلك بعشر سنوات مركز العاصفة التي هبت في اواخر سنة ١٩٧٩ بصدد طلب المسز مارغريت تاتشر - اول امرأة تتولى رئاسة الوزارة البريطانية - تخفيض مساهمة بريطانيا المادية في ميزانية السوق الاوروبية المشتركة .

وكانت وجهة نظر المسز تاتشر التي قادت حزب المحافظين الى السلطة بعد أن هزمت حزب العمال في الانتخابات العامة لسنة ١٩٧٩ ، هي أن بريطانيا التي كانت ثاني افقر بلد بين دول السوق الاوروبية المشتركة يطلب منها ان تدفع اكبر حصة في ميزانية السوق . وادى النزاع الى توتر العلاقات بين بريطانيا وشريكاتها في السوق الاوروبية .

لكن اطول مشكلة واخطرها بالنسبة الى بريطانيا كانت ايرلندا الشمالية التي تعيش في ظل عشر سنوات من الحرب الاهلية الدامية بين سكانها البروتستانت الذين يشكلون الاغلبية وسكانها الكاثوليك الذين يشكلون الاقلية .

البابا يوحنا بولس الثاني

وبكى كاثوليك العالم الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة وفاة اثنين من رؤساء كنيستهم هما البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الاول واحتفلوا في شهر تشرين الاول - اكتوبر - سنة ١٩٧٨ بانتخاب أول بابا غير ايطالي منذ ٤٥٦ هو الكردينال البولندي كارول فوتييلا .

وحمل الكردينال فوتييلا اسم البابا يوحنا بولس الثاني تكريما لسلفه الذي لم يبق في سدة البابوية غير ٣٣ يوما فقط .

واظهر البابا يوحنا بولس الثاني قدرة كبيرة على العمل والنشاط . وقام بزيارة موطنه بولندا وجمهورية الدومينيكان والمكسيك وايرلندا والولايات المتحدة وتركيا خلال الاشهر الثلاثة عشر الاولى من ولايته .

انديرا غاندي

وفي سنة ١٩٧٥ فرضت المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قانون الطوارىء الذي استمر ٢١ شهرا بعد خسارة قضية امام المحكمة تتعلق بممارسات انتخابية فاسدة .

وخلال فترة قانون الطوارىء سجن مئات الاشخاص من مناوئيها السياسيين البارزين وقيدت الحكومة حرية وسائل الاعلام . وفي عودة مفاجئة الى الديمقراطية دعت المسز غاندي الى انتخابات عامة في مطلع سنة ١٩٧٧ . لكن حزبها وهو حزب الكونغرس فقد ٢٠٠ مقعد بما في ذلك مقعدها . وفقدت منصبها كرئيسة للوزراء في شهر اذار - مارس .

وتلا الحكم ائتلاف من معارضيها تحت راية حزب جاناتا وبزعامة موارارجي ديساي الذي كانت قد عزلته من منصب وزير المالية في سنة ١٩٦٩ .

ومع نهاية سنة ١٩٧٩ استعادت المسز غاندي تأييدا عاما واسع النطاق واعتبر مراقبون ان امامها فرصة حقيقية للعودة الى السلطة في انتخابات عامة من المقرر ان تجري في شهر كانون الثاني - يناير سنة ١٩٨٠ .